١٣٨٧ /١٠/ ١٩

الالفیه شهید اول
شرح تعریف ملا سعد تفتازانی
الالفیه ابن مالک

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب مجموعه
مصنف
مؤلف ابن مالک و غیره
خطی نسخ مختلف الخط
چاپی
سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۱۴۳
جزء کتب متفرقه شماره
شمارهٔ عمومی ۱۰۶۳۴ شمارهٔ قبض
واقف دکتر محمد زنجانی تاریخ وقف تیر/۵۰
طول ۲۰ عرض ۱۵ گنجه

بازبینی شد
۱۳۵۳

۱۲۸

اول العلم العلو ...

كالقمر بازغ بين النجوم

اول العلم مر كالبصل

آخر العلم حلو كالعسل

علم الفقه

بازدید شد
۱۳۵۴ خ

بالغ وعاقل الا الحائض والنفساء ولنشرط في صحتها

الاسلام لا في وجوبها ويجب امام فعلها معرفة الله تعالى

وما يصح عليه ويمتنع وعدله وحكمته ونبوة نبينا محمد

... عليه وآله وامامة الائمة عليهم السلام والاقرار بما جاء

به النبي صلعم كل ذلك بالدليل لا بالتقليد والعلم المتكفل

بذلك علم الكلام ثم للمكلف بها الان من لم يبلغ رتبة ... ان

مجتهدا ... الاخذ بانه لا بد في كل فعل من افعالها

وعقلها ويكفيه الاخذ عن المجتهد ولو بواسطة او بوسائط

مع عدالة الجميع فمن لم يعتقد ما ذكرناه ولم ياخذ كما وصفناه

فلا صلوة له ثم الصلوة اما واجبة او مندوبة وبحثنا هنا ...

بعد المعرفة افضل من الصلوة واعلم انها تجب على كل

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: الفیه

مؤلف متن: شهید اول .... محشی ....

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط .... تعداد سطر ....

جزء کتب: فقه .... زبان: عربی .... عدد اوراق ....

طول .... عرض .... شماره عمومی ....

وقفی / خریداری .... تاریخ .... وقف / خریداری

ملاحظات ....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلم على خير خلقه محمد
وآله افضل المرسلين محمد وعترته الطاهرين وبعد فهذه
رسالة وجيزة في فرض الصلوة لجائلا التماس من طاعته
حتم واسعافه غنم والله المستعان في مرتبه على مقدمة
وفصول ثلثة وخاتمة اما المقدمة فالصلوة ا
الواجبة افعال معهودة مشروطة بالقبلة والقيام اختيارا تقربا
الى الله تعالى واليومية واجبة بالنص والاجماع ومستحل تركها كافر
وفيها ثواب جزيل ففي الخبر بطرق اهل البيت عليهم الصلوة وفريضة
خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق
ينفق وعنهم عليه السلم ما تقرب العبد الى الله تعالى بشيء
بعد المعرفة افضل من الصلوة واعلم انها تجب على كل

بالغ عاقل الا الحائض والنفساء ولها شرط وجوبها
الاسلام لا في وجوبها ويجب امام فعلها معرفة الله تعالى
وما يصح عليه ويمتنع وعدله وحكمته ونبوة نبينا محمد
صلى الله عليه وآله وامامة الائمة عليهم السلام والاقرار بما جاء
به النبي صلى كل ذلك بالدليل لا بالتقليد والعلم المتكفل
بذلك علم الكلام ثم للمكلف بها الان من الرتبة صنفان
مجتهد وهو من حصل الاحكام بادلته لا لحكم كل فعل من افعالها
ومقلد ويكفيه الاخذ عن المجتهد ولو بواسطة او بوسائط
مع عدالة الجميع فمن لم يتقلد ما ذكرناه ولم يأخذ كما وصفناه
فلا صلوة له ثم الصلوة اما واجبة او مندوبة وبحثنا هنا عن الواجبة

واضافة فقد سبعة اليومية والجمعة والعيدان والا
يات والطواف والاموات والملتزم اوبنذر او شبهه
وما يتعلق بها قسمان فرض ونفل والغرض هنا حصر
الفرض والنفل برسالة منفردة الفصل الاول في المقدمات
وهي سته الاولى الطهارة وهي اسم لما يبيح به الصلوة من
الوضوء والغسل والتيمم وموجبات الوضوء احد عشر
البول والغائط والريح من الموضع المعتاد والنوم الغالب
على الحاستين تحقيقا او تقديرا والمزيل للعقل والحيض
والاستحاضة والنفاس ومس الميت الآدمي نجسا وتيقن الحدث
والشك في الوضوء والشك في الحدث وتيقنهما ويختص الجنابة

ومن لم يوجب

وان لم توجبه ويجب بها الغسل وبالدماء الثلاثه
الا قليلة الاستحاضة وبالمس والموت ويجب التيمم بدلا
عنهما وتجب لانه نذرا او عهدا او يمين
او التحمل عن الغير والغايات في الثلثه الصلوة والطواف
ومس خط المصحف ويختص الاخيران الغايات الدخول
الجنب فيه من المسجدين واللبث فيما عداهما وقراءة
العزائم الاربع ويختص الغسل بالصوم للجنب وذات
الدم ولا اولى التيمم مع فقد الغسل ويختص التيمم
الخروج الجنب والحائض من المسجدين ثم واجبات الوضوء

اثنی عشر الاول النية مقارنة لابتداء غسل الوجه
الوضوء لاستباحة الصلوة لوجوبه قربة الى الله و
استدامتها حكما الى الفراغ ولو نوى المختار الرفع او
نواهما جاز اما المستحاضة ودائم الحدث فالاستباحة
وتُهما لاغير الثاني غسل الوجه من قصاص شعر الرأس حقيقة
او حكما الى محاذ الشعر الذقن طولا وما حواه الابهام
والوسطى عرضا حقيقة او حكما ويجب تخليل ما يمنع
وصول الماء اذا خف اما الكثيف من الشعر فلا
يجب البدؤ بالاعلى ولا يجب غسل فاضل اللحية عن الوجه
الثالث غسل اليدين من المرفقين مبتدأ بهما الى رؤس
الاصابع ويجب تخليل ما يمنع وصول الماء كالخاتم و
الشعر والبدئة باليمنى الرابع مسح مقدم شعر الرأس
حقيقة او حكما او بشرته ببقية البلل ولو با
باصبع او منكوسا الخامس مسح بشرة الرجلين من
رؤس الاصابع الى اصل الساق باقل اسمه بالبلل

فلو استانف ماء جديدا لا لحاجة المسح بطل ويجوز الاخذ
من شعر الوجه وينبغي البدءة باليمنى احتياطا ولا يجوز الحائل
بل يبدء بالاصابع السادس الترتيب كما ذكر السابع الموالاة
وهي متابعة الافعال بحيث لا يجف السابق من الاعضاء
الا مع التعذر كشدة الحر وقلة الماء الثامن المباشرة بنفسه
اختيارا فلو وضاه غيره لا لتعذر بطل التاسع طهارة الماء
وطهوريته وطهارة المحل العاشر الاباحة ولو كان مغصوبا
بطل الحادي عشر اجرائه على العضو فلو مسه في الغسل من غير
جريان لم يجز اما في المسح فيجزي الثاني عشر اباحة المكان
فلو توضأ في مكان مغصوب عالما مختارا بطل ومتى عرض
له شك في اثنائه اعاده وما بعده ثم واجبات الغسل اثنى عشر الاول
النيه مقارنة لجزؤ من الرأس ان كان مرتبا ولجميع البدن
ان كان مرتمسا مستدامة الحكم الى اخره اغتسل لاستباحة
الصلوة لوجوبه قربة الى الله ويجوز للمستحاضة الرفع و

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

الثالث غسل الجانب الايمن

والاجزاء به الثاني غسل الرأس والرقبة وتعاهد ما ظهر من
الاذنين وتخليل شعر المانع الثالث غسل الجانب الايمن ويدخل في
غسل العورتين معه اي جانب شاء الايمن والاولى
غسلهما مع الجانبين الخامس تخليل ما لا يصل اليه الماء بدونه
تخليل حلقة [illegible] الكل المباشرة بنفسه اختيارا السادس
الترتيب كما ذكر ولا يجب المتابعة هنا السابع طهارة الماء وطهوريته
وطهارة المحل العاشر اباحة الماء الحادي عشر اباحة المكان الثاني عشر اجراؤه على
العضو كغسل الوضوء ولو تمكن من انغماسه وهو على حالة
فكالوضوء ثم واجبات التيمم اثنى عشر الاول النية مقارنة للضرب
على الارض لا مسح الجبهة مستدامة الحكم الى آخره اتيمم بدلا من
الوضوء او الغسل لاستباحة الصلوة لوجوبه قربة الى الله
ولا مدخل للرفع هنا الثاني الضرب على الارض بكلتا اليدين الثالث

معا ببطونهما

معا ببطونهما مع الاختيار الثالث مسح الجبهة
من قصاص شعر الرأس حقيقة او حكما الى طرف
الانف الاعلى والى الاسفل والى الرابع مسح ظهر الكف
الايمن ببطن الايسر من الزند الى اطراف الاصابع
الخامس مسح ظهر كف الايسر كذلك السادس نزع
الحائل كالخاتم السابع الترتيب كما ذكر الثامن الموالاة
وهي المتابعة هنا التاسع طهارة التراب المضروب
عليه وطهارة المحل ويجزي الحجر ولا يشترط علوق
شيء من التراب بل يستحب النفض العاشر اباحته
الحادي عشر اباحة المكان الثاني عشر امرارها الكفين معا
على الوجه وبطن كل يد على ظهر الاخرى مستوعبا
ظاهره والشك فيه اثنائه كالمبدل ثم ان كان عن
الوضوء فضربة وان كان عن الجنابة فضربتان و
ان كان عن غيرها من الاغسال فتيممان والميت

فلا يجب تعدده بتعدد الصلوة ويتخير القاعد عن ضيق الوقت

المقدمة الثانية ازالة النجاسات العشرة عن الثوب والبدن وهي البول والغائط

من غير الماكول اذا كان له نفس سائلة والدم من النفس

السائلة مطلقا والمني منه والميتة منه ما لم يطهر المسلم خاصة

والكلب والخنزير والمسكر ما طهر او تبدلات وصاعدا

بطاهر في الاستنجاء غير المتعدي من الغائط ويجب على

المتخلي ستر العورتين والانحراف عن القبلة بها وقد تطهر الا

رض والشمس والنار والاستحالة والانتقال والانقلاب والنقص

لا الغيبة في الحيوان بل يكفي زوال العين في غير الادمي

مطلقا ويجب العصر في غير الكثير الا في بول الرضيع والغسلتان

في غيره ويجب الثلاث في غسل الميت بالسدر والكافور

والقراح مرتبا كالجنابة ويجزئ واحد لها والثالث بالقراح

لو تعذر الخليط والتثليث في التعفير او لا في الولوغ والتسبيع في الخنزير

والخمر والفقاع والعصير كالخل قبلهما وعفي عما لا يرقى من الدم

وعما نقص عن سعة درهم البغلي عن نجاسة ثوب المربية للصبي

حيث لا غيره ان وجب غسله في اليوم والليلة مرة وعن نجاسة

ما لا تتم الصلوة فيه منفردة وعن النجاسة مطلقا مع تعذر

الازالة المقدمة الثالثة ستر العورتين للرجل وستر جميع البدن للمرأة

~~وهما القبل والدبر والانثيان للرجل وهما الخف~~ عدا الوجه والكفين

وظاهر القدمين لها والخنثى والاولى ستر شعرها واذنيها للرواية

اما الامة المحضة والصبية فلا يجب عليهما ستر راسهما ويعتبر في الساتر

امور خمسة الاول ان يكون طاهرا الا ما استثني الثاني لا يكون ١

جلد ميتة الثالث لا يكون جلد غير الماكول او صوفه او شعره او وبره ٣

الا الخز الخالص والسنجاب الرابع ان لا يكون مغصوبا الخامس ان ٥

لا يكون حريرا محضا للرجل والخنثى في غير الحرب والضرورة ولا ذهبا

لهما ولا يجوز في ساتر ظهر القدم وان لا يكون له ساق وان قصرت

المقدمة الرابعة مراعاة الوقت وهو هنا خمسة للظهر زوال الشمس

المعلوم بظهور الظل في جانب المشرق وللعصر الفراغ منها

ولو اتقدّما والمغرب ذهاب الحمرة المشرقية والعشاء
هو الفراغ منها وآخرها الى ذهاب الحمرة المغربية للفضيلة والصبح الفجر الى طلوع الشمس
ويمتد وقت الظهرين الى دخول الغروب ووقت العشائين
الى نصف الليل والصبح الى طلوعها الخامس المكان ويشترط فيه امران
الاول كونه غير مغصوب وطهارته ويجوز في النجس بحيث لا تتعدى
النجاسة الى المصلي او محموله الا في المسجد الجبهة فيشترط مطلقا
الثاني كون المسجد ارضا او نباتا غير ماكول ولا ملبوس
عادة السادس القبلة ويجب فيها امران الاول توجه المصلي
اليها ان علمها والا عول على اماراتها كجعل الجدي خلف
المنكب الايمن والمغرب والمشرق على الايمن والايسر للعراقي و
عكسه لمقابله وكطلوع سهيل بين العينين والجدي على
الكتف الايسر وغيبوبة بنات النعش خلف الاذن اليمنى للشامي
وعكسه لليمني وجعل الثريا والعيوق على اليمين واليسار
للمغربي وعكسه للمشرقي وان فقد الامارات قلد
الثاني توجه المصلي الى اربع جهات ان جهلها ولو ضاق
الوقت الا عن اجزاء تخير فلو استوى فرض مقلدا منهم

وسفرا

وسفرا وان كان بعضها بدلا عن كانواع الطهارات ثم شمول
السفر للوقت موجب قصر رباعية في غير الاربع اداء او قضاء
بقصد ثمانية فراسخ شتى وخفاء الجدران والاذان فلو نقد وعدم
المعصية وانتفاء الوصول الى بلده او الى مقام عشرة منوية
او ثلاثين مطلقا ما لم يغلب السفر الا ان يقيم عشر الفصل
الثاني في المقارنات وهي ثمانية الاول النية ويجب فيها
سبعة القصد الى التعيين والوجوب والندب و
الاداء والقضاء والقربة والمقارنة للتحريم والاستدامة
حكما الى الفراغ وصفتها اصلي فرض الظهر اداء لوجوبه
قربة الى الله ولو نوى القطع في اثناء الصلاة او فعل المنافي
بطلت في قول والواجب القصد ولا عبرة باللفظ بل يكره الا
كلام لغير حاجة بعد الاقامة الثاني التحريم ويجب فيها احد عشر
الاول التلفظ بها وصورتها الله اكبر فلو ابدل الصيغة بطلت
الثاني عربيتها فلو كبر بالعجمية اختيارا بطلت الثالث الموا
لاة فلو ادخل بما بعد فصلا بطلت الرابع مقارنتها للنية

فلو اوصل بطلت الخامس والسادس عدم المدّ بين الحروف فلو امدّ همزة الله
بحيث يصير استفهاما بطلت وكذا لو مدّ همزة اكبر بحيث يصير
جمعًا بطلت السابع ترتيلها فلو اعكس بطلت الثامن اسماع
نفسه تحقيقا او تقديرًا التاسع اخراج حروف من مخارجها
كما في الاذكار الحادي عشر قطع الهمزة من الله ومن اكبر فلو وصلها
بطلت الثالث القراءة وواجباتها ستة عشر الاول
تلاوة الحمد والسورة في الثنائية وفي الاولتين من غيرها
الثاني مراعاة اعرابها وتشديدها على الوجه المنقول بالتواتر
فلو قرأ بالشواذ بطلت الثالث مراعاة ترتيب كلماتها واياتها
على المتواتر الرابع الموالاة فلو سكت طويلا او قرأ خلالها
من غيرها عمدًا بطلت الخامس مراعاة الوقف على اخر كل
كلمة محافظا على النظم فلو وقف على اثناء الكلمة بحيث
لا تعدّ قارئا او سكت على كل كلمة بحيث يخل بالنظم
بطلت السادس الجهر للرجل في الصبح واولتين العشائين
والاخفات في البواقي مطلقا واقل الجهر اسماع الصحيح القريب

ح

واقل

والسرّ اسماع نفسه تحقيقا او تقديرا السابع تقديم الحمد على السورة
فلو عكس عمدا بطلت وناسيا يعيد على الترتيب الثامن
البسملة في اول الحمد والسورة فلو تركها عمدا بطلت التاسع
وحدة السورة فلو قرنا بطلت على قول العاشر اكمال كل من الحمد
والسورة عمدا فلو بعض اختيارا بطلت الحادي عشر كون
السورة غير عزيمة ولا يفوت بقراءتها الوقت الثاني عشر القصد
بالبسملة الى سورة معينة عقيب الحمد الا ان يلزمه سورة بعينها
الثالث عشر عدم الانتقال من السورة الى غيرها ان تجاوز نصفها
او كانت التوحيد والجحد في غير الجمعتين الرابع عشر اخراج كل
حرف من مخرجه المنقول بالتواتر فلو اخرج ضادا من مخرج الظاء
او الضالين من مخرج الضاد والامام المخففة بطلت الخامس عشر تشديدها فلو
تركها بطلت السادس عشر ترك التامين بعد الحمد ويجزي في غير الاولتين سبحان لغير
الله والحمد لله ولا اله الا الله مرتبا مواليا بالعربية اخفاتا والله اكبر
الرابع القيام في الثلثة المذكورة وواجباته اربعة الاول

الاول الانتصاب فلو انحنا اختيارا بطلت الثاني الاستقلال
فلو اعتمد مختارا بطل الثالث الاستقرار فلو مشى او كان على الراحلة
ولو معقولة او فيما لا يستقر القدمان عليه مختارا بطلت
الرابع ان لا يتقارب القدمان فلو تباعدا بما يخرجه عن حد
القيام بطلت ولو عجز عن القيام اصلا قعد فان عجز اضطجع
فان عجز استلقى فان خف او ثقل انتقل قادرا في الثاني دون
الاول الخامس الركوع وواجباته تسعة الاول
الانحناء الى ان يصل كفاه ركبتيه ولا يجب الوضع الثاني الذكر
فيه وهو سبحان ربي العظيم وبحمده او سبحان الله ثلاث
للمختار او سبحان الله للمضطر الثالث عربيته الذكر فلو ترجمه
بطلت الرابع موالاته فلو فصل بما يخرجه عن حده بطلت الخامس
الطمأنينة بقدره راكعا فلو شرع فيه قبل نهايته
او اكمله بعد رفعه بطل السادس اسماع الذكر نفسه تحقيقا
او تقديرا السابع رفع الراس منه فلو هوى من غير رفع بطل

الثامن الطمأنينة فيه بمعنى السكون ولا حد له بل
مسماه التاسع ان لا يطيلها فلو صح تطويل الطمأنينة عن
كونه مصليا بطلت السادس السجود وواجباته اربعة عشر الاول
السجود على الاعضاء السبعة الجبهة والكفين والركبتين
وابهامي الرجلين الثاني تمكين الاعضاء من المصلى فلو تجافى
عنها بطلت وكذا لو سجد على ما لا يتمكن من الاعتماد
عليه كالثلج والقطن الثالث وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه
الرابع مساواة مسجده لموقفه فلو علا او سفل بزيادة
عن لبنة بطلت الخامس وضع ما يصدق عليه الوضع من العضو
فلو وضع منه دون ذلك بطل السادس الذكر فيه وهو سبحان
ربي الاعلى وبحمده او ما ذكر في الركوع السابع الطمأنينة بقدره
ساجدا فلو رفع قبل الاكمال او شرع قبل وصوله بطل الثامن
من عربيته الذكر التاسع موالاته العاشر اسماع نفسه كما مر
الحادي عشر رفع الراس منه الثاني عشر الطمأنينة فيه بحيث يسكن ولو
يسيرا ولا يجب في رفع السجدة الثانية لذاته الثالث عشر ان لا يطيلها

العاشر

كما مر الرابع عشر تثنية السجود فلا تجزي الواحدة ولا تجوز الزائدة
السابع التشهد وواجباته تسعة الاول الجلوس له الثاني الطمأنينة
بقدره الثالث الشهادتان الرابع الصلوة على النبي الخامس
الصلوة على آله السادس عربيته السابع ترتيبه الثامن موالاته التاسع
مراعات المنقول وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد
فلو بدله بمرادفه او اسقط واو العطف او نقص تشهد
لم يجز ولو ترك وحده لا شريك له او لفظ عبده لم يبطل الناقص التسليم
وواجباته تسعة الاول الجلوس له الثاني الطمأنينة بقدره
الثالث احدى العبارتين اما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته او السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين والاول اولى الرابع الترتيب بين
كلماته الخامس عربيته السادس موالاته السابع مراعات ما ذكروا ونكر
او جمع الرحمة او وحد البركات او نحوه بطل الثامن تاخيره عن التشهد
ولا يجب نية الخروج وان كان احوط التاسع جعل المخرج ما تقدم من
العبارتين فلو جعله المتاخر لم يجز ويجب نيته وفي التشهد اسماع

نفسه تخفيفا او تقديرا فهذه جميع الواجبات فان اراد
الحصر ففي الركعة الاولى احد وستون وفي الثانية اربعة و
اربعون وفي الثالثة تسعة وثلاثون وكذا في الرابعة
فان تخير التسبيح صار في كل واحدة منهما اثنان وثلاثون ففي
الثنائية مائة وثلاثة وعشرين فرضا وفي الثلاثية مائة واحد و
سبعون وفي الرباعية مائتان وعشرة ففي الخمس حضرا التسع
مائة واربعة وعشرون فرضا مقارنة وبغير استينافه وفي
وستون والمجموع ثمان مائة وخمسة وسبعون حضرا او سفرا
ستمائة وستة وخمسون الفصل الثاني في المنافيات وهي خمسة و
الاول نواقض الطهارة مطلقا ومبطل منها كالطهارة بالماء
النجس او المغصوب عمدا او ناسيا في الاخير الثاني استدبار القبلة مطلقا
او اليمين او الشمال اليسار مع بقاء الوقت الثالث السكوت الفعل
الكثير عادة الرابع السكوت الطويل عادة الخامس عدم حفظ
الركعتين الاولتين السادس الشك في الركعتين الاولتين او في الثنائية
او في المغرب السابع نقص كل من الاركان سهوا او التكبير

اوالركوع والسجدتين وزيادته الثامن نقص ركعة فصاعدا
ثم يذكر بعد المنافي مطلقا التاسع زيادة ركعة ولم يقعد
اخر الرابعة بقدر التشهد العاشر عدم حفظ الاولتين الحادي
عشر ايقاعها قبل الوقت الثاني عشر ايقاعها في مكان او
ثوب غصبين او مغصوبين مع سبق العلم وكذا البدن الثالث عشر
سبق اثباته لحقادي ضيق عن ادراك البلوغ في اثنائه الباقي الرابع عشر
من الوقت قدر الطهارة وركعة هذه منافيات وان كانت
سهوا الخامس عشر تعمد وضع احدى الراحتين على الاخرى لغير تقية السادس
عشر تعمد الكلام بحرفين لغير قرانا ولا دعا ومنه التسليم السابع عشر
تعمد الاكل والشرب الا في الوتر لمريد الصيام وهو عطشان الثامن عشر
تعمد القهقهة التاسع عشر تعمد البكا لامور الدنيا العشرين تعمد الترك لواجبا
مطلقا الا السر والجهر فيعذر الجاهل فيهما الحادي والعشرين تعمد زيادة
زيادة واجبا مطلقا الثاني والعشرون تعمد الرجل عقص شعره الثالث والعشرون
تعمد وضع احدى الراحتين على الاخرى راكعا بين ركبتيه وليما
التطبيق على خلاف فيهما الخامس والعشرين تعمد كشف عورته في قول لهم

من ابطل به مطلقا صار جميع ما يتعلق بالخلل الفا و
ولا يجب التعرض للحصر بل يكفي المعرفة بها والله الموفق واما
المتاخرة ففيها بحثان الاول في الخلل الواقع في الصلوة وهو
اقسام الاول ما يفسدها وقد ذكر الثاني ما يوجب شيئا لا
وهو نسيان غير الركن من الواجبات ولم يذكر حتى تجاوز محله
كنسيان القراءة وابعاضها او صفاتها او واجبات الانحنا
في الركوع او الطمانينة فيه او واجبات الانحنا في السجدتين
والطمانينة في الرفع من الاولى وكذا زيادة ما ليس بركن سهوا
او السهو في موجب السهو او في حصوله والسهو الكثير العادة
والشك من الامام مع حفظ الماموم وبالعكس او غلب على ظنه احد
طرفي ما شك فيه الثالث ما يوجب التلافي في السجود للسهو
وهو ما نسي من الافعال وذكر قبل فوات محله كنسيان قراءة
الحمد حتى قرا السورة او نسيان الركوع حتى يهوي الى السجود ولم يسجد
ونسي السجود حتى قام ولما يركع وكذا التشهد الرابع ما يوجب التلافي
مع السجود للسهو وهو نسيان السجدة الواحدة او التشهد

او الصلوة على النبي والصلى الله عليهم ويتجاوز محلها فاين‌ل
بعد التسليم وليسجد له ونية السجود اسجد السجدتين المنسيه
او التشهد المنسي واصلي الصلوة المنسيه في فرض كذا اداء لوجوبها
قربتا الى الله ونية سجدتي سهوا اسجد سجدتي السهو
في فرض كذا لوجوبهما قربتا الى الله ويجب فيهما ما يجب في ا
الصلوة وذكرهما باسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله
ثم يتشهد فيهما ويسلم ويجبان ايضا للتسليم في غير محله
وللكلام كذلك وللشك بين الاربع والخمس وللقيام في موضع
القعود وبالعكس والاحوط وجوبهما لكل زيادة ونقيصة غير مبطلتين
وهما بعد التسليم مطلقا وقيل لا يجب فعلهما في الوقت ولا قبل الكلام
والاولى فوجوبه ولا يجب التعرض في نيتهما الاداء والقضاء
وان كان احوط في الاجزاء المنسية ذلك اما الطهارة
والاستقبال والستر فشرط في الجميع
الاحتياط في الرباعيات وهو اثنى عشر الاولان لشك
بين الاثنين والثلث بعد اكمال السجدتين الثاني الشك

بين الثلث والاربع مطلقا والبناء على الاكثر فيهما ويتم ما بقي ويسلم
ثم يصلي ركعة قائما او ركعتين جالسا الثالث الشك بين الا
ثنين والاربع بعد اكمال السجدتين والبناء على الاربع والاحتياط
بركعتين قائما الرابع الشك بين الاثنين والثلث والاربع بعد
اكمال السجدتين والبناء على الاربع والاحتياط بركعتين جالسا
وركعتين قبلهما الخامس الشك بين الاثنين والخمس بعد
السابع الشك بين الاثنين والثلث والثلث والخمس الثامن
الشك بين الاثنين والاربع والخمس ففي هذه الاربعة وجه بالبناء
على الاقل لانه المتيقن ووجه بالبطلان في الثلاثة الاول والبناء في ا
على الاربع والاحتياط بركعتين قائما والسجود للسهو التاسع الشك بين
الاثنين والثلث والاربع والخمس بعد السجود وحكمه حكم الثامن ويزيد
في الاحتياط بركعتين جالسا العاشر الشك بين الاربع والخمس بعد السجود
موجب للمرغمتين كما مر وقبل الركوع يكون شكا بين الثلث والاربع و

الركوع فيه قول بالبطلان والاصح الحاقه بالاول فيجب الاتمام
والمرغمتان الحادي عشر الشك بين الثلاث والاربع والخمس وفيه
وجه بالبناء على الاقل واخر بالبناء على الاربع والاحتياط
بركعة قايما والمرغمتين الثاني عشر ان يتعلق الشك بالسادسة
وفيه وجه بالبطلان واخر بالبناء على الاقل ويجعل حكمه
ما يتعلق بالخمس ولابد في الاحتياط من النية اصل ركعة
او ركعتين قايما او جالسا في فرض المعين اداء وقضاء لو جوبه
الى الله لم يكبر ويلزمه قراءة الحمد وحدها اخفاتا ولا يجزي
التسبيح ويعتبر فيه جميع ما يعتبر في الصلوة والتشهد والتسليم ولا
القضاء
اثر للتخليل المبطل بينه وبين الصلوة ولا خروج الوقت نعم ينوي
ولو ذكر بعده او في اثنايه النقصان لم يلتفت وقيل لو ذكر
النقصان في اثنايه اعاد الصلوة ولو ذكر الاتمام تخير في القطع
والاتمام البحث الثالث في خصوصيات باقي الصلوة بالنسبة الى الكبق

تختص الجمعة باموره عشرة الاول خروج وقتها بصيرورة الظل مثله
في المشهور الثاني صحتها بالتلبس ولو بالتكبير قبله الثالث استحباب
الجهر فيها الرابع تقديم الخطبتين عليها الخامس الاجتزاء عن الظهر
بها السادس وجوب الجماعة فيها السابع اشتراطها بالامام او
من نصبه الثامن توقفها على خمسة فصاعدا احدهما الامام
التاسع سقوطها عن المراءة والعبد والاعمى والهم والاعرج
والمسافر ومن هو على راس ازيد من فرسخين الا ان يحضر
وغير المراءة العاشر ان لا تكون جمعتان في اقل من فرسخ واما
العيد فيختص بثلاثة اشياء الاول وجوب الوقت من طلوع الشمس الى
الزوال الثاني خمس تكبيرات بعد القراءة في الاولى واربع في
الثانية بعد القراءة ايضا والقنوت بينها الثالث الخطبتان
بعدهما وتجب على من تجب عليه الجمعة ومن لا فلا الا شروطها
واما الايات فهي الكسوفان والزلزلة وكل ريح مظلمة سوداء او صفراء مخوفة
وتختص بخمسة اشياء الاول تعدد الركوع ففي كل ركعة خمسة

ركوعات الثاني تعدد الحمد في الركعة الواحدة اذا اتم السورة
الثالث جواز تبعيض السورة وفي الخامس والعاشر يتمها الرابع البنا
على الاقل لو شك في عدد ركوعاتها ووقتها حصولها واما صلوة
الطواف فتختص باحكام الاول فعلها في المقام او وراءه او احد جانبيه
الا للضرورة الثاني جعلها بعد الطواف وقبل السعي ان وجب
واما الجنازة فتختص بثلاثة انباء الاول وجوب تكبيرات اربع غير
تكبيرة الاحرام الثاني الشهادتان عقيب الاولى والصلوة
على النبي واله عقيب الثانية والدعا للمؤمنين عقيب الثالثة و
عقيب الرابعة الثالث لا ركوع فيها ولا سجود ولا تشهد ولا
تسليم ولا يشترط فيها الطهارة واما الملتزم فيجب الملتزم به
من الهيآت المشروعة ان قصد ووجب الكفاية ولو عين زمانا او حال
عمدا قضا وكفر ويدخل في تسمية النذر والعهد واليمين وصلوة
الاحتياط والتحمل عن الاب والمستاجر عليه والقضاء فانه ليس على
المقضي وانما هو فعل مثله ويجب فيه مراعات الترتيب

كما فاتت ومراعات العدد تماما وقصرا لا مراعات الهيئة كهيئة
الخوف وان وجب قصر العدد الا انه لو عجز عن استيفا الصلوة وما
يسقط عنه لو تعذر ويجتزي عن الركعة بالتسبيحات الاربع
ويجب النية والتحريمة والتشهد والتسليم وانما المعتبر في هيئة
بوقت الفعل اداء وقضاء وكذا باقي الشروط فيصح القضاء من
لا فاقد الطهارة والمريض المومي بعينه فتغميضها ركوع وفتحهما
رفعها والسجود اخفض وكذا الاداء ولو جهل الترتيب كرر
حتى يحصله احتياطا والسقوط اقوى وانما يجب القضاء على التارك
مع بلوغه وعقله واسلامه وطهارة المراة من الحيض والنفاس
عادم المطهر في الاولى وجوب القضاء ولو لم يحصل قدر الكفاية
والفائتة قضاء حتى يغلب على ظنه الوفاء ويقضي المرتد والسكران
وشارب المرقد عند زوال العذر فلو فاتته فريضة يجهلها لمرض
قضى الحاضر صبحا ومغربا ورباعية مطلقة والمسافر ثنائية

آستان قدس

كتابخانه مركزی آستان قدس رضوی

نام كتاب التعريف الوقت

مؤلف متن ... محشی ...

شارح ... مترجم ...

تاريخ تحرير ... نوع خط ... تعداد سطر ...

جزء كتاب ... زبان عربی عدد اوراق ...

طول ... عرض ... شماره عمومی ...

وقفی / خريداری تاريخ ... وقف / خريداری

ملاحظات ...

مطلقه اطلاقا رباعيا ومغربا والمشبه ثنائيه مطلقه ور
باعيه مطلقه ومغربا ولو كانت اثنتين قضا الحاضر صبحا ومغربا
والابعاض رباعي والمسافر ثنائيتين بينهما المغرب والمشتبه يزيد
على الحاضر ثنائيه مطلقه ولو كانت ثلث قضا الحاضر
الخمس وثنائيتين ثم مغربا ثم ثنائيه والمشتبه يزيد على
الحاضر ثنائيه قبل المغرب وثنائيه بعدها وان كانت
قضا الحاضر والمسافر الخمس والمشتبه يزيد الحاضر ثنائيتين
قبل المغرب وثنائيه بعدها وفرض التحيل وكذا
لو فاته الخمس واشتبه اليومان اجتزا بالثمان ولا القضى
والعيدان ولا الايات لغير العالم بها ما لم يستوعب
الاحتراق ولو اطلقا القضا على صلوة الطواف والجنازه
فجاز واكل النذر المطلق والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد وآله الاشراف والطهارين وقف فرغ الا المبا
في يوم الاربع شهر ربيع الاولى في شهور سنه ١٢٣٢

مطلقة اطلاقاً رباعيا ومغربا والمشتبه ثنائية مطلقة ور
باعية مطلقة ومغربا ولو كانت اثنتين قضا الحاضر صبحاً ومغربا
واربعا مرتين والمسافر ثنائيتين بينهما المغرب والمشتبه يزيد
على الحاضر ثنائية مطلقة ولو كانت ثلث قضا الحاضر
الخمس والمسافر ثنائيتين ثم مغربا ثم ثنائية والمشتبه يزيد على
الحاضر ثنائية قبل المغرب وثنائية بعدها وان كانت اربعا
قضا الحاضر والمسافر الخمس والمشتبه يزيد الحاضر ثنائيتين
قبل المغرب وثنائية بعدها وفرض التحيين وكذا
لو فاته الخمس واشتبه اليوم احترازا بالثمان ولا القضى
والعيدان ولا الايات لغير العالم بها ما الجنوب
الاحتراق ولو اطلقا القضا على صلوة الطوع والجنازة
لجاز وكذا النذر المطلق والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد وآله الاشراف والطاهرين وقف فراغ الكتابة
في يوم الاربع ثمان ربيع الاولى في شهور سنة ١٢٢٣

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

ان ادق در يخرج في رياض الكلام من الاكمام وابهى جوهر يتلالى ببنان البنان
واسنان الاقلام حمد الله تعالى سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الضافية
وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من
اشرف الجرائم الانام وعلى آله واصحابه ائمة الاعلام وازمة الاسلام
وبعد فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني
عن احواله واوفوا غصان اماله لما رايت مختصر النصيرية
صنفه الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجاني
رحمه الله تعالى مختصرا يحتوي على مباحث شريفة ويشتمل على قواعد
لطيفة خطر لي ان اشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه
المعاني نقابه ويتكفل بكون غوامضه او التحقيق بشرح حلوه وحامضه
مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري الفاتر ونظري القاصر
بعون الله القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرأها بالحسنة السيئة فانه
... في فنون التركيب والتصريف مختصر ... في علم الصرف
... تعلى الاستعانة والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل

في المقصود بعون الملك المعبود لما كان الواجب على كل طالب الشيء ان يتصور
اولا ذلك الشيء ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل
على الشروع في الطلب وقد علم انه بعد ان التصريف على بعض تضمن في كلمة معنى
المعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب
اعلم ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير
تقول صرفت الشيء اي غيرته لجيء التصريف بمعنيين لغوي وهو ما وضعه
الواضع لنفسه الضرب واللغة هي الالفاظ الموضوعة يجيء بالكسر يلغي لغى اذا
لهج بالكلام واصلها لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى
وصناعي وهو ما وضعه له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة
كما اصطلح وفي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة
في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد
ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيأتها العارضة
من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه
باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات
في الاصل مصدر ميمي من الغاية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ
اي التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا
تحصل تلك المعاني الا بها اي بتلك الامثلة وفي هذا الكلام تنبيه على ان

تحتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما
ليحصل بالمعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي والحال او غيرهما
هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهر والمراد بالتصريف
ههنا غير التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغيير
لما في التحويل معنى النقل فانه في العرف النقل تحويل الشيء من موضع الى موضع
يقال حولته فتحول وحول ايضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول
قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انه نقل حروف
الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحويل اولى من التغيير ولا يجوز ان
التصريف يؤخذ بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف
الا انه قبل التحويل هي الضرب وبعده الا انه لزم على الفاعل وهو المحول والا
الواحد هي المادة وحصول المعاني المقصودة هي الغاية فان قلت المحول
هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه غير الواضع كما اشار في الصرف
صرفت الكلمة لكنه في التحقيق هو الواضع لانه الذي حول الاصل الواحد
الى الامثلة اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة

٣١

براسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل

الواحد في المصدر لينص على المذهب فان الكوفيين يجعلون [illegible]

من الفعل فالاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة في ذلك ان

[illegible] الفعل [illegible] الفعل واجيب عنه [illegible] من جهته

[illegible] ولا اشتقاق كان [illegible] [illegible]

[illegible] ان يشتق [illegible] الفعل من المصدر لا يناسبه كون

اعلال المصدر تابعا لاعلال الفعل [illegible] واعلم ان [illegible]

المصدر المجرد كان [illegible] يشتق منه [illegible] اياه [illegible] فان

[illegible] لاصالته [illegible] كالامر واسم الفاعل [illegible]

[illegible] والحل [illegible] قائمة [illegible]

قلت مع [illegible]

ان يقال اختار الاصل الواحد ليكون [illegible] المصدر [illegible]

تحويل الاسم الى المثنى والجمع والمصغر والمنسوب [illegible]

[illegible] معناه [illegible]

لم اختر لفظه [illegible] التعريف [illegible]

تعرفات [illegible] لفظ [illegible] والتكسير [illegible]

[illegible] ثلث [illegible]

[illegible]

٣٢

[illegible] ولما [illegible]

[illegible] اما [illegible] لانه لا يخلو ان يكون حروفه الاصلية

ار بعة [illegible] الثلاثي والرباعي [illegible] الخماسي ولا [illegible]

بتجارة التتبع والاستقراء وللمحافظة على [illegible] لئلا يؤدي [illegible]

الى الثقل والثاني الى الضعف عن تحمل ما [illegible] اليه من التغييرات

ولم يجئ الخماسي والاسم [illegible] الفعل [illegible] ولكونه اثقل [illegible]

للدلالة على الحدث والزمان [illegible] الافعال [illegible] الفعل [illegible]

والى [illegible] لان مورد القسمة [illegible] الثلاثي [illegible] مورد [illegible]

[illegible] احدهما واثانيا ما كان يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيما [illegible]

[illegible] الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من الثلاثي [illegible] فان

[illegible] الفعل [illegible] الكونه [illegible] اوار بعة [illegible]

وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل [illegible] مفهوم الفعل

والحكم عليه [illegible] كل فعل اما ثلاثي واما رباعي [illegible] عليه [illegible]

لا [illegible] فلا يلزم [illegible] وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي

اما مجرد او مزيد فيه لانه ان يكن باقيا على حروفه الاصلية [illegible]

المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد منهما [illegible]

لانه خلت اصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فلا
فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نصر وعد اكرم او فيد دحرج زلزل الله
زلزل والعوى في الصناعة التصريفية السالم ما سلمت حروفه الاصلية التي
تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو والالف والياء
والتضعيف وانما قيد الحروف بالاصلية ليخرج عنه نحو سنت [illegible]
حروف التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف فيه في الاصل وكذا نحو قل وبع واما
نيلت وليدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصولها
عما ذكر وكذا ما ابدل لاحد حروف الصحيحة حرف علة [illegible] ذكر في الملوكات
والحج سالما سلامته عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار
تقابل الى آخره الى تفسير الحروف الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزائد للتضعيف
وقال ان الميزان هو الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل
فيه معنى الفعل وهو ابلغ من جعل الخفة ويجيء جعل بمعنى آخر مثل خلق
وصير ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد هو الاصل
لتجرده عن الزوائد ولكونه على ثلثة احرف فلهذا قدمه وقال اما الثلاثي المجرد
وفي بعض النسخ السالم وينافيه التمثيل بسال [illegible] لا يخلو من ان يكون
على وزن فعل مفتوح العين او فعل مكسورها او فعل مضمومها لان الفاء لا
يكون الا مفتوحا لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح لما
سنذكر والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو ضربت

وضربن والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم واما ما جاء من نحو نعم وشهد ونحو فخذ
بفتح الفاء او كسرها مع السكون العين فبدل عن الاصل الضرب في الخفة ولا
فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء
مع سكون العين وكسرها وهذه القاعدة جارية في كل اسم او فعل على فعل
العين وعينه حرف حلق فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه
يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر مثال الضم العين يقال نصر الغيث اي المطر
ونصر الغيث الارض اعانها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن
ينصره الله اي لن يرزقه وضرب يضرب مثال الكسر العين يقال ضرب بالشيء
او غيره وضرب في الارض اي سار وضرب مثلا كذا اي بين وقد يجيء مضارع فعل
مفتوح العين على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه اي لام فعله حرفا
من حروف الحلق واشترط هذا لتقاوم حرف الحلق فتحة العين لان حرف الحلق
اثقل ولا يشكل بما ذكرنا بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجيء مما اشبه
ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق ولم يجيء على يفعل بفتح العين لانا نقول انه لم
يجيء على يفعل الا بهذا الشرط يعني بهذا الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا انه اذا
وجد هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين
والخاء المعجمتان نحو سال يسال ومنح يمنح و[illegible] لانه مخرجها اقصى الحلق

ثم انهما لا يخرجهما على مخرج الهمزة والواو فرعلى هذا الترتيب ثم اذ استشعر اعتراضا
بان ابى يابى جاء على يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب بقوله واما ابى يابى
فشاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا
وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره
قلت كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح لانهم اتفقوا على ان الشاذ على ثلثة اقسام قسم
مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما
مقبولان وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود ولا يقال ابى يابى
لا يجرى في الحلق اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح العين لانا نقول لا نسلم انها
من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح
لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح لانها [illegible]
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور
الفتح لكليهما [illegible] فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا لم يذكر المصنف
الالف من حروف الحلق اذ هي لا تكون [illegible] الا منقلبة وعرضها بان حرف الحلق
لفتح العين لاجله واما [illegible] بالفتح فلغة بني عامر والفصيح الكسر في المضارع
[illegible] بالفتح فلغة [illegible] والاصل كسر العين في الماضي فقلبوه فتحة واللام الفا تخفيفا
قياس مطرد عندهم واما ركن يركن فمن تداخل اللغتين اعني جاء من باب [illegible]
يعلم [illegible] الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل
[illegible] فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا [illegible] نحو حسب

فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب
ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو ورث يرث وورع يرع وولى يلي واخواتها
واما فضل يفضل ونعم ينعم ومت يموت بكسر العين في الماضي وضمها
في المضارع فمن التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي
من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل بضم
العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب
موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام
الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون لازما الا [illegible]
كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الله
والاصل رحبت بك الدار فحذفت الباء اقتصارا [illegible]
بفتح الفاء واللام وسكون العين كدحرج فلان الشيء اي دوره [illegible]
[illegible] لان الفعل الماضي لا يكون اوله ساكنا [illegible] ولا يمكن [illegible]
اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن [illegible] بالفتح
لانهم لم يسكنوا العين لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليات في كلمة [illegible]
والملحق به نحو [illegible] وجلبب [illegible] وشريف [illegible]

اتحاد المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام لان الزائد
فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلاثة وقدمه لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف
التي تزاد لا تكون الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف فانه
يزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة
احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا وهو ثلاثة ابواب كافعل بزيادة الهمزة
نحو اكرم يكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللصيرورة اي صيرورة الشيء منسوبا الى
ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا في
الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته
محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته
واشغلته وللتعريض للامر نحو اباعت الجارية اي عرضتها للبيع واعلم انه قد ينقل
الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكببت واعرضت اي القاه على وجهه فاكب
[illegible] بمعناه وفعّل بتكرير العين نحو فرّح يفرّح تفريحا واختلف
في ان الزائد هو الاولى او الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن
اولى من المتحرك وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر اولى والوجهان جائزان
عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جوّلت وطوّفت او في الفاعل نحو
موّتت الابل او في المفعول نحو غلّقت الابواب وللنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو
فسّقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرّحته وللسلب نحو جلّدت البعير اي
ازلت جلده [illegible] على زيادة الالف نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا
ومن قال كذّب كذّابا قال قاتل قيتالا [illegible]

على ان يكون [illegible] فاعل [illegible]
نحو صار [illegible] ويكون بمعنى فعل [illegible] عشرين
وبمعنى افعل نحو عافاك الله تعالى بمعنى [illegible]
بمعنى [illegible] بمعنى سفر والقسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه
على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو [illegible] والمجموع خمسة ابواب
[illegible] مثل تفعّل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسّر تكسّرا وهو للمطاوعة
[illegible] نحو كسّرته فتكسّر [illegible] حصول الاثر عن تعلق الفعل [illegible]
[illegible] اذا قلت كسّرته فالحاصل له التكسّر وللتكلف نحو تحلّم اي تكلف في الحلم
واتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسّدته اي اتخذته وسادة [illegible]
[illegible] الفاعل جانب الفعل نحو تهجّد اي جانب الهجود [illegible]
اصل الفعل [illegible] نحو تجرّعته اي شربته جرعة وللطلب نحو تكبّر اي طلب
ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء والالف بينهما نحو تباعد تباعدا [illegible]
من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا وان كان من فاعل المتعدي
الى المفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد [illegible]
[illegible] وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل
[illegible] وضع لنسبة الفعل الى [illegible]

فيه من غيره والى التعلق له ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد
وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه
والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان
المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما الاول الاخر
مثل انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة
فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما وجيئه لمطاوعة
افعل نحو اسفقت الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى اجدبته فانزعج من النوادر ولا يبنى الا مما فيه علاج وتاثير لانفعال انكسر والعدم
ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امرا حسيا ظاهرا
وهو علاج تقوية للمعنى الذى ذكر من ان المطاوعة هي حصول الاثر
وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع يجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة
جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اخذ الخبز وللزيادة المبالغة في
المعنى نحو اكتسب اى بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب
واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعل بزيادة الهمزة واللام
في وحيد الثانية نحو احمر احمرارا اى حمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما و
اختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث من الاقسام الثلاثة ما كان بناء
على ستة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج

وهو ما يكون الزائد فيه ثلاثة احرف

وهو لطلب الفعل نحو استخرجته اى طلبت خروجه وللاصابة الشئ على
صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اى تحول
الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب
القرار من نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمار
احميرارا وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة زائدة وافعوعل بزيادة الهمزة
والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا اى كثر عشبها
وهو للمبالغة وفي بعض النسخ وافعول نحو اجلوذ اجلواذا وهو بزيادة الهمزة
والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون واحدى اللامين نحو اقعنسس
اقعنساسا اى خلف ورجع قال ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال هكذا قدم
بطنه واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى
اى نام على ظهره ووقع على القفاء وهذان الاخيران من الملحقات باحرنجم
فلا وجه لنظمها في سلك ما تقدم وكذا افعل وتفاعل من الملحقات

تنبيه

والمصنف لم يفرق بين ذلك واما الرباعي المزيد فيه فامثلة اى ابنيته
ثلاثة تفعلل بزيادة التاء كتدحرج يتدحرج تدحرجا ويلحق به نحو
تجورب اى لبس الجلباب والجورب وتقلنس وتشيطن اى كثر في كلامه وتزهوق و
تمسكن اى اظهر الذلة والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
كاحرنجم يحرنجم اى ازدحم احرنجاما ويقال احرنجمت الابل اى اجتمعت

يردد ات بعضها الى البعض فانه ثلاث ويلحق به نحو اقعنسس واسلنقى وانه
يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب ان يكون الملحق به لفظا والفرق
بين بابي افعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني وافعلل
بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين واللام الاولى مخففة
والاخيرة مشددة كاقشعر جلده اقشعرارا اي اخذته قشعريرة تنبيه
الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل اي يتجاوز الى
المفعول به كقولك ضرب زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد تجاوز
الفاعل الى زيد فالدور مدفوع بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي
وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدي وغيره شيئان تساويان في
ما عدا المفعول به نحو اجتمع القوم والامير في السوق اجتماعا للتأديب
زيدا ونحو ذلك ولا يتعرض عليه بنحو ما ضربت زيدا لان المراد لفظ الفاعل
والمفعول فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى المتعدي ايضا واقعا لوقوعه
على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد
وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو حسن
لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدي لازما للزومه على
الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به
وبعضها قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف
فيسمى لازما وذلك مثل تساوي الاعتقادين نحو شكرته وشكرت له

ونصحته ونصحت له والحق انه متعد واللام زائدة مطردة لان
معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى
وتعديته اي وتعدية الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته في
الثلاثي المجرد اما بتضعيف العين اي بنقله الى باب
التفعيل او بالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح
زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك جلس لازم
فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديته بحرف الجر في الكل من الثلاثي
والرباعي المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال الى
الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك
صار متعديا ولا تغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع
نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي تغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد
عدم الجمع مع الباء ومثله كالهمزة والتضعيف ولا بد من
التغيير ولا يجوز لتعدية حرف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد
حروف كثيرة الا اذا كان بمعنى واحد نحو ذهبت بزيد لعمرو فانه لا يجوز
بخلاف ذهبت بزيد بالتربة اي في التربة ولا يتعدى كل فعل بالهمزة
والتضعيف فان النقل من المجرد الى بعض ابواب المنشعبة موكول الى السماع لا تقول
انصرت زيدا عمرا ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق

يتعدى الى مفعول

انه لابدّ في المتعدي الذي يجب علمه ويجعله مقابلا للّازم من تغيير
الحروف معناه كما مرّ من انه يجب المعنى فلابدّ من معنى التغيير كما في
ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصحّ ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل
متعدّ اليه كما يقال يتعدى الى الظرف وغيره ولكن لا باعتبار
المتعدّي الذي نحن فيه على انّ في قوله ولا بغيره شيء من حروف الجرّ
بمعنى الفعل الا الباء نظر هنا تفصيل في امثلة تصريف
هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه يعني اذا
عرفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغير
ها فهذا الفصل في بيانها وقدّم الماضي لان الزمان الماضي قبل
زمان الحال والاستقبال لانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة
على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو
منه واشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دلّ على معنى هذا
بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى في زمان
الماضي ما سوى الماضي واراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي
فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحدّ غير
مانع لانه اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فانه قد نقل
معناه الى الماضي فهو غير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس
وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضي
عارض نشأ من لم والاعتبار بالاصل والوضع وعن الثاني ايضا الجواب

قيل في وجه النظر ان بعض حروف الجار غير الباء ايضا يعني معنى الفعل كما في نحو خرجت فانه اذا تعدى بالباء كان معناه ... يتعدى ... ايضا ... سه ... ح

الاثر
والمراد ههنا بالماضي الذي هو اخذ الماضي في اصالته من تعريف هذا الا
فعال وان اريد المطلق فالجواب عن الثاني انها في الزمان الماضي عارض فلا
اعتداد به وكذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت واشتريت ثم اعلم
مطلق الماضي
ان الماضي اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الماضي ما اي
الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا
نحو اجتمع فان اول متحرك من اجتمع هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتدّ بها
لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لا
الدرج
فيه القسمان الا ان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء في اجتمع وانما ذكر زيادة
التوضيح وليس او في قوله او كان مما يفسد الحدّ لان المراد بها التقسيم في المحدود
اي ما كان منه على احد هذين الوجهين وانما يفعل اذا كان المراد بها الشك
وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين في
نحو افتعل وانفعل ولكون الفتح اخفّ الحركات كما بني اخره على الفتح سواء كان مبنيا
للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل في الافعال واما الحركة فلانه
الاسم مشابهته ما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب في زيد ضارب واما الفتح
الا اذا اعتل اخره نحو غزى ورمى او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن
او واو الضمير نحو ضربوا امثاله اي مثال صيغة الماضي ولم يقتصر بذكر الكل
لانه ... ... امثاله المتفقة ... ... من جميع ... وقال

امر مثال نصر للغايب المفرد نصرا للمثناة نصروا لجمعه نصرت للغايبة المفردة نصرتا للمثنا بتها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثناة نصرتم لجمعه نصرتِ للواحدة المخاطبة نصرتما للمثناة نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره وزادوا تاء في نصرت للدلالة على التانيث كما في كلا نحو ناصرة واختصوا المتحرك بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الفا وواوا علامة للاثنين والجماعة وقد يحذف الواو في الندرة كما في قوله فلو ان الاطباء كان حولي مع الاطباء الشفاء وزادوا تاء للمخاطب والمخاطبة والمتكلم وحركوها في الجميع خوف اللبس بتاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم في الكل وافتحوها للمخاطب اذ لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذ مقدم في خلقه وبقيت الكسرة للمخاطبة فاعطيتها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء يقع ضميرها في مواضع والكسرة اخت الياء فناسب اعطاؤها للمخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتيها وبين الغائبين وبين الغائبتين وضموا ما قبلها لان الميم شفوية كالواو فيناسب الضم وضموا ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا آخر كما في المنفصلات نحو نحن فعلوا وفعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب وبين الجمع المونث الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمونث بالنون دون العكس لان

الواو ههنا في الفعل اثقل اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم على المونث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص جمع المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي في الغيبة واختصاص المونث بالنون كما في الجمع الغائبة وشددوا النون لان اصله نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا ولذا شددوا النون اعني التاء المناسبة الضم الميم وهذه مناسبات ذكروها ولا بذلك هو الواضع لا غيره وقس على هذا المذكور من تصريف نصر افعل وفعل وفعّل وتفعّل وفاعل وانفعل وافتعل واستفعل وافعوعل وافعلّ نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا الخ وافعوعل نحو اعشوشب اعشوشبا اعشوشبوا الخ وكذلك البواقي فتركت لانه لما ذكروا احدا من البواقي فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظاير في الفهم بل بنظير واحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد ولا يعتبر ايضا وفي بعض النسخ لا تعتبر مبنيا للمفعول حركات الالفات اي الهمزات عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب على صورة الالف ويقال لها الالف وقال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوايل اي في اوايل افعل وانفعل واستفعل وما اشبههما كما في اوله همزة زايدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا

تسقط في الدرج فلهذا فتحت يعني لا يقال ان اوايل هذه الافعال
ليست مفتوحة بل مكسورة ولا يكون مبنيا للفاعل فانها اي لا
ن هذه الالفات تأتي لدفع الابتداء بالساكن تثبت بالابتداء للا
حتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج
اليها نحو وافتعل وانفعل واستفعل بحذف الهمزة واتصال الواو
بالكلمة في المبني للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار
اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا لمطلق الفعل المبني للمفعول باعتبار
المعنى فقال وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او المضا
رع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول ضُرِبَ زيدٌ فرفع زيد القيامه مقام
الفاعل ولا يذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او لتحقيره فتصون
لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور الفعل عن اي فاعل كان
او لا غرض في الفاعل مثل قتل الخارجي فان الغرض اهم قتله لا قاتله
او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني والبيان وينتقض بالمبني للفاعل
عند من يجوز حذف الفاعل ما كان خبر المبتدا اي المبني للمفعول من الماضي الفعل
الذي كان اوله مضموما كفُعِل وفُعْلِل وافعل ونفعل وتفوعل فقلبت
واو الانضمام ما قبلها وتُفُعِّل بضم التاء والفاء لانك تفعل بضم
التاء فقط لالتبس بمضارع فعّل وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم
التاء والفاء اذ لو اقتصروا على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل وقلبت الالف

واوا لانضمام ما قبلها او كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء
لانه اول متحرك منه كما ذكرنا في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا قياس كلما عبارة عن افعل
كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعل وافعلّ وافعوّل وافعالّ وافعوعل
وافعلل ونحو ذلك لانهما من اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل
فيما كان اول متحرك منه مضموم تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك منه
في الضم يعني تكون مضمومة عند الابتداء كقولك مبتديا اُستخرج المال مثلا
بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قبل آخره اي آخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا
نحو نُصِرَ زيد واستُخرِج المال وفي نحو افعُلّ وافعُوِلّ يقدّر لان الاصل افعُلِلَ وافعُوِلِلَ
وفي نحو افعُلِلَّ كاقشعِرّ لان الاصل افعُلِلَ فنقلت كسرة اللام الاولى الثانية الى الاولى
وادغمت الثانية في الثالثة فليتامل ولو قيل ما كان اول متحرك منه مضموما
كان [illegible] كما تقدم والسر في الضم ضم الاول وكسر ما قبل الاخر انه لا بد من تغيير
ليفصل من المبني للفاعل والاصل بقي فغير وجعل الفعل بضم الاول وكسر الثاني دون
سائر الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني ليحصل المقصود
لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل
غير الثلاثي المجرد عليه في الضم الاول وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان ضم الاول
عوض عن المرفوع المحذوف فليس لشيء لان المفعول عوض عنه وهو كالفاعل
في ذلك لكون الرتبة والاصل [illegible] الضاد والبدل وحكي [illegible] ضرب
بنقل كسرة الراء الى الضاد [illegible]

البناء بكسر الراء وكل ذلك مما لم يعتد به مجاء نحو جن وشكل وزكم وحم
وفند وعني مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة
انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل
والمفعول لاشتقاقهما منه فقال واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل
يكون اوله احدى الزوائد الاربع وهي اي زوائد الاربع الهمزة والتاء والنون
والياء يجمعها اي يجمع تلك الزوائد الاربع قولك انيت او اتين او نأتي
وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه يعني الزمان
الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذ المقدم الذي هو الماضي ولقائل هذا
التعريف شامل للخوارم وتكرر وتباعد فان اولها احدى الزوائد الاربع
وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع
لانا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون التي اذا كان معه
غيره وكذا الياء والتاء كما اشار بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر
والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو نحن ننصر ويستعمل
في المتكلم وحده في موضع التفخيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص والتاء
للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما تنصران او مجموعا نحو تنصرون مذكرا
كان المخاطب في هذه الثلثة او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر
لمثناها نحو هما تنصران والياء للغائب المذكر مفردا كان نحو هو ينصر
او مثنى نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون والجمع المؤنث الغائبة

نحو هن ينصرن واعترض عليه بالله تعالى بان الفعل يقال لله
تعالى وليس بغائب ولا مذكر تعالى الله عن ذلك فالاولى ان يقال
لما علا ما ذكرنا واجيب عنه بان المراد اللفظ فاذا قلت يحكم الله
مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب فهو المراد بالغائب فان قلت لم
زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا بها قلت لان
الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد لنصب العلامات فوجدوا
الحروف بذلك اولى الحروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما با
نفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلث فزادوها وقلبوا الالف همزة لتعذر الابتداء
بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها للمتكلم لانه مقدم في الحس
ايضا مقدم على مخرجها لكونه من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الى الثقل
لا سيما في مثل وو ووجل بالعطف وقلبها تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل
وراث ووجاه فقلبوها ههنا ايضا تاء فاعطوها المخاطب لانه مؤخر عنه في الكلام
انما ينتهي الميم والواو ومنتهى مخرج الهمزة والباء لكونهما شفويتين واعطوها الغائب والغا
لئلا يلتبس بالغائب والغائبين وان التبس بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا يتحمل
ويوجد الفرق بين جمع المذكر وجمع المؤنث بالواو والنون في نحو يضربون ويضربن وكلم
الجمع بالتاء كما في الواحد ... اللبس كما هو مناسب للغائب لكون مخرج الباء متوسطا

بمخرج الهمزة والواو وكون ذكر الفا بعد ابدا بين المتكلم والمخاطب ولما كان
في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع
فزادوا النون لمشابهتها حروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة غالبا وكذلك
لم سمي هذا القسم مضارعا لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كأن
كلا من المتشابهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو مشابهة
لاسم الفاعل في الحركات والسكنات ويطلق الاسم في وقوعه مشتركا ويختص بالسين
سوف او اللام كما ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا وعمرا وغيرهما واذا عرفته باللام
وقلت الرجل اختص بواحد وهذه المشابهة التامة اخرجته عن سائر الافعال و
اي المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والاستقبال يعقب بعضها
لبعض من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم بذلك هو العرف لا غير والاستقبال والمراد به
ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرا
ويفعل غدا ويسمى مستقبلا المشهور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس
يقتضي كسرها اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل توجيه الاول ان زمانا ات
استقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه اصح ولو
الاول لا يخرج عن جوازه قيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز
وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما على ما اطلاق كل مشترك على
مدلوله لكن يبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة بلغني عن كونه اصلا في الحال واسم
عن المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كالماضي والمستقبل واذا دخلت عليه اي على
المضارع السين او سوف نحو سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال

لانهما حرفا استقبال وضعا وسمي حرف تنفيس ومعناه تاخير الفعل في الزمان
المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا
وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقال سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو
فيسكن الفاء الذي كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان السين
منقوص من سوف دلالة بتقليل الحروف على تقريب الفعل قيل واذا دخل لام الا
اخلص بزمان الحال كقولك ليفعل وفي التنزيل ليحزنني […] ولسوف يعطيك
ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتاكيد مضمحلا عنها معنى الحال
لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وقوله
تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك
في كلام الله تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع
اما مبني للفاعل او مبني للمفعول اما المبني للفاعل منه اي من فعل المضارع الذي اي
المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا فيما كان ماضيه على اربعة
نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح فان حرف المضارعة منه […] اي فيما كان ماضيه على اربعة
احرف […] مضمومة نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح فلانه هو الاصل
وكسر الباء فيما كان ماضيه مكسور العين لغة غير الحجازيين […]

كان بعدها أخرى ولا ينطبق على ذلك وأما الضم فيما كان ماضيه على أربعة أحرف

فلانه لو فتح في يكرم مثلا ويقاتل ويكرم لم يعلم انه مضارع المجرد وهو ام المزيد فيه ثم حمل

عليه كل ما كان ماضيه على أربعة فان قلت فلم لم يفتح حروف المضارعة في يدحرج

ويقاتل ويفرح ولا التباس فيه ثم يحمل يكرم عليها وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه

لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس لانه لا لبس فيه ا

فان قلت لم اختير الضم في هذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لان الفتح اخف

مما عداها والضم اثقل من الفتح فخص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما

وقد عرف جواب ذلك مما مر ولقائل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق

واسطاع يسطيع بضم حروف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين

[illegible] حروف المضارعة فيهما مضمومة [illegible]

[illegible] الشاذ [illegible] القياس [illegible]

[illegible] الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ [illegible]

[illegible] وحذفت [illegible]

[illegible] حرف المضارعة ويقال يخصم ويقتل [illegible]

[illegible] المضارعة من ذوات الاربعة كالثلاثي [illegible]

[illegible] الاربعة [illegible] بغير يدحرج ويكرم و [illegible]

[illegible] فان قلت [illegible] ماضيه على اربعة [illegible]

[illegible] المفعول [illegible] مفتوح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخر [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في المضارع [illegible]

[illegible] المضارعة [illegible] مضموما [illegible]

فان [illegible] مفتوحا [illegible] الفرع [illegible] الضم في المضارع الذي هو اصل الماضي

نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج ويضرب فيما على قياس المبني للفاعل في فعل ويفعل

[illegible] الاصل يفعل ويفعال [illegible] ما قبل الاخر ولم يذكر المضارع المعتل

[illegible] واعلم ان الضمير المستتر ان يدخل على الفعل المضارع [illegible]

[illegible] صيغة [illegible] صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة [illegible] لتشبيه [illegible]

لفظا وقد سمع من العرب الجزم بلا الناهية اذا صح ان يكون ما قبلها [illegible]

على جنبه نحو لا ينصر لا ينصران لا ينصر الخ كما تقدم في نصر بعينه وكذلك [illegible]

الخ واعلم انه يدخل على الفعل المضارع [illegible] الجزم [illegible]

والاسماء التي تضمنت معناها [illegible] وهذا الفصل في بيان اخر الفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف

حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا ويحذف نون الجمع المذكر

نحو لم ينصروا ويحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة علامة

الضمير في الواحد فكما يحذف الحركة الواحد كذا يحذف النون وانما جعلت علامة الاعراب [illegible]

انه لما وجب ان يكون مثل الفعل معربا الاعراب الحاصل بحسب العوامل وجب ... والا لاخر

على [illegible] ساكنة وهو الجزم لانها لما اشبهت الاسماء الحاصل بسبب الحكم بها ولا يمكن

اعرابها اعرابا على الاخير بان الحرف في ... النون [illegible] زايد والنون الساكن

لانها اسما ... حذف الجازم ... جماعة المؤنث ... في يضربن فانه اى كان

جماعة المؤنث ... الواو ... المذكر ... على كل حال ...

الاخر ... اعلام الاعراب ... لا علامة الاعراب لانها اذا اتصلت بالمضارع

صار مبنيا لانه انما اعرب ... اتصلت به النون التي [illegible] الفعل صار ... لاتصل

ورجحت الفعلية وصار النون [illegible] الفصل بمنزلة جزء من الكلمة ... بعلبك واتصل اعرابا

بالجزء والحركة على ما لا يخفى رد الى ما هو الاصل في الفعل اعنى البناء واشار الى الامثلة بقوله

تقول ... المنصوب ... وجاء لم في المضموم ... نحو ... والابناء

... بن زياد وجاء الم ... بين الجزوم ... بعده

... اى ... وعلم انه يدخل على المضارع الناصب وهو ... ان

واذن واما لا ان والبواقي فرع عليه وانما عمل النصب لكونه مشابها لان وهو ...

هذا ... فيبدل من ... هو مقتضى ... في ان النصب يكون بالفتحة كما ان

يكون بالضم ... الجزم ... السكون ... قبل ... يكون

والضم والفتح انما ... والمشابه ... بان الحركة دون

الاعراب والبناء والحركة من ... حركة في الضم و... والكسر ... والحرف ان

هذا امر ... فليتامل وليسقط النونات لانه علامة الرفع سوى نون جمع المؤنث زا

في نحو اضرب القوم والاصل اضرب دون تحريكها قال الشاعر لا

تهين الفقير علك ان تركع يوم والدهر قد رفعه اى لا تهين ولا يجوز ان يقال

لا تمسن لانه نهي حذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذف

الالف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفها من جماعة النساء

لادى الى الحذف مارية الغرض ... ولقايل ان يقول لا نسلم انه

يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك

تقول اضربن فلو دخلها وقلت اضربنن لا يجوز من التقاء الساكنين

واشار ابن الحاجب الى الجواب بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها وادخال

الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة وان لم تجتمع النونات الا ان يلزم للفرع

مزية على الاصل الا ترى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة

ادخل الالف وقال اضربان واضربنان دون اضربن وفيه نظر لان

اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري

على مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قولهم تقتضي

اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر منه في الخفيفة فالمناسب ان

يعدل من الخفيفة اليها ولما قال فانه يلزم التقاء الساكنين على غير

كانه قيل ما حده ومتى يجوز فقال فان التقاء الساكنين انما
يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو
والياء سواكن وكان الثاني منهما مدغما فيه اي في حرف اخر نحو دابة فان
الالف والياء ساكنان والالف حرف مد والباء مدغم فجاز لان اللسان
يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين
كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون وكان الاولى ان يقال
حرف اللين ليدخل فيه نحو خويصة ودويبة لان حرف اللين اعم من حروف المد
كما سنذكر ان شاء الله تعالى لكن المصنف لا يفرق بينهما وفيه نظر لان انما
يقبل المد كما قررنا وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز
في الوقف مطلقا لانه علة الخفيف نحو زيد وعمرو ويمكن ان يقال انه اراد غير
الوقف لكن يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف بلام الداخلة عليه الهمزة الاستفهام
نحو آلحسن عندك بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس الخبر
وفي التنزيل آلآن بسكون الالف واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك في بعض
شانهم وذو العرش ... واللاتي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه
للمصنف ويمكن الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير الشواذ فان قلت

عندك

ليم لم يجز في نحو عقب الدار وقالوا ادرانا مع ان الاول حرف مد والثاني
مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط المشروط كما
تقدم في دخل يدخل ويحذف عن الفعل معهما اي مع النونين النون
التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع نون
التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم ان قوله معهما
يوهم جواز دخول كل من النونين في امثلة الخمسة واثنان منها يفعلان
وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه تنبيه على
ان النون يحذف معهما على مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان
وتفعلان وفساده يظهر بادنى تامل الا ان في الكتاب من مذهب يونس
ويمكن الجواب عنه ان النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الخفيفة
والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت معه كيفعلان
وتفعلان فلا يكون الحذف ثم وقد تقدم لما تقدم انه لا معية
بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف
مع حذف النون واو يفعلون وتفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب

بل يقال

ولمخاطب وياء تفعلين اى فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين ان كان
على حده على ما ذكره المصنف تحته ثقلا للكلمة واستطالة وكان الضمة والكسرة
تدلان على الواو والياء فحذفتا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين
على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس بالواحد والقياس
يقتضى ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما فى هذه الامثلة
ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب التقاء الساكنين بل
يجوز وان كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف اللين
والثانى مدغما ويكونان فى كلمة واحدة وهو ههنا ليس على حده لانه فى كلمتين
الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر فى الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس
ولكونها اخف ولعله مراد المصنف ولكنه لم يصرح اكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة
اغزدانه وكذا فعل جاد الله وههنا موضع التامل وفى الجملة يحذف الواو والياء — الامثلة الثلثة
الا اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما اعنى الضم
والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشونّ
اصله تخشيون حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقيل تخشون
وادخل لا الناهية فحذفت النون فقيل لا تخشو فلما الحق نون التاكيد

التقاء الـ

التقاء الساكنين الواو والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل
عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه اخته فقيل لا تخشونّ وهى
نهى المخاطب لجماعة المذكر ولا تخشينّ اصله تخشيين حذفت كسرة الياء
ثم الياء وادخل لا وحذفت النون فقيل لا تخشى فلما الحق نون التاكيد
التقاء الساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر
ليكون مناسبا له وهى نهى المخاطبة ولتبلونّ اصله لتبلوون فاعلّ
تخشون فقيل لتبلون فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب
وضمت الواو كما فى لا تخشونّ وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا
للمفعول من البلاء وهو التجربة فاما ترينّ اصله ترءيين على وزن تفعلين
حذفت همزته كما سيجئ فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء ولك
ان تقول فى الجميع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم
حذفت الالف وهذا اولى واياك ان تظن المحذوف واو الضمير وياءه كما
ظن صاحب الكواشى فى تفسيره فانه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل
لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما
فيه حرف الشرط فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد وكسرت

الياء ولم يحذف كما ذكرنا في لا تخشينّ فصار اما ترينّ فقد

خطئ ناس قال حذفت النون لاجل نون التاكيد لا لاجل اما لانه لا تدخل

قبل دخول اما لما تقدم اول البحث وكذا لا تخشونّ ولا تخشينّ بكذا ولتبلونّ

فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشونَ ولا تخشينَ

ولم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة لان حركتهما عارضة لا

عتداد بها وهذا هو السر في عدم الاعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل

لا تخشاونّ وقال المالكي حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية نحو

ارضن في ارضي وكذا لا تخشن في لا تخشي ويفتح مع النونين اخر الفعل

اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغايبة لان الاصل لخفته

العدول عنه انما يكون لغرض ويضمّ اخر الفعل اذا كان فعل

جماعة الذكور ليدلّ الضمة على الواو المحذوفة ويكسر اخر الفعل اذا كان

الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة وقيل

كان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل اخر الفعل ليشمل

نحو لا تخشونّ ولا تخشينّ فان الياء والواو ليسا اخر الفعل بل كل واحد

منهما اسم براسه لا تخشي وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير كا

الفعل | ارض | الفعل | الفعل

الجزء

كالجزء من الفعل فكانه اخر الفعل وقيل الغرض بيان اخر الفعل

غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه في لا تخشونّ ولا تخشينّ فتقول

في امر الغائب موكدا بنون الثقيلة لينصرنّ بالفتح لكونه فعل الواحد

لينصرانّ لينصرنّ بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله لينصرونّ حذفت

الواو لالتقاء الساكنين لتنصرنّ بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة

لتنصرانّ لينصرنانّ وبالخفيفة لينصرَنْ بالفتح لينصرُنْ بالضم لتنصرَنْ

بالفتح لما تعلم وترك البواقي لان الخفيفة لا يدخلها وتقول في

امر الحاضر بالثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرُنّ انصرِنّ بالكسر لانه فعل

الواحدة المخاطبة انصرانّ انصرنانّ وبالخفيفة انصرَنْ انصرُنْ انصرِنْ

وقس على هذا نظائره اي نظائر كل من لينصرنّ وانصرنّ الى الاخر من نحو

اضربنّ واعلمنّ ولتنصرنّ وليضربنّ وليعلمنّ وغير ذلك الى سائر الامثلة الافعال

واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء

اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين

حال الرفع وناصرين حال النصب والجرّ ناصرون لجماعة الذكور في الرفع

وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابها بالحروف

مجيء اسم الفاعل والمفعول

وكان الحروف ثلثة اعني الواو والالف والياء جعلوا رفع المثنى
بالالف لخفتهما والمثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة
ثم جعلوا اجر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى
وكسروها في الجمع فرقا بينهما ولما راوا انه يلتبس في بعض الصور في الجمع
ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروها في المثنى ثم جعلوا النصب
فيهما تابعا للجر ناصر للواحد ناصران للمثنى ناصرات للجمع لا
ناث ونواصر ايضا لها والاكثر ان يجيء اسم المفعول منه على وزن
مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان
منصورات ومناصير وانما قال الاكثر لانهما قد يكونان على غير
فاعل ومفعول نحو ضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر في اسم الفاعل
ونحو قتيل وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة باسم فاعل
عند اهل هذه الصنعة تقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما
ورجال ممرور بهم وامراة ممرور بها وامراتان ممرور بهما ونساء
ممرور بهن اي لا يثنى اسم المفعول من اللازم الا بعد ان يتعدى به
اذ ليس له مفعول فتثنى انت وتجمع وتؤنث الضمير فيما اي في اسم

الذي يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول ولا تقول ممروران بهما
ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل
لفظا اعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا
مجموع فلا وجه لتانيث العامل وتثنيته وجمعه فظاهر كلام صاحب
الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور
لانه ذكر في قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤلا فان عنه فاعل مسؤلا
مقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع
المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وامثلتهما في التثنية
والجمع والتذكير والتانيث كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي
لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل
قتيل وامراة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلان فانهما
لا يستوي لخوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد واما ما زاد على الثلاثي ثلاثيا
كان او رباعيا فالضابط فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه
والمراد بالضابطة امر كلي منطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم

مضموم موضع حرف المضارع وتكسر ما قبل آخر المضارع في الفاعل
اي في اسم الفاعل كما فعلت في كسره في فعله وهو مبني للفاعل و
تفتح اي ما قبل الآخر في المفعول كما فتحت في فعله اي المبني
للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم المفعول
ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا تواخ الامثلة
الا ما شذ من نحو اسهب اي اطنب في اكثر في الكلام فهو مسهب
واحصن فهو محصن وافلج اي افلس فهو مفلج بفتح ما قبل الآخر في
الثلاثة اسم فاعل وكذا اعشب المكان فهو عاشب واورس
فهو وارس ولا موقع وقد تستوي لفظ اسم الفاعل والمفعول
في بعض المواضع كمحاب ومجاب ومختار ومضطر ومنصب
اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومنجاب اي منقطع في
الفاعل ومنجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم فاعل مستوي
لسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب في لبعض
والفرق انما كان بحركته فلما زالت الحركة استويا ويختلف في
التقدير لانه يقدر كسرة ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه

في المفعول

في المفعول ويفرق في الاخيرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور
نحوهما الا بين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لا نسلم استواؤهما في الاخيرين
لانا نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظتان منصب ومنجاب والجار
والمجرور شرط لا شطر واذ قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع
في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي
المضاعف والمعتل والمهموز والمص يذكرها في ثلثة فصول فقدم
المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات مناسبا ان يذكر
عقيبهما لكن قدم لمشابهة السالم في قلة التغيير وكون
حروفه حروف الصحيح قائلا **فصل المضاعف** وهو اسم المفعول مبحث المضاعف
من ضاعف **قال الخليل** التضعيف ان يزاد على الشيء فيجعل
اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف
الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم
اي صلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم
قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث
لانه من اشهر الحرام ولا يسمع فيه ايضا حركة ولا قعقعة سلاح

ولمّا كان المضاعف في الثلاثي غيرها في الرباعي لم يجمعها في تعريف
واحد بل ذكر اولاً الثلاثي وقوله وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرّد
والمزيد ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني اذا كان العين تاء
كان اللام تاء وان كان دالاً كان دالاً وهكذا كردّ في الثلاثي المجرّد
واعدّ الشيء اي هيّأه في المزيد فيه فبيّن كون عينهما ولامهما من جنس واحد
بقوله فانّ اصلهما ردد واعدد فالعين واللام دالان كما ترى فاسكنت
الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدا ثان وهو مبتدا
وخبره ما كان والجملة خبر المبتداء الاوّل وقوله من الثلاثي حال ويقال
له الاصمّ لحصول الشدّة فيه بالادغام ويجوز ان يكون وصف المضاعف على الاضافة ومن
الرباعي وهو اي المضاعف نحو زلزل ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد
وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف من الرباعي المطابق
ايضاً بالفتح اسم المفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول طابقت بين
الشيئين اذا جعلتهما على حدّ واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى
والعين واللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالاً اي حرّكه ويجوز
في مصدره فتح الفاء وكسرها بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج

لمّا ذكر من انّ التضعيف علامة للاعراب وانّما اسقط الناصب هذه النونات
لانّ [illegible] الجزم لانّ الجزم في الافعال بمنزلة الجرّ في الاسماء فلمّا حمل النصب على
الجرّ في الاسماء [illegible] الجزم [illegible]
[illegible] حال الجزم فتقول لم تنصرا لن تنصرا الخ ومعنى لن نفي المستقبل
[illegible]
المخاطب [illegible] المضاعف [illegible]
الاعراب فاعرب باعراب [illegible] البناء [illegible] السكون لانّ الاصل [illegible]
[illegible] المتشابه [illegible] الجزم [illegible]
لانّ الجزم بمنزلة الجرّ [illegible] لكن اذا دخل عليه الواو والفاء [illegible]
سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً وقد [illegible]
ليقضوا تفثهم قرئ بسكون اللام وكسرها فتقول في امر الغايب [illegible]
لا يؤمر به المخاطب لانّ المخاطب له صيغة مختصّة وقرئ فلتفرحوا بالتاء [illegible]
[illegible] وجاء في الجهول لتضرب انت الى الاخر لانّ الامر [illegible] الفاعل المخاطب
لانّ الفاعل [illegible] وكذا لاضرب ولنضرب [illegible] ونحو ذلك لانّ الامر [illegible]
[illegible] استعمال اللام في هذا المواضع لانّها غير المخاطب فكان
على [illegible] ان [illegible] في امر المخاطب [illegible] بالمتكلم [illegible] المخاطب المجهول
[illegible] في الحديث [illegible] فلاصلّ لكم [illegible] في التنزيل [illegible]
جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غايب في القياس تغليب الحاضر الغايب [illegible]
ويجوز على قلّة ادخال اللام في المضارع المخاطب [illegible] اللام
الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضراً وبعضهم غايباً كقوله عليه [illegible]
مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها [illegible]
اذا ما خفت من امرٍ تبالا اي لتفد [illegible] حذفها في [illegible]
قال الله قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة و[illegible] الامر [illegible]

ان يكون علة تامة للجزم وانما اختص هذا الامر باللام والخاطب بغيرها لان امر الحاضر
اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى وامثلته لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر ومن امثلة الامر بالمفعول ليضرب ليعلم ليدحرج
[...] ولنجز ولنتباعد [...] لنستمع الى اخر الامثلة
[...] المجزوم [...] اي ومن الجوازم لا الناهية وهي لا التي يطلب بها ترك
الفعل واسناد النهي اليه مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها
[...] اللام الامر من جهة انهما للطلب [...] من جهة ان لام الامر لطلب الفعل وفي طلب
[...] بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا والمخاطب
وفي النهي الحاضر لا تنصر لا تنصروا وقس سائر الامثلة نحو لا يعلم ولا يضرب
ولا يدحرج الى غير ذلك تمام في الجوازم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر واما الامر
بالصيغة سمي بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر
[...] جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع
وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع اي لا تختلف [...] صيغة الامر صيغة المضارع
المجزوم الا ان يحذف حرف المضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم وانما [...] على لفظ
المضارع لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم
بل هو مبني اجري مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلانه الاصل في الفعل وما اعرب منه
فلمشابهته الاسم وههنا لم يشبه الاسم فلم يعرب وقال الكوفيون هو على انه مجزوم والاصل
لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حرف المضارعة خوفا الالتباس بالمضارع
وليس بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل
فلا يرتكب واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركة والنونات علامة الاعراب فنفي البناء
ولهذا لم يحذف نون جماعة المؤنث واذا اجري على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا كتدحرج فتسقطه انت منه اي من المضارع حرف المضارعة لتفرق بين المضارع وبين الامر

المجزوم

حذف

بصوت الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما [...] هذا اللفظ [...] ان يكون
الباقي ليس بمجزوم لانه حال من الباقي بل مثل المجزوم في التوجيه ان يقال حذف
المضاف وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل المجزوم [...]
الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا او يجعل مجزوما صفة
ثانى والباء لغير التعدية بل السببية اي تاتي مجزوما بكون بصورة الباقي فيكون من باب
التشبيه المضمر تاتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال عن الباقي او لانه
وصف لفعل اي حال كونها فعلا مجزوما واذا حذف حرف المضارعة فتعامله
معاملة المجزوم فتقول في امر المخاطب من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا الخ و
يستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد فان
لم اكن اهلا فانت لها اهل وهكذا القراءة في كل ما يكون بعد حرف المضارعة متحركا
نحو تفرح وتكرم وتباعد وتدحرج وانما اشتق من المضارع لان المناسبة بينهما اكثر فلا
مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فتحذف
منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي مزيدا في
اوله همزة وصل سكونه اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما [...]
بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها [...] الابتداء [...]

فلانها بدلت ساكنة عند الجمهور لكانه من التقليل للزيادة ثم لما احتيج الى متحركا
تحركها حركة بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها زيدت بالكسرة التي حركات
هي اعدل لانا نحتاج الى المتحرك لسكون اول الكلمة وزيادتها لساكنة لبين بعضهم وسميت
همزة وصل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان
للذلك فتكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال يكون عين مضارعه منه اي من ذلك
اول المضارع مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو كسرت
لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لالتبس المضارع اذا كان للمتكلم فتقول
انصر انصر انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك اضرب فاعلم وانقطع واجتمع
ثم استشعر اعتراضا بان اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة
ساكن وعينه مكسورة فلم لم تزد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله ونحو
اكرم بناء على الاصل المرفوض الى المتروك فان اصل تكرم تاكرم لان حرف المضارعة
من باحرف المضارعة تحذف الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا مثل تكرم
وتكرم ونكرم وقد استعمل الاصل المرفوض في قول الشاعر شيخ الجاهل يا لم يعلم بابه
على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما انه يرد الى علته عند استقامة الامر
في نحو المضارع ردوها الا ان همزة الوصل انما تدخل عند الاضطرار فقالوا امر من اكرم يحذف
اكرم كما قالوا امر من دحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء

نصب على المصدر بفعل المحذوف او في موضع الحال وعلى المفعول له
وهذا اولى واعلم انه التغيير للشان اذا اجتمع تاءان في اول مضارع
تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك بمعال كون فعل المخاطب او المخاطبة
مطلقا او الغايبة المفردة او المثناة احديهما حرف المضارعة والثانية التاء
التي كانت في اول الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التائين تحقيقا
هو الاصل نحو لان الاثبات نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اي حذف
احد التائين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لرفضه الى
ابتداء بالساكن ثم حذف احد التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت
تجنب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تتصدى
اي تتعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب
تتلهب ونارا تلظى اي تتلهب والاصل تتلظى اذ لو كان ماضيا لوجب
ان يقال تلظت وتنزل الملائكة والاصل تتنزل الملائكة واختلف
في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة
تحذفها تخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها تخل والوجه
الاول لانه رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية
واما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل تنبيه
على انه لا يجوز الحذف في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب

لا في الاقوى وهو مبني للفاعل ولانه من هذه الابواب الاكثر استعمالا
من مبني للمفعول فالتخفيف به اولى لانه لو حذفت التاء الاول
المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء لان الفارق
هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول
من مضارع فعّل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل
صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاءه اي تاء افتعل طاء لتعسر
النطق بالتاء بعد هذه الحروف فاختير الطاء لقربها من التاء
مخرجا والحاصل عندنا مرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف تقول
في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب اضطرب
والاصل اضترب والاضطراب الموج والحركة ويضطرب اي يموج بعضها بعضا
وفي افتعل من الطرد اطّرد والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم والاصل
اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف
الصفير وهو الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها
وحروف ضوى مشفر بالضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم
فيما يقاربها وقد قيل اصّلح واضّرب بقلب الثاني الى الاول
ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلوه رعاية لصفة الصاد و

الضاد

الضاد وضعف اطّجع في اضطجع اي نام على الجنب وقرئ لبعض شانهم
ويخسف بهم ويغفر لكم وذي العرش سبيلا بالادغام واما في نحو اطّرد
فيجوز الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واما
في نحو اظطلم فثلاثة اوجه الاول اظطلم بفك الادغام والثاني اطّلم با
الطاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو القياس والثالث اظّلم بالظاء
المعجمة بقلب المهملة اليها وروي الوجوه الثلاثة في نائله عفوا ويظلم احيانا
فيظطلم وكذا جميع منصرفاته اي منصرفات كل واحد منها فانه يجري
فيها ذلك تقول في اصطلح يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه والامر
اصطلح والنهي لا تصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب وذاك مضطرب
ويطّرد فهو مطّرد ويظطلم فهو مظطلم وكذا البواقي الامثلة باسرها واعلم
انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه اي تاء
افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والد
والزجر وهو المنع والنهي ادّرء والاصل ادترء ولا يجوز الا الادغام واذّكر
والاصل اذتكر فيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب
المهملة اليها وادّكر بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها قال الشاعر يجري على
النوال بحرا زاد مقتضيا والهم تدبيرا نكراه عجبا وفي التنزيل

واذّكر بعد امة واذّجر والاصل ازتجر وغيره وبان البيان
نحو ازدجر وفي التنزيل وقالوا مجنون وازدجر والاصل ازتجر ولا
دغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر دون العكس لفوات صفير الزاء وا
تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قول الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبسنا
بنزع اصوله واجدذ شيحا والاصل اجتز اي اقطع فتعاذا لقياس عليه غير
والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب وتلحق الفعل حال كونه فعلا
غير الماضي والحال النونا للتاكيد ولا يلحقان الماضي لاستد
عائهما الطلب اذ الطالب انما يطلب في العادة ما هو مراد له فكان ذ
مقتضا التاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب انما توجه الى المستقبل
وقيل لان الحاصل في الزمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد لطا
الحاصل بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة وا
التاكيد لكنه لما كان موجودا امكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على
وقوته اختص نون التاكيد بغير الموجود الاولى بالتاكيد اي الاستقبا
ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف من نحو سينصرن وسوف ينصرن
فانهما لا يلحقان في السعة الا ما فيه معنى الطلب او شبهه وعليه جمع محققين
حيث قالوا ولا يلحق الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفها

والعرض والتمني والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب وما يشبه بالقسم
نحو اما تفعلن في ان للتاكيد كلام القسم ولانه لما الحق حرف الشرط بعا
كان ما تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل ومنه
قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما
اي ما لم يعلمن قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا اي لنسفعن
فان قيل الحق المستقبل الصرف في قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات قلت لانه متشبه بالنفي من حيث ان ربما للقلة والقلة تنا
النفي والعدم والنفي متشابه بالنهي وهو مع ذلك خلاف القياس ولا
يعتد به قال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وهاتان النونان
احدهما خفيفة ساكنة كقولك اضربن والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال
الا فيما اي فعل الذي يختص النون الثقيلة به اي بذلك الفعل يعني ان
بين النونين تختص الثقيلة بهذا الفعل اي بفعل جماعة النساء كما يقال
تختص بالعبادة اي لا يعبد غيره وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان
من حق العبارة ان يقول الا في فعل الذي يختص بالثقيلة اي لا العكس الثقيلة
والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بالفعل الاثنين وجماعة النساء بل

الجمع وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فهي
اي النون الثقيلة تكون فيهما اى فعل الاثنين وجماعة النساء فان
عايد الى الفعل ويجوز ان يكون عايد الى ما فتقول اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ
للنسوة بكسر النون فيهما لتشبيهها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف
مثل نون التثنية واما ما اجازه اليونس والكوفيون من دخول
الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند
يونس ومحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان
بتخفيف النون فلا يصح للتعويل المخالف القياس واستعمال الفصحاء وهي
ليست في تتبعان للتاكيد بل للتثنية وتدخل اى تدخل الفا بعد نون
جمع المؤنث كما تقول اذهبنانّ والاصل اذهبنّنّ فادخلت الفا
بعد نون الجمع المؤنث وقبل نون جمع الثقيلة لتفصل بذلك الالف بين
النونات الثلثة نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها وا
الالف لخفتها ولا تدخلها اى الخفيفة لا يقال اضربانْ ولا اضربنانْ لانه يلزم من
دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف والنون وح
لو حركتها لاخرجتها عن وضعها لانه لا تقبل الحركة بدليل حذفها

نون التخفيف

اى فعل الاثنين وجماعة النساء
النون الخفيفة لا

تحرجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام بحيث
تحقق شدته لكن حمل على الثلاثي لان علة الادغام اجتماع المثلين فى ثم اذا كان
مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لا يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين
فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على الاصل
ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل
من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما
الحق المضاعف بالمعتلات لان حروف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان يجعل
حرفا موضع حرف آخر والحروف التي تجعلها موضع حرف آخر انصت يوم جد
طال وكل منها تبدل من عدة حروف ولا يليق ذلك ههنا وذلك
الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني ان اصله امللت قلبت اللام الاخيرة
ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا
كثيرة في الكلام نحو تقضى البازي اى تقضض وحسيت بالخبر اى حسست
اى علمت وكذا نحو دهديت اى دهدهت وصهصيت اى صهصهت و
امثال ذلك ولانه يلحقه الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها
واحست اى مسست وظللت واحسست يعني ان اصل مست مسست بالكسر

فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب
واختصت الاولى لانها تدغم وقيل الثانية لان الثقل انما يحصل عندها
اما فتح الفاء فلانه حذف السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر اما
فلانه لما نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذف السين فقيل مست
بكسر الميم وكذا ظلت بلا فرق واصل احست احسست نقلت فتحة السين الى
الحاء وحذف احد السينين فقيل احست وانشد الاخفش مستشهدا فقلنا ما
ودام لنا حتى ترى الخيل تمشي وشهدنا وفي التنزيل فظلتم تفكهون
وروى ابو عبيدة قول ابي زبيد ان العتاق من المطايا احسن به فهن
اليه شوس فهذا كله من الشواذ للتخفيف وقال في الصحاح مسست الشيء
بالكسر امسه بالفتح مسا هذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست
الشيء بالفتح امسه بالكسر فيقال ظللت اظل اصل بالكسر ظلت افعل كذا
ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحست بالخبر واحسست به اي
ايقنت به وربما قالوا احست بالخبر يبدلون من السين ياء قال ابو زبيد
حسين به فهن اليه شوس فلما الحق الابدال والحذف حروف التضعيف
كما الحقا حروف العلة كما ذكرنا في باب الحق المضاعف بالمعتل وجعل
من اقسام السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف

يلحقان الصحيح

يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففي نحو تجنب وتتقاتل وتتدحرج كما مر واما
الابدال فالاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف
الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقانه في حروفه الاصلية بل الابدال
يلحقهما دون الحذف وقوله كما قوله في اخره رمز خفي الى ذلك فكان الاولى
ان يقول لان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت واحسيت وللمضاعف
يلحقه الادغام وهو في اللغة الادخال والاخفاء يقال ادغمت اللجام في الفرس
اي ادخلت في فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افعال من عبارة
الكوفيين والادغام افتعال من عبارة البصريين وقد ظن ان الاد
غام بالتشديد افتعال غير متصل فهو سهو لما قال في الصحاح يقال
ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته وهو الادغام في الاصطلاح ان
تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرجه في الثاني اي في حرف الثاني اي في حرف
الثاني نحو مد فان اصله مدد اسكنت الدال الاولى وادرجتها في الثاني وانما
اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحصول الفاصل الاولى
وهو الحركة والثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر
نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما

اسم المفعول لادغامك اياه وليس الحرف الثاني مدغما فيه لادغامك الاول
فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل
حتى الايضاح ان قوله ان تحرك الاول غير شامل لنحو مدٍّ مصدرا فان اصله
مَدْدٌ والاول ساكن فلا يحتاج لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن
عند ادغامه علم ان ابقاء الساكن بحاله بطريق الاولى وذلك اي الادغام
واجب في الماضي والمضارع من الثلاثي مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب
بذكرها لم يتصل بها الضمير البارز المرفوع المتحرك فان اتصل فيه
تفصيل يذكر فغير ما ذكرنا بقوله في نحو مدّ يمدّ واعدّ يعدّ وانفلّ ينفلّ
واعتلّ يعتلّ ولما كان هنا افعال يجب فيه الادغام مثل المضاعف
وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك لكنه خلطها وكان
الاوطان بمينها فقال واسودّ يسودّ من باب الافعلال واسوادّ يسوادّ
من باب الافعيلال وليسا من باب المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا من
جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال واستعدّ يستعدّ
مضاعف من باب الاستفعال واطمأنّ يطمئنّ اي اسكن اطمينانا
وطمأنينة ليس من المضاعف لان عينه الميم واللام النون وهو من باب

الافعلال

الافعلال كالاقشعرار وتمادّ يتمادّ مضاعف من باب التفاعل يجب في هذه
الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وكذا اذا لحقتها
تاء التانيث نحو مدّت واعدّت وانفدّت الى اخره وكذا هذه الافعال
التي يجب فيها الادغام اذا بنيت للفاعل يجب فيها الادغام ايضا اذا بنيتها
للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مُدّ والاصل مُدِدَ ومُدّت والاصل
مُدِدَت يُمَدّ والاصل يُمْدَدُ وكذلك تُمَدّ واُمَدّ ونُمَدّ وكذا نظائره
نظائر نحو مُدّ يُمَدّ كاعُدّ يُعَدّ وانفُدّ يُنفَدّ فيه واعتُدّ يُعتَدّ به واستُعِدّ
يُستعَدّ به وعودّ يتمادّ بالتقاء الساكنين على حدّه وكذا الباقي فهذه هي
الابواب التي تدخل فيها الادغام وما بقي فبعضها لم يجئ من المضاعف وبعضها
جاء لكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدّد يمدّد في التفعيل وتمدّد
يتمدّد في التفعّل وذلك لان العين وهو الكاف يدغم فيه متحرك ابدا
حرف اخر فيه فهو لا يدغم في حرف اخر لامتناع ادغام وفي نحو مدًّا اعني
مصدرا اي وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع
حرف في التضعيف حرفا الاصل ويكون الثاني متحركا وعقّب في نحو مدًّا
بقوله مصدرا دفعا للتوهم انه ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا

اتصل بالفعل المضاعف وما يشاكله حمام الف الضمير او واو او
ياء سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه مجهولا
او معلوما ولهذا قال الفعل ومن يقل بهذه الالف وذلك لان ما قبل
الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء
الساكنين على غير حده وحينئذ ان كان الاول ساكنا يدغم والا
يدغم في الثاني فالالف في نحو مدا بفتح الميم او ضمه فعل جماعة المذكور في
الماضي والامر والواو نحو مدوا بفتحه او ضم الياء نحو مدي بضم العين
وفعل الامر للمؤنث من تمدين وذهب اكثر المحققين على ان هذه الياء
ياء الضمير كالف تفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش وجعلها علامة
وقس على هذا النحو من المزيد فيه والمضارع وغير ذلك والضابط انه
في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا
واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتدت جعودته وضبب البلد
اذا كثر ضبابها بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان الاصل
وضننوا في قوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود
لاقوام وان ضننوا يحول على الصروف ولكن الشايع الضنوا

اي بجلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع
المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة
النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا كان او مزيدا فيه مبنيا للفاعل
او المفعول لان هذه الضمير يقتضي ان يكون ما قبله ساكنا وهو الثاني
من المتجانسين فلا يمكن الادغام فلا يدغم وعبر ان جميع ذلك بقوله
نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن يعني مددت مددتما
مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن ولا يمددن
هذه امثلة نون جمع النساء والادغام جائز اذا دخل الجازم على
الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى شرط لم يفتقر الادغام
ولم يجر ولم يحار بكسر اللام وفتحها كما الماضي ولم يفتقر ولم يحار
بفك الادغام وكسر ما قبل الاخر لان يقدر الاصل في يجرر ويحارر ويفتقر
يجرر ويحارر ويفتقر بكسر ما قبل الاخر وفي الماضي مفتوحة حملا على
الاخوات نحو ضم يضم واستخرج يستخرج وقولهم ان عض بزعوي
واخوك نحو او يدل عليه وان كان العين من المضارع مضموما
يجوز عند دخول الجازم عليه الحركات الثلث الضم والفتح والكسر

الادغام ويجوز فكه اى فك الادغام فتقول لم تمدد بحركات
الدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل فى الحركة الساكن والضم لا
تباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام لما تقدم وهكذا حكم
الامر يعنى امر المخاطب واما امر الغائب فقد دخل تحت المجزوم
يعنى يجوز فى الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز فى المضارع المجزوم
ولا تبنى بما تقدم من انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واو او يا
ويمتنع ايضا اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين او
مفتوحه فتقول فر وعض بجر اللام وفتحها لما تقدم وافرر وعضض
بفك الادغام وان كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال
الضم والفتح والكسر وامدد بفك الادغام كما ذكرنا فى المضارع
وقد رويت الحركات الثلث فى قول جرير ذم المنازل بعد منزلة
اللوى والعيش بعد اولئك الايام والا فصح الكسر فى مثل
الصور اعنى التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله اعدد
من الرحمن فضلا ونعمة عليك اذا ما جاء للخير طالب والمراد جواز
الادغام وفكه عندنا والا فالادغام واجب فى بنى تميم وممتنع فى

فى الحجازيين قالوا واذا اتصل بالمجزوم حال الادغام وجه واحد
نحو ردها بالفتح وردّه بالضم وروى رده بالكسر وهو
ضعيف واعلم ان حكم الثلاثى المزيد فيه فى جميع ما ذكر حكم المجرد
وان لم يذكره المصنف اكتفاء بالاصل فليعتبر الناظر اذ لا يخفى شى
منه على من اطلع على ما ذكرناه وتقول فى اسم الفاعل ماد بالاد
غام وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم مانع والتقاء الساكنين على حده
والاصل مادد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد
وتقول فى اسم المفعول ممدود كمنصور من غير الادغام لحلول الفاصل بين
حرفى التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه فاسم ا
الفاعل واسم المفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة
يجب والا يمتنع واما الرباعى المجرد فلا مجال للادغام فيه اصلا لان هذا
اوانه وان لنتم الذيل لتحقيق المعتل والمهموز فقدم المعتل على المهموز
لما له من الاقسام والاحكام ولا اجناسها ما ليس للمهموز فكانه احرى بكف نفس السامع
فى طلبه لكونه اكثر بحثا **فصل المعتل** وهو اسم فاعل من اعتل اى مرض

وسمّي هذا القسم معتلاً لما فيه من الاعتلالات واما في الاصطلاح
فهو ما كان احد اصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية
عن نحو اعشوشب وقاتل وتقضّى وامثال ذلك ودخل فيه نحو قل
وبع وعد وامثالها ولا يتوهم خروج التقضّي من هذا التعريف فان
تثنية من اصوله حرف علة لانه اذا كان اثنان منها حرف علة يصدق
عليه ان احدهما حرف علة ضرورة وهي اي الحروف العلة الواو والالف
والياء سميت بذلك لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض حقيقة
العلة تغيّر الشي عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على
خلافه اذ لا يجوز فيها ما يجوز في الواو والالف والياء في كثير من الابواب وبذلك
خرج المهموز عن حد المعتل وسميت حروف العلة في اصطلاح حروف المد واللين
اطلق المصدر هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا علينا ان نشير اليه وهو ان حروف
العلة ان كانت متحركة لا تسمّى حروف المد واللين بل تسمّى حروف العلة لانتفائهما
فيها وهذه في غير الالف وان كانت ساكنة تسمّى حروف اللين لما فيهما من اللين

يرع

لاتساع مخرجها ولانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان و ان
كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما وما قبل الالف
مفتوحا والياء مكسورا تسمّى حروف المد ايضا لما فيهما من اللين مع الامتداد
نحو قال ويقول وباع ويبيع الا تسمّى حروف اللين لا المد لانتفائه فيهما
وهذا في الواو والياء واما الالف فيكون حرف مد بدونهما يكونان
تارة حرفي علة فقط وتارة حرف اللين ايضا وتارة حرف مد ايضا فحروف العلة
اعمّ منها وحروف اللين اعمّ من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه
الحروف المد واللين مطلقا والمصدر جرى على ذلك ونقل عن المصدر في تسميتها
حروف المد واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك
لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان اذا
اضاف يضغط فيه الصوت وصلب ولا الفتح اي حين اذا كان احد حروف
اصوله من المعتل يكون منقلبة عن واو وياء نحو قال وباع لان حروف
الاصول هي حروف المد من الحروف وهي من الثلاثي فتحركة ابدا في الاصل

والالف ساكنة فلا يكون اصلا واما في الرباعي فان حروف الاصول
يجوز تحركها الا الثاني فلا يجوز ان يكون الفا لالتباسه بفاعل من
من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي المجرد فحمل عليه الرباعي
واحترز بقوله عن الالف عن نحو قاتل واحمار وتباعد مما ليس من حروف الا
صول فانها ليست منقلبة بل هي زايدة واعلم ان الالف في الافعال
كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زايدة او منقلبة بخلاف الاسماء غير
المتمكنة والحروف متى وحتى وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيهما
اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء
والعين وغيره ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان
حروف العلة فيه اما ان يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا فاما
فاء او عين او لام فهذه ثلثة اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون
اثنين او اكثر والثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا
فهو قسم اخر وان اقترنا فاما ان يكونا فاء وعينا او عينا ولاما

النوع الاول

فهذان قسمان اخران فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من
الانواع السبعة المعتل الفاء واضافة المعتل الى الفاء اضافة
لفظية اي الذي اعتل فاؤه قدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد
لكثرة مباحثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين و
اللام وهو ما يكون فائه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته اي مشابهته
الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول
ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون
واوا او ياء اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان تكون فاء لسكونه وقدم
بحث الواو لان له احكاما ليست للياء فقال اما الواو فتحذف
من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما
وقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت
عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره اي
من مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وسكون
الواو في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف معتل الفاء من الكلمة

واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بلا تاء الواو يعد
حذفها لما مرّ وعدة بحذفها لانه مصدر على وزن فعلة والا
فعدة نقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليه مع اعلال فعلها واو حذفت
الواو وقيل على وزن عدة على وزن علة وقيل الاصل وعد حذفت
الواو لما مرّ ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم ان مراده المصدر
بقوله على فعلة ان يكون مما حذف الواو من مضارعه لان مصدر المعتل
الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما يكون المضارع منه على يفعل
بكسر العين بحكم الاستقراء والوجه اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير
في مصدره راجعا الى المضارع المذكور في المصدر ان لم يكن مكسور
الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله ووعدا وان
كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضا نحو
الوصال مصدر وصل يواصل وهو واحد في اسم الفاعل وذاك موعود
في اسم المفعول به الواو عد في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كان
عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلنا اذ فرع المضارع وقد علمت الحذف

في الاصل

في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست
فيه واو فتحذف لان المضارع هو تعد بلا واو وحذفت حرف المضارعة
واسكنت اخره فقيل عد واما الجحد والامر باللام والنهي والنفي
فهو مضارع مجزوم نحو ليعدوا ولا تعدوا ولم يعدوا وكذلك
صيغة حيي يموق مقترن بلا منهما في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا
من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف لسبب
الياء والكسرة فاذا زيدت كسرة ما بعدها اي بعد الواو اعيدت
الواو المحذوفة لزوال العلة حذفها نحو لم يوعد على المبني للمفعول
لان ما قبل اخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض
بنحو يلد بلاء ويسع ويضع وامثال ذلك كما سيجيء ونحو قولهم لم
يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلد نحو لم يعد والواو محذوفة
اسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت
فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال ففتح الدال لالتقاء الساكنين
اذ لو حرك الاول لزال الغرض الذي هو التشبيه فقد زال كسر ما بعدها

الواو في الصورتين ولم يعل قال عجبت لمولود وليس له اب
وذي ولد لم يلده ابوان ٥ اخو وذي شامة سوداء في حر وجهه
مجللة ٥ لا تنجلي للزمان ويكمل في خمس وتسع شبابه ٥ ويهرم في
سبع مضت وثمان ٥ ويمكن ان يلمح بالعناية وتثبت عطف على
قوله تحذف اي الواو وتثبت في يفعل بفتح العين لعدم ما يقتضي
حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح
وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل الثانية ييجل بقلب
الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة يدل ياجل بقلب الواو
الفا لانها اخف من الياء الرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة
وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو
بعد الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فيقلبون الفتحة كسرة لينقلب
الواو ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون
حروف المضارعة الا انها تختص بغير الياء فلا يكسرون الياء فلا
يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون

جميع حروف المضارعة فيقولون هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل
ونحن نيجل قال الشاعر فعيدك ان لا تسمعيني ملامة ولا تنكا
ئي قرح الفؤاد فييجعا بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من
توجل الاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو
نحو ايجل عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسرة قبل الواو فتحول
يا زيد ايجل تلفظ بالواو والكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب
بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الا
بتداء بها والوقف عليها والابتداء ثمة بالياء نحو ايجل
فتكتب بالياء ولو تكتب في الكتب التعليمية بالواو فلا فرق بأس به
لتوضيحه وتفهيمه للمستفيد هنا وتثبت الواو ايضا في يفعل بضم لانتفاء
مقتضي الحذف كوجه اي صار شريفا يوجه اوجه لا توجه نحو حسن يحسن
لا تحسن وكذا بوانح الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت
في يفعل بالفتح نحو وطاء ووسع ٢١ بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب

بقوله وحذفت الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع اي
يترك لانها في الاصل يفعل بكسر العين وفتح العين بعد حذف
الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بكسر لكن يرد عليه
انه قال فاذا اريد تكثير ما بعد الواو واعيد الواو فان قلت
كسر العين مع حرف الحلق كثير في الكلام فلم فتحت قلت حاصل الكلام
انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة مفتوحة العين فذكروا
ذلك التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والاتفاق بينهم وكذا جميع العلل
فانها متناسبة تذكر بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك
في يطأ ويضع يشكل في يسع فان ماضيه وسع مكسور العين
كعلم فكيف يحكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ
وحذفت ايضا من يذر مع انه ليس بمكسور العين وليس بفتحه لاجل حرف
الحلق لكن حذفت لكونه في معنى يدع كما حذفت من يدع حذفت
من يذر واما انه اماتوا ماضي يدع وماضي يذر يعني لم يسمع من العرب
ودع ولا وذر وسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوها وتركوا

وتركوا استعمالهما في الصحاح قولهم دعه اي اتركه واصل دع
يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع
ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع
قال ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
قال خفاف بن ندبة اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع
وواعد مصدق وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله وذره
يذره وقد اميت صدره لا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك
كلامه وفي جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث لانه جاز في نثر
الضرورة ولما كان هنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما
ولا علمها ولا مصدرهما مستعملة فما الدليل على انه ابي الفاء
اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجيء واما الياء فتثبت على كل حال
سواء وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر او في غيرها
ضم ما قبله او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن يمن يحسن
من اليمن وهو البركة يمن الرجل اذا صار ميمونا وليس يلبس كضرب يضرب

كسرب بضرب من المنس وهو فرار العرب بالازلام وجاء
بر بير بالضم فيهما لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاول
لان مثال الضم مذكور ويئس ييئس كعلم يعلم اى قنط وجاء
ييئس بحذف الياء بالكسر لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على
الاول وقد جاء يئس بحذف الياء وياء كسر بقلبها الفا تخفيفا منهما
من الشواذ تقول في افعل من الياء اي فاؤه ياء ايسر في الماضي يوسر
في المضارع ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوعد
ولم يحذف اجاب بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف لان حذف الواو
من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يأيسر كما تقدم اجحاف اى اضرار
بالكلمة لتاديته الى حذف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في
بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب عنه ايضا
بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة
في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان الثقل ههنا
منتف لانضمام ما قبل الواو وهو موسر في اسم الفاعل قلبت الياء في

المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانه يائي
وانما قلبت لسكونها اى لسكون الياء وانضمام ما قبلها
وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها
بشهادة الوجدان وتقول في افتعل منهما اى من الواو والياء
اتعد اي قبل الوعد هذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو
تاء وادغمت التاء في التاء اذ لا ادغام في الثقل ولم تقلب ياء
على ما هو مقتضى الاتصال ان قلبت ياء او لم تقلب لزم قبلها تاء
في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب
نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لئلا يعمم كما في الياء
عن الهمزة لما سنذكر في المهموز وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما انقلبتا
اى الواو والياء تاء وتدغمان اى التاءان المنقلبتان عنهما في التاء اي في
افتعل نحو اتعد واتسر والاول اصح رواية ودراية اتعد اصله اوتعد وهو متعد اصله موتعد

حسبي ... مولانا

والاصل ايتسر يتيسر فهو ميتسر فقلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالا
دغام لانه يصير حرفين كحرف واحد وجاء في افتعل منهما لغة اخرى من
غير ادغام اشار اليها بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فادا از
كسرة ما قبلها لم يجز قلبه ياء الا التاء نحو اتعد ولهذا يحمل جار الله
العلامة قول الشاعر وايتصلت بمثل ضوء الفرقد على ان الياء
بدل من التاء في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم اهل
هذه اللغة ان يقولوا اوتعد واوتصل باثبات الواو اذ لا
علة للقلب الا ان تقلب لكراهة اجتماع الواوين وح يمكن
حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم بانه يقلب الواو
الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يمكن بالياء لثقلها فقلبت
الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل ان كان من يوتعد وان كان
من ياتعد قلب الالف واوا لانضمام ما قبلها وهذا قياس مطرد

وايتسر على الاصل بالتاء يقلب الياء الفا لتحقيق لثقل اجتماع اليائين فهو
موتسر يقلب الياء واوا ان كان من يتيسر على الاصل وقلب الالف واوا ان كان
من ياتسر وهذا امكان موتسر ميتسر اي في اسم المفعول كما في اسم الفاعل
وعبر عنه بهذه العبارة لان الاتشار لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبني
منه اسم المفعول بغد لانه وقال ذلك اي هذا امكان يعلب فيه بالفرار
وحكم ود يود كحكم عض يعض يعني ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه
حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه
وسائر احكامه من الاعلال وتقول في الامر ايدد كاعضض والاصل
اودد ويجوز ود بالفتح كعض وذكر ايدد لما فيه من الاعلال واعلم
ان المضاعف المعتل الفاء الواوي لا يجيء مضارعه الا مفتوح العين يعني
اما الضم فلانه مستثنى من المثال الواوي قطعا الا ما جاء في لغة بني عامر
من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو
بني مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يخرم القاعدة وح يلزم

نغيرات وتغير الكلمة عن وضعها اجتل النوع الثامن لانواع
السبعة المعتل العين وهو ما كان عين فعله حرف علة وقدمه
لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف له
من الصحة ويقال ذو الثلثة ايضا لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا
اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت كما نذكر من اعتلالهما فانه
وان كان جملة لكن يسميه اهل التصريف بفعل الماضي للمتكلم والمجرد
الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كان واوا
او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون
وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما كالحركتين لان
الحركات ابعاض هذه الحروف ولما كانت متحركتين وكان
ما قبلها مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متواليات
وهو ثقيل فقلبوهما باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد
والعلة بحاصلها دفع الثقل وعلمنا به بالاستقراء صيد البعير وعود

من الشواذ تنبيها على الاصل وكذا مصدرهما نحو القود وهو
القصاص والصيد يقال صيد البعير اذا مال الى جانب خلف فان
قلت ان لبس اصله لبس بالكسر فلم لم تقلب الياء الفا قلت لانه لما
لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجيء منها المضارع وغيرهما ولم يجي منه الا
غير بناء الماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا يكون
فعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحروف نحو
ليت فان اتصل به اي بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا
او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائب نقل فعل مفتوح
العين من الواوي الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين
من اليائي الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اي ليدل الضم على
الواو والكسرة على الياء لانهما يحذفان كما سنشير في الامثلة ولم
يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كان اصليين وفي
بعض النسخ اصليين يعني ان نحو طول بضم العين وهيب وخوف
بكسر العين لم ينقل الى باب اخر لانه ينقل مفتوح العين اليهما

ومضارع

فيلزمك التقاؤهما الطريق الاولى لدلالة الضم على الواو والكسر
على الياء فعلى هذا لا فائدة في قوله اذا كان اصليين لان فعُل
وفعِل منقولين هاهنا كالاصليين لانه اذا اراد بعدم التغير عدم
النقل الى باب اخر منهما كذلك وان اراد انهما لم يتغيرا عن وضعهما
اصلا فهو لانه نقل الضمة والكسرة الى الفاء وحذف العين كما
اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء
وحذفت العين اي الياء والواو لالتقاء الساكنين فكيف يحكم
بعدم التغير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي وقيل احترز به عن
غير الاصليين لانهما يتغيران اي ترجعان الى اصلهما عند زوال
الضمير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان
اليه وفساده لا يظهر بادنى تامل في سياق الكلام وعبرة بعضهم هذا للفظ
اذ كان ليكون للتعليل وليس بشيء وقد سنح لي ان هذا
ليس بقيد احترز به عن شيء لكنه لما ذكر ان فعل الاصل يغير اراد ان
يبين ان فعُل وفعِل الاصليين لا يتغيران فالتقييد به لازم لانه

المقصر

المقصر دون الاحتراز فليتامل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول
صان صانا صانوا صانت صانتا صُنّ والاصل صوُن
نقل فعَل الواوي الى فعُل مضموم العين فقيل صوُن لاتصال
ضمير الجمع المؤنث به ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها بعد اسكانه
تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صُنّ وكذلك بعلته
صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتنّ صنت صنا ونقول في
اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما
بعتم بعت بعتما بعتنّ بعت بعنا والاصل بيعن بيعت بيعتما
بيعتم بيعت بيعتما بيعتنّ بيعت بيعنا نقل فعَل الى فعِل مكسور
العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانتظم في هذا السلك
امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال
فانه لا نقل فيهما الى باب اخر تقول خفت والاصل خوفت وهبت و
والاصل هيبت وطلت والاصل طولت وعلت بنقل حركة العين
الى ما قبله ثم حذفه واعلم ان الطريق النقل هو مذهب الاكثرين و

ولبعض المتاخرين فيه هنا كلام اخر يطلب في كتبهم وا
ذا بني المضارع المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اي من مفتوح
العين ومضمومه ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت صين
في الواوي واعلاله بالنقل والقلب لان اصله صُوِن نقلت
حركة الواو الى ما قبلها بعد اسكانها ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة لانه لازم نقل الحركة
اليه فعلم بالالتزام وبيع هذا في اليائي واعلاله بالنقل لا
غير اصله بُيِع نقلت كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف الضمة
هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صُون وبُوع
بالواو وحذف حركة العين وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على
الاصل في هذا الباب الضم وتحقيقه هذا الاشمام ان تخفف بكسرة
فاء الفعل نحو الضم فتميل الياء الساكنة بعدها
نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا

مراد ايحاها والقراء لانه اثنتين يقطع كسرة الفاء كسرا خالصا
كما في الوقف ولا الاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة
كما قيل لانه هنا حركة بين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين
الواو والياء وتقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي
واعلالهما بالنقل اي بنقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما
ان الاصل يصْوُن ويبْيِع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي ويهاب
من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتي
الواو والياء الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم و
اما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما
قبلهما حملا للمضارع على الماضي وانما مثل باربعة امثلة لان
اما واوي او يائي والواوي اما مفتوح العين او مضموم واليائي
اما مفتوح العين او مكسوره واعلال المبني للمفعول من الجميع
بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب وبدخول
الجازم على المضارع فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو

والالف والياء اذا سكن ما بعدها اي ما بعد العين لالتقاء
الساكنين كما تبين في الامثلة وتثبت العين اذا تحرك ما بعده
اي ما بعد العين بحركة اصلية او مشابهة لها لعدم علة الحذف
تقول عند دخوله في يصون لم يصن بحذف حركة الواو ثم حذف
الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات وقفا
لتحرك ما بعدها لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن
كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عمل
اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصون لم تصونوا
لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس ما
كان عينه او ياء الفا نحو لم يبع بالحذف لتحرك ما بعدها
لم يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات
وانظر ان المحذوف ان كان النون فلا تحذف العين والا
تحذف وقس عليه اى على المضارع الداخل عليه الجازم الامر
بأن تحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن وتثبت اذا

تحرك نحو صونا صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث
نحو صن وقد حذفت عينه في المضارع والامر بالتاكيد اى مع
من نون التاكيد صونن صونان صونن صونن صونان
باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده
لما تقدم من انه يفتح اخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء
الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنّ فلا تحذف عينه لانه صونانّ
قطعا ونحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات
كما تقدم نحو بالحذف وكذا بالحذف نحو خف بحذف الالف خافا
خافوا خافي خافا بالاثبات خف كما تقدم وبالتاكيد بعن بالحذف
كصونن بالاعادة لزوال علة الحذف على العين وكذا تقول في الخفيف صونن
وخافن اه ولم يعد العين في صن الشئ وبع الفرس وخف القوم بلا فرق
لان الحركات عارضة لا اعتداد بوجودها كعدمها بخلاف الحركات
في نحو صونا صونوا صوني صونا صونن وامثالها فانها كالاصلية

رضی در ماضی نحو ... حرکت
واو را ... و اما ل ...
در ماضی متحرک ...
...

لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في نحو صونا
وصونوا وصوني فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما
في نحو صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل
وتحقيق هذا الكلام انا شبهنا ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد
مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما
اصلا فشبهنا الحركة الواقعة بينهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع
كلمة واحدة ثم استعرنا احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة
فتثبت معها العين مثل مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون
اذا لم يكن الحرف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء
التانيث في الفعل نحو دعت دعتا دون دعانا فلنا مثل
فان قيل فلم لم يعد المحذوف فيه الجزم في نحو لاتخون وارضون ومثال — في الفعل
ذلك فلم يقل لاتخاون وارضاون مع ان ههنا النون
كجزء من الكلمة للتاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع

غير الضمير البارز والضمير في لاتخون وارضون بارز وهو الواو بخلاف
يخشين وخافن والسر في ذلك فيهما ان يكون كالجزء لانه حرف متصل — ان الاصل
به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في
غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل
والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي فلا يشبه ضمير الفاعل المتصل
هذا ما ظن وههنا فائدة لابد من التنبيه عليها وهي ان المراد
بالمتصل في هذا المقام الالف الذي هو الضمير الاثنين دون واو
الضمير وياءه ولا يجب ان لا يجوز في نحو اغزوا اغزن بدون اعادة
اللام لانه لا اجاد عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزي
اغزن بالكسر وهذا ظاهر ومن يد الشك لا يعقل منه الا بعد التنبيه
اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء
وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون
في نحو اغزن الحروف الزائدة دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان

مع في الكلم اسم مفعول ~~ولا يحتمل ان يكون اسم المفعول~~ فهو
على تقديره حذف حرف الجر الا المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم اى
مكان على معنى موضع الزيادة يعني مزيد الثلاثي المزيد فيه من
الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى
اللام فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يعتل منه من
الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب
يجوب نقلت حركة الواو منهما الى ما قبلهما وقلبت في الماضي
الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان وفي المضارع
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الاجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو ياء
الواو وقلبت الفا كما في الفعل ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وعوضت عنها تاء في الاخر وقد يحذف نحو اقام الصلوة قوله تعالى
والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه وسيبويه
افعلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل مناسبات

تطلع عليها في مطولات ومبسوطات وكلام صاحب المفتاح وصاحب
المفصل صريح في ان المحذوف العين وانما فعلوا هذا الاعلال
حملا له على المجرد ولهذا لم يعلوا نحو اعور واسود من الالوان
والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي
محذوفات منهما فلا تعل كما لا تعل الاصل وهذا
عكس سائر الابواب ومنهم لا يلج الاصل ويعل بقوله اعار
واساد وعار وساد وهو قليل قال الشاعر اعارت
عينه ام لم تعار ونحو اخيلت واغيلت واغيمت واطيبت
واحوش واطول واحول من الشواذ صحيح باثباتها على الاصل
وكذا ساير تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول
و هو الفصيح وعليه قول امرء القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول وروى الاصمعي مغيل و استفعل
نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها

ونحو استحوذ واستصوب واستجوب واستنوق الجمل
من الشواذ تنبيها على الاصل وقال ابو زيد هذا الباب وفي
كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح والفعل نحو انقاد
ينقاد والاصل انقود ينقود والاصل انقواد قلبت الواو ياء انقياد والاصل
لانكسار ما قبلها مع اعلال فعلها وكذا في كل مصدر اعل
فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال الحول
حولا شاذ كذا كذكر وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر ولم ينقل
حركة الياء الى ما قبلها حتى تقلب الفا كما في اقامة لان ذلك
فرع الفعل في الاعلال ولا ينقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر
افعل وانفعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير قلبت
ياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اختيارا على الاصل لعدم
موجب الاعلال وان كان واويا تقلب الواو في المصدر ياء
كما ذكرنا في الانقياد ولم يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا

لانه بمعنى تفاعلوا فحملوا عليه واذا بنيتهما للمفعول في هذه الاربعة
قلت اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما
قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب
واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فنقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت في الماضي
كما في صين ينقاد اصله ينقود قلبت وانقيد اصله انقود نقلت حركة الواو
الى ما قبلها وقلبت ياء كما في صين ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا
واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله
يختير ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام كما في صين وبيع لانهما مثلها
في الضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن
فلا وجه للواو والاشمام والانقياد لازم فلا يبنى من تعديته بحرف الجر لنفي
المفعول نحو انقيد له فهو محذوف بهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال
فاجري عليهما احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المتحركة
في المرفوع به وعند دخول الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك ولا

منها اي من هذه الاربعة اجب من يجوب والاصل اجوب اعلّ
اعلال يجيب وقس على ذلك البواقي وان شئت فقل انه مشتقّ من
يجيب بعد الاعلال بحذف العين لكون ما بعدها كما في دع
واثبت في اجيبا كما في بيعا واستقم استقيما وانقد انقادا و
اختر اختارا كذلك والظاهر فيما ذكرنا انه يحذف العين اذا سكن
ما بعده ويثبت اذا تحرك بحركة اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا احبن
لحن للخلاف نحو اجب القوم واستقيم فتذكرهما تقدم اذ لا حاجة الى
عادة
ما فيها ومن لم يستضئ بمصباح لم يستضئ باصباح ويصح اي لا يعلّ جميع
ما هو غير هذه الاربعة نحو قوّل وقاول وتقوّل وتقاول ودين وزين
وسايرو تساير واسودّ وابيضّ واسوادّ وابياضّ وكذا يصح ساير تصاريفها
اي جميع تصاريف هذه المذكورة من المضارع والامر واسم الفاعل واسم
المفعول والمصدر وغير ذلك وصرف جميعها تصريف الصحيح لجنبته
لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة

لسكون ما قبله فان قلت ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا
ساكن وقد اعلّ حملا على المجرد فلم لم هذه ايضا حملا عليه قلت
لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة
اليه بخلاف هذه لانه لا يقبله اما الالف فظاهر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الالتباس
لتباس واعلم ان المبني من فاوك وفوّوك وهي تفاوك وتفوّوك بلا
ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من فوّك وتفوّك وكذا اسوير وتسوير بلا قلب
الواو وياء لئلا يلتبس بنحو زيّن وتزيّن والفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة
سواء كان واويا او يائيا كصائن وبائع والاصل صاون وبايع
قلبت الواو والياء الهمزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما
هكذا قال البعض والحق انهما قلبت الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف
المنقلبة همزة ولم يحذف لالتقاء الساكنين والحذف لا يؤدي الى
الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق
هذا لان الاعلال فيه انما هو بحمله على الفعل المناسب له لان العلّة مثله
ووقع
وليشهد بذلك تصحيح عاور وصايد وتصحيح الاول لقلة الاعلال

في المفصل في بحث الابدال فان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي
بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء ومكانه قصر المسافة وبحث الاعلال
لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف له يصح ان يحمل على كل من الوجهين
وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف
حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك
والاصل شاوك فقلبت الواو الفا وحذفت الالف ووزنه فال وليس بحذف
الف فاعل لا حرف العلة لكثرة ما يحذف بخلاف العلة وقال بعض الكتاب
في قوله تعالى على شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك
في شائك والالف ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك
وقال في المفصل وربما يحذف العين فيقال شاك والصواب هذا
ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع اللام واللام موضع العين ويقولوا
شاكو ثم يعل اعلال غاز كما سيذكر ويقول شاك ووزنه فالع فعلى
هذا القول جاء في شائك ومررت بشاك بالكسر فيهما ورأيت شاكيا
باثبات الياء لخفة الفتح وعلى هذا الحذف جاء في شائك بالضم ورأيت
شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه
يعتل لما اعتل به المضارع كمجيب والاصل مجوب ومستقيم والاصل مستقوم

ومستفاد والاصل
مستفود

ومستفاد والاصل مستفود ومختار والاصل مختير وان لم يكن
الابنية من الاربعة لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد
يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه
لانها زائدة والزائد اولى بالحذف فالاصل مصوون ومبيوع
نقلت حركة العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء
الساكنين ثم كسر ما قبل الياء في مبيع لئلا ينقلب واوا فيلتبس
بالواوي فتقول مفعل ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل
عند ابي الحسن الاخفش لانه كثيرا ما يعرض الحذف في غير هذا الموضع
فحذفها اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها
وحذفت الياء الواو ثم قلبت الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لئلا
يلتبس بالواو ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما
يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف
قياسهم ولا علة اولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب
انه لو قيل بما قال سيبويه لوقع الالتباس ايضا فان قيل الواو
علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نم انها علامة بل اشباع الضمة

لوضعهم مفعلا في كلامهم الامكروما وماعونا والعلامة انما هي
الميم يدل على ذلك كونه علامة للمفعول في المزيد فيه من غيره واو قال
قيل فان اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كالياء من عائذ
مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان والاول حرف مد يحذف الاول
كما في قل وبع وخف قلنا ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين
حرفا صحيحا وههنا ليس كذلك بل كلاهما حرفا علة واما قولهم مشوب من
الواو من الشوب وهو الخلط الخليط ومهوب من الياء من الهيبة من الشواذ
والقياس مشوب ومهيب وبنو تميم يثبتون الياء وفي بعض النسخ
يقولون الياء دون الواو ولانها اخف من الواو ويقولون
مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم
قال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن
مغيوم وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد
معيون ولم يجئ ذلك في الواوات الا قليلا لان الواو
اثقل عليهم من الياء وروي ثوب مصوون ومسك مدووف
اي مبلول وضعف قول مقوول وفرس مقوود واسم الفاعل من الثلاثي

المزيد فيه يعتل بالقلب في قلبه العين الفا كما في المبني للمفعول
من المضارع ان اعتل قبلها اي اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع
بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار
في الاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال ههنا بالقلب وفي
اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لازم بخلاف
اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع فانه لا قلب فيه
لكنه من نوع النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة
ويقال له الناقص لنقصان آخره من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة
ايضا لكونه ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت
ورميت فان قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو غير الاجوف من المجرد
قلنا هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص لكونه على ثلاثة احرف ههنا
اولى منه في الاجوف لكون حرف العلة ههنا في الآخر الذي هو محل التغيير
فلما خالف ذلك وبقي على اربعة سمي بذلك والبعض سمته الثاني بالياء
فصل لها لا يقتضي اختصاصه من المجرد نقلب الواو والياء اللتان هما لام الفعل من الثلاثي

اذا تحركتا وانفتح ما قبلها كقضى ودعى فى الفعل والاصل غزو ودعو
وعصا ورحا فى الاسم والاصل عصو ورحى قلبتا الفا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين ولم تقلب
من الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو
وقوله اذا تحركتا احترازا عن نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح
ما قبلهما احترازا عن نحو الغزو والرمى ونحو لن يغزو ولن يرمى وكان
عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن ما بعدهما ما يوجب
فتح ما قبله ليكون احترازا عن نحو غزوا ورميا وعصوان
ورحيان ويرضيان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول
فان الف التثنية يقتضى فتح ما قبلها فلا تقلب اللام فى هذه الامثلة لئلا
يزول الفتحة ولو قلبتا الفا وحذفت الالف لادى الى الالتباس وهو
فى صورة قبل ذلك واما فى نحو رضين واخشين من الواحد المؤكد بالنون
فلم تقلب ياء لا الفا لانه مثل رضيا واخشيا المامور من ان النون مع الضمير
المستتر كالنون التثنية والمصنف ترك هذا القيد اعتمادا على امثلته كما سيجئ و
كذلك الفعل الثلاثى اذا كان زائدا على ثلاثة تقلب لامه الفا عند وجود العلة

المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه لا
يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول
على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى
والاصل اشترى واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو من اعطو
واستقصو ياء كما سيجئ ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو
السر فى فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فافهم فانه
رمز خفى فى الواو وانما انقلب الفا بعد ثلاثة والمعطى والمشترى والمستقصى
كذلك ولما ذكرنا من ان الالف فى الجميع منقلبة عن الياء
يكتبونها بصورة الياء ومثل بثلاثة امثلة لان الزائد اما واحد
او اثنان او ثلاثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف فيتحقق
ما ذكر اذ لولا اللام لحذفت الالف بالتقاء الساكنين بينها وبين
التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالعصى والرحى فى
كذا انقلبتا الفا ولو كان فى الواو لم ينبئ اذا لم يتم الفاعل اى فى
المبنى للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح
البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو ياء

وبرمي اصله يرمي قلبت الياء من الجميع الفا وكذا يكتب الجميع
بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول من
الماضي سيذكر حكمه واما الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا
مطلقا اي اذا اتصل به واو الضمير جماعة الذكور سواء كان
ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان اللام
او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان
في هذا المثال البتة وحركة اللام الضم لاجل الواو كنصروا
وضربوا فتحركت ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا
وتحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كانت ضمة او
كسرة تسقطان او تنقلان كما سنذكره مفصلا بحركتهما
على اللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي الكل
حذف اللام وتحذف اللام في مثال فعلت وفعلنا اي اذا
اتصلت بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام
كغزت وغزتا ورمت ورمتا واعطت واعطتا واشترت و
اشترتا واستقصت واستقصتا والاصل غزوت غزوتا

ورميت

ورميت رميتا الى الاخر قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في فعل
الاثنين تقديري لان التاء الساكنة تقديرا لان التحرك من خواص
الاسم فعرضت الحركة لها هاهنا لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركتها
ومنهم من لا يلحظ هذا ويقول غزاتا ورماتا باثبات الالف ولا
ليس بالوجه وتسقط اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا
مطلقا ومثال فعلت وفعلنا مفتوح ما قبل اللام وهو ما
لا يكون مفتوحا ما قبل اللام نحو رضيت رضيتا وسروت
سروتا لعدم موجب الحذف لانتفاء هذا فتقول في فعل مفتوح
العين واويا غزى غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت
غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا
وفيه يائيا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم
رميت رميتما رميتن رميت رمينا وفي فعل مكسور العين
رضي رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت
رضيتما رضيتن رضيت رضينا وهو سواء كان واويا او يائيا لامر يا لان

لا يخلو عن حزازة فانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقول
ان انفتح او ان انضم ابقى وانكسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل
على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد حذفت ثم قلبت الضمة
الكسرة حيث قال وان انكسر ضم قوله اصل رضوا رضيوا يعني
بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا فنقلت حركة الياء
الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو
والياء صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها
فبين الكلامين تباين الثالث قوله بعد حذف اللام
الظ انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله
ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا على
ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال
ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها علة فان
علته اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف تكون
الاتصال بعد الحذف وهذا ظ فالتوجيه ان يقال التقدير اذ اتصل
اتصالا ابقى بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض

الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كرضي صلته رضيوا
بدليل الرضوان وهذا صريح في الصحاح والباقي كخشي وكذا لم يذكر
الامثال واحد منها لذلك تقول سروا انجي صار سيد سرو سروا
سروا سرون سروا سرون سرون سرو تما سرو تم سرون
سرو تما سرون سرون سروا واما قال كذلك لانه لم يذكر
جمع تصاريفه واشار الى ان تصاريفه كالمذكور وذكرنا للوحدة
لانه لا يكون بابا وانما بحثنا ان ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا
وهو الزاي والميم وضم ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء
لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح
ما قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها على الفتحة اذ لا مانع
منها وان انضم ما قبلها او كسر ضم بمناسبة واو الضمير ففتح في غزوا
ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوح العين
فابقي الفتح وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه
كان مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لبقاء الواو
فهذا الكلام نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم او كسر ضم

انضم

الثاني بان يقال المراد بقوله او كرضم ان ينقل ضمة اللام
الياء لا منافاة فانه اذا نقل الضمة اليه صدق انه وكذا الاعتراض
الاول ان يقال اذا لم ينقل وان الضم التقى بينهما على ان هذا الضم
ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضم اللام
اليه كما ذكرنا في رضوا فنقول اصل سروا سرووا نقلت الضمة
اللام الى ما قبلها فصح اذ ضم ما قبله فاندفع الاعتراضات الثلاث
وهذا موضع تامل وفي المضارع فتسكن الواو والياء والالف منه
في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل يغزو ويرمي ويخشى
ويحذف في الجزم لانها قامت مقام الاعراب كالحركة فكما يحذف
الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قولهم هجوت زبان
ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت
وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث
اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي
اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف وتفتح الواو والياء في النصب
لخفة الفتحة وتثبت الالف في الواحد لحالها لانها لا تقبل الحركة

ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء الساكنين في
النصب مثلها في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسمو بالفتح
ويحتمل ان يكون ان فيه عاملة لتشبيهها بما المصدرية كما في قراءة
مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومنه قول الشاعر ان تقرآن على
اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون
مع تقرآن وكلاهما من الشواذ كقوله فآليت لا ارثي لها من كلالة
ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث لم يقل حتى تلاقي بالفتح وتسقط
الجازم والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث هذا الاصل
يحذف فاذا عرفت هذا فنقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا بحذف
النون ولم يرم بحذف اللام ولم يرميا بحذف النون ولم يرض
بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو
ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف وتسكين اللام
الفعل واوا كان او ياء كان في فعل الاثنين نحو كانت مفتوحة نحو
يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان

فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتح ما قبله
ولو قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين لادى الى الالتباس حال النصب وتثبت
في فعل جماعة الاناث الضم ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين
لعدم مقتضى الحذف ويحذف لام الفعل في فعل جماعة الذكور مخاطبين
كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون
ويرميون ويرضيون فحذفت حركة اللام ثم اللام وان شئت
قلت في يغزون ويرمون نقلت كسرة اللام الى ما قبلها بعد حذف حركته
اللام في يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت من تخفيفا ويحذف من فعل الواحدة
المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين
وترضيين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد ان
في ان الحذف في لام الفعل دون واو الضمير وياءه واذا انفرد ذلك فتقول
في يفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو
تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو ويستوي
فيه اي في مضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة
جميعا اما في الخطاب فلذلك تقول انتم تغزون وانتن تغزون

بالتاء الفوقانية

بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون
والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير يختلف فوزن جمع المذكر
يفعون في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما لما ذكر من
ان الاصل يغزوون حذفت اللام دون واو الضمير ووزن المؤنث
يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام يثبت في فعل
جماعة الاناث تقول في يفعل بالكسر رمى يرمي يرميان يرمون ترمي
ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي
نرمي واصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل بيغزوا فنقلت
ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصص
لانه خالف يغزون ويرضون في عدم بقاء علامة على الحركة الاصلية
فنبه على الخفية ضم العين والغاء الكسرة وهكذا اي مثل يرمي
حكم كل ما كان ما قبل لامه مكسورا في جميع ما مر كيهدي ويناجي
ويبني اي يعرف فكيف جرت عليها احكام يرمي وصرفها بنفسه
فان كنت ذكيا كفاك هذا القليل والا فقليلك لا يفيده التطويل ولو تلي عليه
التورية والانجيل اي يكفي يرعوي يرعويان يرعوون ترعوي

رعوى لانه من باب الافعلال مثل احمر احمرارا الاصل ارعوو يرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحق من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم من المضارع من يرعو مضموم الواو وهو مرفوض ولم يقلب الواو الا ولى الفا بل قلبت الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين ولم يحذف هذا الواو كما في يرضون وترضين ويرمين وترمين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعوو وترعووين ولو حذف هذا الواو ايضا وكان بالكلمة اجحاف والتباس بباب الكلا الجرد ولم تقلب هذا الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكر في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين من كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو تقى وتقاء والاصل اوقى وما اشبه ذلك مما قلبت او حذفت حرفان في كلمة فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام عن عري اللهم الا ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين ان لا تتقاربا بان

يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض بما ذكرنا ويعرورى يعرورى اعريراء ودون يعرورى يعروريان يعرورين الخ وهو افعوعل مثل اعشوشب يقال اعروريت الفرس اي ركبته عريانا والاصل اعرورو يعرورو قلبت الواو ياء والاصل يعرورون يعرورون فوقع يعرورين اعلالا اعلال يرمون يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول في فعل بالفتح يرضى يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه وههنا الياء متحركة فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس كل ما كان ما قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو ومصدره التمطي اصله تمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لتعذر ضم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها وبعضها اصله تصابو والمصدر التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة وهو الميل وتفعل بالاعلال المذكورة وتفعلى اصله تفعلو ومصدره التفعلي واصلها التفعلو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها ان اطلعت على ما بين مني

علما بين صى فلا اذكرها خوف الاملال و لفظ الواحد للمؤنثة و الخطاب
كلفظ الجمع اى جمع المؤنث فى الخطاب فى بابى يرمى و يرضى اى فى كلها مبنيا لا
يكون او مفتوحا فانه يقال فى الواحدة و الجمع ترمين و تغزين و تناجين
اه و كذا ترضين و تمطين و تتصابين و تتقلبين فيهما جميعا و التقدير
مختلف فوزن الواحدة من ترمى تفعين بكسر العين و من ترضين تفعين
بالفتح و اللام محذوفة كما تقدم و وزن الجمع من ترمى تفعلن بالكسر و من
ترضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت فى فعل جماعة الاناث و على
هذا تتفاعين و تتفاعلن و تتفعين و تتفعلن الى الآخر و تقول فى الامر
منها اى من هذه الثلثة المذكورة و هى تغزو و ترمى و ترضى لغزا اغزوا اغزوا
اغزوا اغزوا الغزون و ارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين و ارض ارضيا
ارضوا ارضى ارضيا ارضين و ليس فى ذلك بحث و اذا دخلت عليه نون
التاكيد اى على نحو اغز و ارم و ارض حقيقة كانت النون او ثقيلة اعدت اللام
المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو و ارمين باعادة الياء و ارضين
باعادة الالف و ردها الى الاصل و هو الياء مفتوحة محركها و ذلك
لان هذه الحروف تمنى له الحركة فى الصحيح و استحقت الحركة ثم تكن اهنها

تحيد اللام و الاتحاد فى فعل جماعة الذكور و الواحدة المخاطبة اما من
ارض فلان التقاء الساكنين لم يتفق حقيقة لعروض حركتى اللام الواو
و الياء المضمرين و اما من اغز و لو لم فلان سبب الحذف باق اعنى
التقاء الساكنين لو اعيدت اللام و لغة طى على ما حكى عنهم الفراء حذف
الياء التى هو لام الفعل فى الواحد المذكر بعد الكسر و الفتح نحو و الله يرمى
و ادس يا زيد و يخشى زيد و يا زيد اخش و اسم الفاعل منها اى
من هذه الثلثة المذكورة غاز اصله غازو و غازيان اصله غازوان
غازون اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان
غازيات اصله غازوات و غزاة اصله غزوة و كذلك رام راميان رامون
رامية راميتان راميات و رماة و راض راضيان راضون راضية
راضيتان راضيات و رضاة و اصل غاز غازو فكسر ما قبل الواو فقلبت الواو ياء لتطرفها و انكسار
ما قبلها و ذلك قياس مستمر و كذلك راض اصله راضو جعل رائه
و اصل رام رامى فحذف ضمة الياء من الجمع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء
و التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف
علة و التنوين حرف صحيح عنها افحل فزال التنوين اعيدت الياء

نحو الغازي والداعي والراضي وإنما لم يذكر المص هذا الإعلال لأنه قد
تقدم في كلام مستدرا أعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة
المكسور ما قبلها ياء كما قلب الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو
غزي والأصل غزو وقبيلة طي تقلبون الكسرة من المبني للمفعول
من المعتل اللام فتحة واللام ألفا فيقولون غزى ودعى ورضى ونحو
ذلك قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت
على الكرم والأصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء ألفا وحذفت الألف
لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها
لأن المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على زيادة الاسم
فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في
الأصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التثنية [illegible]
والتاء طارية على أصل الكلمة وليست منها فكأن الواو متطرفة
حقيقة فإن قيل إنهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء
طرفا وغير طرف فقلب في غازية كذلك كما ذكره العلامة
في المفصل قلت قول المص أقرب إلى القياس لأن تغليب غير المتطرفة

بسبب حملها على الفعل كما في المضارع أو على المذكر كما في الجموع نحو ديم في جمع
ديمة والأصل في ذكر ما قبلها الاهتمام أي لعلة من قبل التاء معتبرة
بل لعلل قولهم ملنوة ومحدوة فلو لم تعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء
والضمة كسرة كما في التعلي وح لا تكون الواو كالمتطرفة فقلب الأصل
في ملنوة ومحدوة وبني المفرد على التاء والحد طارئ بعدما [illegible]
فإن الأصل بدون التاء نحو عاد والتاء طارئة ولا يبعد [illegible]
أن يقال في مثل ذلك الواو ياء لكونها رابعة وفي علم انضمام
ما قبلها هذا كان طرد وإنما الإشكال في إعلال نحو غاز وداع و
وليس علينا لأن قول الأصل غاز بالتنوين أعل إعلال غاز ولا
يجب علينا أنه منصرف أو غيره وإن شوهد أي تنوين واعلم
أن هذا الإعلال إنما هو حال الرفع والجر وأما حال النصب فتقول
فنقول غازيا وداعيا وراميا وغوازي ورواعي ودواعي
كالصحيح وتقول في المفعول من الواوي واليائي في اسم المفعول من الثلاثي
المجرد الواوي معروا وأصله معروو وادغمت الواو في الواو ومن
الناجي قلب الواو ياء وكسر ما قبلها أي ما قبل الياء يعني أن

اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبل الياء
لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة سواء كانت الواو والياء
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد كثير تخفيفا
للخفة واشترط سكون الاولى ليدغم واختير الياء لخفتها وفي
كلام المصنف نظر لانه ترك شرائط لا بد منها وهي انه يجب في الواو
اذا كانت اولا ان لا يكون بدلا ليحترز من نحو سوير وتسوير كما
تقدم وان يكون في كلمة واحدة او ما هو في حكمها كمسلمي اصله
مسلموي ليحترز عما اذا كانتا في كلمتين منفصلتين نحو يغزو
ويرما ويقضي وطرا اي في حاجة وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا
في كلمة وهو الصواب وان لا يكون تا في صيغة افعل نحو الوم
ولا في الاعلال نحو حيوة وان يكون الياء اذا كانت اولا بدلا لا
من حرف آخر ليحترز من نحو ديوان والاصل دوان والواو
لا تقلب في مثل هذه الصورة ياء وان يكون ايضا بحال لا يكون الياء
للتضعيف اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض بنحو اسيود وجدول

فانه لا يجب القلب بل يجوز الابطال ان قوله اذا اجتمعتا اي حملة وهي
لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب ان تكون على
وجه تصدق كلية واما قولهم هذا امر ممضو عليه فشاذ والقياس
ممضي لانه من اليائي ومنهم من يقول في الواوي انه مغزي ومعدي
ومرضي بقلب الواوين ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قول الشاعر
لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس
الواو ولكن الياء اكثر فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها للجمع
نحو عتي وحتي وفي مرضي امر آخر وهو اجراء لا مجرى فعل الاصلي اعني
رضي بان اصله رضو وتقول في نحو امر الواوي وعدة والا
علو ومن اليائي بغي والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء سبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسرت ما قبلها
فقيل بغي وفي التنزيل وما كانت امك بغيا ولم اك بغيا اي فاجرة
وقال ابن جني هو فعيل ولو كان فعولا لقيل بغو كما قيل فلان نهو
عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف وهذا عجيب من مثل الامام ابن
جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية

لان فعيلا بمعنى فعول لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال
قد شبه بما هو بمعنى الفاعل كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
وهو تكلف ولان فعيلا لو كان فعولا لقيل بغو غير منضم للاخفاء لانه
بائي واما النحو فنحو والشاذ والقياس فيه نحى فان قلت الواو في دلو
وما قبلها غير مضموم فلم لم يقلب ياء قلت لان المدة عليه لا اعتداد بها
فكان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولانه يا العرض
التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو
معزو فان قلت اما السر في جواز مدعي ومعزي بقلبها ياء مع الكسرة
والاطراد لاسيما في مرضي وامتناع ذلك في عدو قلت السر ان نحو معزو
ثقيل والياء اخف فعدل اليه بخلاف فعول لانه محمول على فعله
فافهم ونقول في فعيل من الواو وصي والاصل صيو قلبت الواو ياء
وادغمت وهو من الصبوة وهو الميل ومن الياء نحو شري اصله شريي
ادغمت الياء في الياء والفرس الشري هو الذي يستمر في سيره اي يلج
والثلاثي المزيد يقلب واوه ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا
ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة

عدو

بالطول

بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب فيه الواو ياء وقوله
رابعة احتراز عن نحو غزوت وقوله فصاعدا ليدخل نحو اعتدي
واستغني يعطي والاصل اعطو يعطو واعتدي يعتدي والاصل
اعتدو ويعتدو واستغني يستغني والاصل استغنو يستغنو
ومثل بثلثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول
مع الضمير اعطيت واعتديت واستغنيت وكذلك تغازينا
وترجينا بقلب الواو ياء من الجميع كما ذكر المص في حفظ هذه الالفاظ
واعلم ان المص وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية
وقالوا كل واو كذا وفيه نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل
فقط لان قوعد بالواو بعد الكسرة هو الحق بالتخفيف بدليل اللهم لا يقلبوا
انه من استقوم وفي التنزيل بل استحوذ وكذا اعشوشب واجلوذ
وتحاوذ وما اشبه ذلك نحو افعل وافعال لا يقلب اللام
الاولى لان الاخيرة منقلبة لا محالة فلو نقلب الاولى ايضا لوقع في
المهروب عنه لاسيما في المضارع بدليل ارعوى يرعوي واحواوي يحواوي وما اشبه ذلك ولانه ينتقض بنحو عدو وعدو

وكانهم اعتمدوا على ايراد هذه البحث في معتل اللام وعلى انه
لا اعتداد بالمدة واوان المدة قائمة مقام الضمة
هذا اخر كلامه اخر الكلام في ما يكون حرفا لعلة فيه حرفا
واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول
النوع الرابع المعتل العين واللام ولام حرف علة وقد
لكثرة اجتماعها بالنسبة الى ما يليه فيقال له اللفيف
المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال
للمجتمعين ومن قبائل شتى لفيف واما المقرون فا
المقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما يجي
بعده والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام
لكن لم يجي ما يكون عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلاثة
ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والزم
فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين نحو قوي لتقلب
الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وافتاجا في هذا النوع
يفعل بكسر العين حال كون العين واوا لان العرة في هذا

الباب باللام يحمل فنقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي
رميا جميع ما عرفته في رمى يرمي فاعرفه هنها بعينه والاصل شوي
يشوي أعل اعلال رمى يرمي واصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء
وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو الفا
لئلا يلزم حذف احد الالفين فيخل بالكلمة فان قيل اذا كان الاصل
شوي فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلت
لان اخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعل العين في صيغة
من الصيغ لانه لم يعل في الاصل ولا يقال في اسم الفاعل شاء
بالهمزة بل شاو بالواو وفي اسم المفعول مشوي فالحاصل
انه يجعل مثل الناقص بجنسه لا مثل الاجوف ونقول قوي يقوى
قوة والاصل قوو يقوو وفعل اعلال رضي يرضى ولم يدغم لان
الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو
مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم
الواجب فلم يبق له سبب الادغام ولان قوي اخف من قوّ
بالادغام واغتفر اجتماع الواوين في القوة بالادغام لانه جب

للخفة ونظير الجوى والبوى ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع
يقاي بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وروى يروى
ريا واصله ريوا ولم تقلب العين من روى الفا وان لم يلزم اجتماع
الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يراي كيخاف بياء مضمومة
وهم يرفضوا ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين
ولم تقلب في المفتوح فلم تقلب في المكسور فقوي يقوى وروى يروى
مثال رضي يرضى في جميع احكامه بلا ابحاث فيه وعليك ان لا تعل العين
اصلا ولم يكن اسم الفاعل من روى مثله من شوى اشار اليه
بقوله وهو ريان والمرء لا ريا ومثل عطشان عطشى لا ابدال داوى
داوية بل بنى الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل
تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على
الثبوت لا على الحدوث فتامل واصل ريان رويان فاعل اعلال
شيا تقول ريان ريانان رواء وريا وريتان رواء ايضا
وتقول في تثنية المؤنث حال النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم
ريتي نحن بان المنقلبة عن الواو وهي لام الفعل والمنقلبة عن

الثالث

الف التثنية وعلامة التثنية وياء المتكلم واروى كاعطى يعني ان
المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته فوازن هذا
عليه ولا تفرق ولا تعل العين فاني لو اشتغلت بتفصيل ذلك يطول
الكتاب من غير طائل وتقول في فعل مكسور العين مما جاء الحرفان يا
حيي كرضي فلا اعلال العين لما تقدم وجاء علم الادغام نظرا الى
ان القياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز
الادغام في المضارع لئلا يلزم من يحيي مضموم الياء وهو مرفوض و يجوز
حي بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي اللغة الكثيرة الشائعة قال الله تعالى
ويحيى من حي على بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة
الياء اليه تقول في المضارع يحيي ويحيا يحيى بلا ادغام لئلا يلزم ا
المضمومة وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة
في المصدر بقلب الياء الفا وكتب بصورة الياء على لغة من يميل
الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربو كذا ذكره صاحب
الكشاف فيه والحق ان امثال ذلك يكتب في المصحف بالواو اتباعا
بنقله وفي غيره بالالف حياة لانها وان كانت منقلبة عن الياء
لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة الالف

الا ذي حي وبيّ هو حيّ في النعت ولم يقل حاي لما ذكر في روي
من ان المعنى على الثبوت ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل
لان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير
حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى وحيان في
تثنية حيّ وحيّون في جمع المذكر من حيّ بالادغام قال
عيّوا بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة هم احياء في جمع حيّ و
في جمع المذكر حيوا كرضوا من حيي بلا ادغام والاصل حييوا
كرضيوا فنقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
فوزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا
من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضماير فلا مدخل للادغام كما
تقدم في المضاعف ولهذا لم يذكره ويجوز عندنا التاء بنت حييت
وحيين كحيي والامر احي من حيي كارض من رضي في سائر تصاريفه
مؤكدا وغير مؤكد فنقول احي احييا احيوا احيي بياء ساكنة بعدها ياء
مفتوحة احييا احيين وبالتأكيد احيينّ احييانّ احيونّ
والوزن افعونّ احيينّ بكسر اللام الياء الثانية والوزن افعلنّ

احييانّ وتقول في افعل احي يحي كاعطى يعطي بعينه ولا يدغم حال
النصب ايضا بل تقول ان يحيي حملا على الاصل قال الله تعالى أليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى تقول احي يحيي احياء هو محي وذاك محيي
لم يحي لا يحي ليحي احي لا تحي بحذف اللام والبقاء العين بحالها وبالتأكيد
احيينّ باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايي يحايي محاياة
هو محاي وذاك محاي لم يحاي لا يحاي ليحاي لا تحاي حاي كناجى
بعينه وفي استفعل استحى يستحي استحياء هو مستح وذاك مستحى لا يستحي
ليستح لا تستح كاستثنى بعينه ومنهم اي من العرب من يحذف احدى
اليائين وتقول استحى يستحي استح هو مستح وذاك مستحى لم يستح ولا يستح
ليستح لا تستح بكسر الحاء وحذف الياء الاخرى علامة للجزم وهذه لغة
تميم والاولى لغة الحجاز وهو الاصل الشايع قال الله تعالى ان الله لا يستحي
من الحق الاية وقال الله تعالى يستحيون نساءكم وتقول على اللغة
الثانية استحى استحيا استحوا على وزن استفوا استحت استحتا على
وزن استفت استفتا استحين على وزن استفين الى آخره ويستحي يستحيان يستحون
على وزن يستفون تستحي تستحيان يستحين على وزن يستفين الى آخره استح استحيا

استحوا استحي استحيا استحين وبالتأكيد استحين وبالتأكيد استحيين وبالتأكيد
استحين باعال في الامر استحيا استحي استحين استحيا استحيان ولما تقرر
هي ان هذا النوع لا يعتل عينه البتة وههنا قد حذفت اشار الى الجواب بقوله و
ذلك اي الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر يعني ليس الحذف للاعلال بل
على سبيل الاعتباط مثل حذف الياء من قول لا ادر واصله لا ادري فحذفت الياء لكثرة استعمالهم
هذه الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحو
لم اك ولم يك ولم تك وهذا كثير في كلامهم قال سيبويه في استحى حذفوا الياء
لالتقاء الساكنين لان الياء تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا
ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها
اذا قالوا هو يستحي ولقالوا هو يستحي قلت فيه نظر لانه كما نقلت حركة الياء من استحي
الى ما قبلها وقلبت الفا فكذلك ههنا نقلت حركة الياء من يستحي الى ما قبلها وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين والعلة فيه كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا
نظر لانه يوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين والا لوجب ان يقال
في المجزوم والامر لم يستح واستح بسكون الحاء لان حذف اللام انما هو لكونها قائما
مقام الحركة وليس العين كذلك فالمحذوف العين وحذف اللام في الجزم والامر

كذلك في الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل اعلالها في استحيا واستحيين فتأمل
فلا حاجة الى قلب الياء الفا لانها تحذف قبلها ولم تقلب بل نقل حركتها الى الحاء
حذف في التثنية بل ادر فالحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام النوع الى من انواع
السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق
لافتراق حرفي علته فيه مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام
وليس في هذا الكلام من هذا النوع ما كان فاؤه ولامه ياء الا يديت بمعنى انعمت
فيقال يدي ييدي والفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم
ما كان فاؤه واوا ولامه واوا الا لفظ واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم
يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثال الاخير وهو ولي يلي فتقول من باب ضرب يضرب
وفى الا حفظ وقى وقوا والاصل نحو اوقى وقت وقين وقيت وقيتما وقيتم
وقيت وقيتما وقين وقيت وقينا كرجه رمى الى الاخر والاعتلال للاشكال هل
لانه يقي يقيان يقون تقي تقيان يقين تقي تقيان تقون تقين تقيان
تقين اقي نقي ولم نقل كرجه لانه كى لف في حذف الفاء نحو والاصل يوقي واما
حكم اللام في الاعلال فهو كحكم يرمي والاصل في يقون يقيون وفي تقين
في فعل الواحدة المخاطبة تقيين كتضربين فحذفت اللام كما في ترمون وترمين والكوفي
تقون تقين واما تقين في الجمع فوزنه تفعلن واللام لام الفعل وتفعلن في الامر

وتقول في الامر يا رجل عِ على وزن عِ فيصير على حرف واحد كما ترى لان
الفاء محذوفة وقد حذفت حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير عين الفعل
وكذا تقول في سائر المجرد ومثل لا يق ليق ولم يقل على وزن لا يع لا يع ولم
ار الامر الى قالهاء في الوقف كرفه لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان سكنت
الحرف الواحد والوقف على المتحرك ان لم تسكن للوقف وكلاهما ممتنع واما حال
الواصل نتقول قه يا رجل فيا قوا في امر قيا فيا قي على وزن على نهو
واق والاصل واقي وذاك موقي والاصل موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمى
بلا فرق قفي وتقول بالنون التاكيد قين باعادة اللام لما عرفته في اغزون وانما
قوين بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة
عليها قين بكسر القاف في فعل الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة
عليها قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول من باب علم يعلم وجي
يوجي كرضي يرضى في جميع الاحكام والتصريف بلا فرق اصلا والامر ايج كارض
تقول ايج ايجا ايجوا ايجي ايجا ايجين وبالتاكيد ايجين الى آخره وذكر للطائفة
وهي ان الواو انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوج يقال اوجى الفرس
اذا وجد في حافره وجع النوع السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء
والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة يقتضي ان يكون

اربعة

اربعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه في غاية الثقل فبقي
ثلاثة اقسام ثم اشار الى المثال بقوله كيين في اسم مكان ويوم ودول فهو
واوي في جميع دول ابيض كلمة عذاب ولا يبنى منه اي من هذا النوع الفعل لان الفعل
اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الاشتداد وكثرة المعتلين
ولهذا لم يجئ مما هو الاثقل اعني ما يكون فاؤه وعينه واوين اسم ولا فعل

النوع السابع

المعتل الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة يقتضي ان
يكون ثمانية اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو ويا للاسم الحرفين
وهما ودي فان الهمزة والباء والجيم الى الاخر اسماء سميناتها افتتح الى الاخر كالرجل
والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما
تنطقون نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسئول عنه وهو المسمى والجواب ان ترجع
لانه المسمى وتركيب الباء من ياءات بالاتفاق ويجعلون لامه همزة كفيف فقال
الاخفش الالف الواو منقلبة عن الواو وقيل من الياء والاول اقرب لان الواوي
اكثر من اليائي فالحمل عليه اولى وقلبت العين منها الفا دون اللام كراهة اجتماع حرفي
علة متحركتين في الاول **فصل في بيان المهموز** وهو الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ
المهموز يشعر بذلك وهو على ثلاثة انواع لان الهمزة اما في الفاء ويسمى مهموز الفاء او عين
ويسمى مهموز العين او الوسط او لام ويسمى مهموز اللام والعجز وحكم المهموز في تصاريف
حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح بدليل قبوله الحركات الثلاث بلا حذف حرف العلة

تعريف المهموز

کتابخانه آ... قدس
ویژه ...

يعني ان تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف وحرف العلة كتصاريف
الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحرف العلة واما
فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى
ان يقال حكم المهموز في التصاريف غالبا حكم ما يماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف
وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غيره لما يلحقه من
التغييرات التي ليست في ذلك لم وايضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة
قد تخفف اذا وقعت غير اول اي غير مبتدا بها فانها لا تخفف اذا وقعت في اول الكلمة
ان لم يكن مبتدا بها كون وامر بالالف والوصل وامر بالهمزة والمراد بغير الاول ان لا
يكون في اول الكلمة بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف ح لان الابتداء بحرف شديد مطلوب
الا يرى الى زيادتها عند الوصل وانما حذفت الهمزة في نحو الوصل ونحو فليس من هذا الباب
فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليه وانما تخفف لانها حرف شديد
من اقصى الحلق فتخفف دفعا لثقلها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاؤه
ذلك لا يليق بهذا الكتاب بغاية باب التطويل الذي حمله السبل اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح
فنقول امل في سائر التصاريف والمراد بقلب الهمزة التي هي
فاء الفعل واوا فان الاصل امل بهمزتين الاولى الموصل والثانية الفاء فقلبت
واوا لسكونها وكون ما قبلها مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما
في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية بجنس حركة ما قبلها اي كرف

حركة الهمزة

حركة الهمزة الذي قبلها وهو ما يطلب للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك وقوله ثانيتهما ساكنة حال ثالثة
وجاز خلوها من الواو لكونها عقيبة الحال بغير جاية لقوله والاتيقن ليس ما ذكرناه
بتحميل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن
اصله أأمن قلبت الثانية الفا وان كان مضمومة تقلب بحرف الضمة وهو الواو كاوتمن
مجهول آمن اصله اؤتمن بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهو الياء كايمان
مصدر آمن والاصل ائمان فانما قال اذا التقتا لان الهمزة الثانية التي قبلها حرف غير همزة
لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز كرأس وبئس وبؤس ونحو في كلمة واحدة
لانها لو كانت في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز تحقيقهما اي قرأ ابي بالهمزة ويجوز بالواو
ولذا مثل الفتح والكسر فان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة واحدة لجواز انفكاكهما وقال
ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة واحدة ولم تسكن الثانية فلها احكام اخرى لا يليق
بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بائمة والاصل أأممة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية
الفا كما في آمن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة ويمكن الجواب بانها
واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة
ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة حاصلة
عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه
تقع ح التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة فقوله الهمزة الثانية
المراد بها الواو والياء لكن اطلق عليها لكونها همزة في الاصل همزة ومن ثمة قال الاولى

تقتضي الثانية فالي مقابلة هنا ولو قال نحو الثانية بمعنى ترجع لكان
اخصر واوضح لكن لما اراد تنبيه بقوله همزة قطعًا انها عادة من الانفعال اللاتي فيه
بمعنى صار المثبون همزة جزفي ولك ان تجعل همزة حالًا هذا السبيل لكن قوله
اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل
هو وهم محض لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح
ما قبلها او انكسر او انضم بزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال الفتح ما قبلها قوله تعالى
الى الهدى ائتنا اصله ائتنا بيا فلما سقط همزة الوصل عادت همزة المنقلبة ومثال
الضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي والاصل ايذن بيا فلما سقطت
الهمزة الاولى عادت الهمزة الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي
اؤتمن والاصل اوتمن بالواو فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا لو ابتدئ
واو التعول او وصل بزيداء ولي وايطام او ولي بالعادت الهمزة ولم يجئ ان يكون الاولى
همزة وصل قلبت الثانية الفًا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة لان همزة الوصل
الا في مواضع معدودة معينة وحذفوا الهمزة في خذ وكل ومر على غير قياس بغير ان القياس
يقتضي ان يكون الامر منها اوخذ واوكل واومر او حذوا وكل وامر كاومل لكنهم لما استثقلوا
الهمزتين في اول الامر حذفوا الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن
وهم احذف غير قياس وفي نظم هذا الشيخ في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في
خذ وكل كلاحذف من لانها اكثر استعمالا وقد تذكى او مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى

وامر امالك

وامر املائي بالصلوة اصله اومر حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية ففعل
وامر وهذا افصح من اومر لزوال الثقل كذا في همزة الوصل وجاء في الحديث
مروا صبيانكم بالصلوة ومر بالمثنى ومر به اسس الكلب وازار اعاود ان بازر وهذا البناء
كنفر ينفر كفر يفر يضرب بلا فرق والتخفيف على قياس الذكور رد الدرخ تازرا يزر اصله
اصله اءزر قلبت الثانية باءً كما في ايمان وخففه بالادغام لما فيه من الخالقين بين اخراجها
وادب يادب ككرم يكرم والامر اودب في الاصل اءدب قلبت الثانية واوا ولذا
ذكره وبيان السيل كمنع يمنع والامر اسال كامنع ذكره وان لم يكن فيه تغيير لتغير يعالمه
مع تشد كقفر يقفر سأل يسأل ان تقول سل على ما قالوا ويجوز في مثال سأل
ان تقول سال يسال بقلب الهمزة الفا وليس بقياس ولما فعل ذلك في الامر استغني
عن همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سال
سائل بالالف وقيل هو واو واو مثل خاف يخاف وقيل بالياء مثل هاب يهاب
فان قلت لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة الثانية لكونها عارضة كما قالوا
في الامر من رأى ... واجاروا راق ثم نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها
ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اصر وارق لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت
لان سل اكثر استعمالا فجيئوا فيه التخفيف كيف يمكن كما في ان اسل لان
سل مشتق من تسأل بالالف فحذفت حرف المضارعة وسكن الاخر ثم حذفت

الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل ولم يقل اسأل وجوازه فان التخفيف
انما هو في الامر دون المضارع واريب الارب جمع يا ذئب ساء ولو كصال يصول
وجاء يجيء كالخليل كما تقدم من باب بيع يبيع فقال كال انذاذ الم كرج نان فهو ساء
في اسم الفاعل على خلاف ساء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس بالغ ولان في اعلاله
كتبا وهو ان الاصل جايئ وجاو في قلب الواو والياء همزة كما في صائن وبائع
فقيل جائئ وسائئ ثم همزة بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها
كما في ائمة فقيل سائي وجائي ثم اعلا اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع
هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلهما سايئ وجايئ قلبت العين الى موضع اللام
واللام الى موضع العين فقيل سائي وجائي والوزن فالع ثم اعلا اعلال غاز ورام
فقيل ساء وجاء والوزن فال ورجح قول الخليل بقلة التغيير لما في قول سيبويه من اعلالين
ليس فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام ياء وقلب مما ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم
الاحتياج اليه كشاك وشائك وناء ونائي والاصل ... والقسي والاصل قووس
وذكر ذلك رضينا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين فقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس
وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وهو ان ترى ... كلامهم والقلب ليس بقياس وان
يا سوا كذا بعد واو وياء في آخر ... والمراتب الصلاة ... قلبت الثانية ياء وكانا
ولذا ذكره ومنهم من يحذف الهمزة الثانية ثم يستغني عن همزة الوصل فيقول

ت يا رجل

ت يا رجل كف وفي الوقف قه كقه تشبيها له بكلام وائي ردي ياي او كوتي
يقي قاصله ... حذفت الواو كيقي ولا فائدة في ذكر الامر فان المضارع لابد كشيئا
من التصاريف غير الماضي والمضارع الا وفيه امر زائد فليس في المشبهة به واو ياء في
اي كتوي يتوي شيا وامرانا ولا فائدة في ذكره ان ليس امر زائد وكان فائدته
انه في الحكم في التصاريف حكم توي يتوي والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم
ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال ... والامر من تاوى ايو كاشو من شوى
والاصل ... وقلبت الثانية ياء ولذا ذكره ولا عليك ان الياء في ايت وايتزر والبو
وكذلك يصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج كما تقدم ومنه قوله تعالى فاووا الى
فعل جماعة الذكور تقول الي يا ابو وا او الوصل ... والواو من ... فلما اتصل
به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة ... واو وقس هذا ذنا ي
... وعليك بالتدبر في همزة الاول ... ومقابلتها كما تقدم
في المعتلات مما مر من الاعتلالات لا عند ... ولا ... ان يخفى
عليك انا لعنت ما تقدم والان الاعادة مع ... الى الاطالة لا فائدة
وكذا ... اي ... اي ان يكون كبنا ... الا الكثير الوب
اجتمعت مع حذف النون التي هي علم ... من مضارعه اي مضارع راى والاولى له همزتان

يقول علم حذف الهمزة منه لانّ كيفيته كيفيّة ما هو يرى وهو مضارع وانّما عدل الى
ذلك لئلا يتوهم انّ الحذف مختص بيرى فعلم من عبارته انّ الحذف جائز في
المضارع مطلقا فقالوا ير الخ والاصل يرأي نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذفت الهمزة فقيل يرى وهذا حذف ملتزم تخفيفا لانّه كثير الاستعمال الا في يرأى
اه الا في الضرورة الشعر قال الشاعر الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل
العيش يرأى ويسمع والقياس يرى ولقوله ارى عينيّ ما لم ترأياه كلانا عالم
بالترهات وقد حذفت عن الهمزة من ماضيه ايضا فقال هل رأيت او سمعت
براع ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب والقياس ابتاء لم الحذف في كونه في
لانه لم يكثر مثل يرأى واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك
تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن الواحدة تفين بحذف العين واللام
لانّ اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذفت فصار ترين بحذف
العين واللام ووزن الجمع تفلن لانّ اصله ترأين كترعين حذفت الهمزة فصار كذلك
فيقع ترين باثبات الفاء واللام والياء لام الفعل وفي الواحدة ضمير الف عل
فاذا الحقت به اي اذا الحقت اللام ترى قلت على الاصل لتره كالرع
لانه من ترأى حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واو في الهمزة وصل مكسورة فقيل
اره او تصريفه كتصريف ارع وفي عبارته حزازة لانّ الجزاء اذا كان ماضيا

لعز قدم لم يدخل الفاء فيه فحقّها ان يقول اذا امرت منه قلت كما هو في بعض النسخ
وكان هذا سهو من الكاتب ثم لا بدّ من تقدير قد ليصح وقت في تقدير الحذف رمن
ترى يحذف حرف المضارعة واللام والنون وقد يلزمه الهاء في الوقف كما ذكره في قه
فتقول ره ريا روا والاصل ير اي اصله يري ريا رين واري في الجمع مفتوحة لانه
عنه وبالثاء تحذف باعادة اللام المحذوف لكنه في اخرين ريانّ رونّ
الراو دون الحذف كما في اخرين لانه لا ضمة يدل عليه لانّ ما قبله مفتوح زين بكسره بالضمير
دون الحذف لذلك ريانّ رينانّ وبالخفيفة رين رون رين فهو راء فهو اسم الفاعل
اصله رائي كاعل اعلال رام رائيان في تثنية راء رؤون في جمعه اصله رائيون نقلت ضمة
الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كراع راعيان راعون وذاك مرئي
كمرمي في اسم المفعول اصله مرأوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسرة ما قبلها كما مرّ في مرمي
وبناء افعل منه اي من رأى مخالف للاخواته ايضا كما كان يرى مخالفا لاخواته من كونه
في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات لكن بناء باب الافعال منه مطلقا
سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف لاخواته من كونها في التزام
حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول ارى اصله ارأى
كاعطى نقلت حركة الهمزة الثانية الى الراء وحذفت الهمزة وكذا اريا اروا ارت ارتا
ارين الخ يري في المضارع يرئي كيعطي نقلت وحذفت يريان يرون والاصل يرأيون

ووزنه يفون نرى ترى ان ترين والاصل يراين والوزن يفلن اراءة في المصدر
والاصل ارءايا على وزن افعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارءاء
نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل وعوضت التاء عن الهمزة
كما عوضت عن الواو كما في اقامة وقيل اراءة ويقول اراء بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة
لانها لم يحذف من الفعل في اقامة كما حذف في ذلك فلما حذف من اقامة ما لم يحذف في فعله
الزم التعويض في الذكر ومما حذف ما حذف في فعله لم يحتج الى لزوم التعويض فجوزوا
اراء بكسر التاء وتقول ارائة بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن
نظر الى ان التاء حكمها حكم كلمة اخرى فكان الياء متطرفة فهمزها في اسم الفاعل مر اي حذفت
الهمزة كما ذكرنا اعل اعلال رام فيقول مر على وزن مف مريان اصله مرايان مرون
اصله مريون وارت في فعل الواحدة الغائبة اصلها ارايت كاعطيت وحذفت الهمزة
كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فيقول ارت على وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل
من المؤنث اصلها مراية مريتان مريات اصلها مرايتان مرايات وذلك مرى في اسم
المفعول اصله مرأي حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
بينها وبين التنوين ووزنه مفا وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت بمر بالحذف
ورأيت مريا بالاثبات لخفة الفتحة وفيما في اسم المفعول تقول جاءني مرى
ورأيت مرى ومررت بمرى بالحذف في الجميع لبقاء العلة اعني التحرك وانفتاح
ما قبلها في تثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لان الف

التثنية يقتضي فتح ما قبلها التثنية ولو قلبت وحذفت فيقال مران لزم الالتباس عند الاضافة
نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مريون قلبت الياء الفا وحذفت مرة في المؤنث
اصلها مراية قلبت الياء الفا مرتان اصله مريتان مريات بفتح الراء اصله مريات
ولم تقلب الياء لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في الامر ار اريا على الاصل المرفوض وهو ترأى
حذفت حرف المضارعة واللام فبقي ار اريا اروا واصله اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت
اري اصله اريي نقلت كسرة الياء ثم حذفت فالوزن افي اريا ارين على وزن افي
فالياء هو اللام تحذف في الواحدة فى فيها ضمير وبالنون الثقيلة ارين باعادة اللام كما عرفت
اريان ارن تحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارن تحذف الياء لدلالة الكسرة عليها اريان
ارينان وبالنهي لا تره وبالخفيفة [illegible] وكل ذلك ظاهر لمن مهر فيما تقدم من حذف اللام
في لا ترا ترو لا ترى والاثبات في البواقي والاعادة في الواحد وحذف واو الضمير وياءه
عند التاكيد فتأمل فاني ذكرت كثيرا مما يستغني عنه تسهيلا على المبتدئين واعلم انه
انما ثبت النص من المجردات والمشعبات حكمه ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف
على حذف المقتضى فيما ذكرنا وتقول في افتعل من مهموز الفاء ايتل اي اصلح كافتعل [illegible]
اي فتح [illegible] ل وا تل قلبت الثانية ياء كما في ايمان وحقق هذا الدليل لئلا
يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء صارت شاذة فيجوز قلب الياء واوا ثم التاء في التاء
كاتقد ولا شبه بالادغام لان الياء هنا عارضة غير مستمرة وقد تحذف في اكثر المواضع
الخ عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال اتزر ذاتزر خطأ ولما اتخذ فليس من اخذ

بل هو كذا بمعنى اخذ فذلك دخل والاوجب ان يقع اثنى هذا اخر الكلام في المهموز فشرع
في الفصل الذي به يختم الفصول وهو فصل في بناء اسم الزمان والمكان وهو اسم وضع
لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثل
المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه فنقول في بناء اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل
مكسور العين للتوافق كالمجلس في السالم والميت في غيره والاصل ميبت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها
ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح اي مفتوح العين اما في مفتوح العين فللتوافق
واما في مضموم فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام الا مكرما ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفته
كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب علم
علم يعلم والمقام من يقوم الاجوف الاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان هنا مظنة السؤال
بان كذا جاء من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر اراد جوابه بقوله وشذ المسجد والمغرب
والمغرب والمشرق والمطلع والجزر مكان النحر للابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان
الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون والمنسك مكان النسك وهو العبادة
والمنبت مكان النبت والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني ان هذه كلها جاءت
مكسور العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح العين والبواقي مضموم
وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس لكن لم يحك
في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز ولم يسمعه في كل هذا الذي
ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالموضع

والموعد

كالموضع والموعد لان الكسرة هنا اسهل لثقل الواو الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي
انه سمع موحلا بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشارح لم يعلم مراده الكسائي في صحيح العين
الكواعي الاول وان يريد كسر في الموجل وكذلك في دون المعتل اللام اسم الزمان والمكان
مفتوح العين عليه ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا لقلب
اللام الفا كالمأوى والمرمى مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم واحد فيهما عندهم في حرف علة وفيما للتكلف
وروي ماوي الابل وماقي العين بالكسر فيهما وفيه نظر لانهم يقولون معنى الفاء واللام لكن حكمه
الفتح او الكسر وكثيرا ما لتردد في ذلك حتى وجدت في تصاريف بعض المتاخرين انه مفتوح كالافحوص
نحو موقي بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على بعضها تاء التانيث
اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء
فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة
بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان
الفعل وليس كذلك فان المراد به المكان المخصوص قال ابن الحاجب انما جاء على مفعل
بالضم لانه غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة شيئا وقال بعض المحققين انما جاءت
على مفعلة يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم
البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التربة المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي يشرق
عليه الشمس المتخذ لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري
على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر

كما اذا او يفعل [illegible] نفيج ابدا
ما يعلم ان يفعل [illegible] صح

والقياس الفتح لانه مفعل يضم عينه بالضم وهذا اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة مثلثا
مزيدا فيه كان او رباعيا مزيدا فيه او مجردا كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول يخف
لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له انسب كالمدخل والمقام والمد
حرج والمستخرج والمحرنجم قال الشاعر محرنجم الجامل والنوى ولما كان فيه موضع بحث
يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم
والعين واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي اذا كان الاسم مجردا يبنى وان كان
مزيدا فيه رد الى المجرد ويبنى فيقال ارض مسبعة اي كثير السبع ومأسدة اي كثير الاسد
ومذأبة اي كثير الذئب من المجرد ومبطخة اي كثير البطيخ ومقثأة اي كثير القثاء من المزيد فيه
حذفت الزوائد منهن والبطيخ من بطيخ واحدى الياءين والالف من قثاء ووجدت في بعض
النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهه ان يكون من الطبيخ وهي لغة في البطيخ
قال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كالثعلب
او مزيدا فيه كالعصفور او خماسيا كالجحمرش والعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يقال كثير الثعلب
والعضرفوط الى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فنقول واما اسم الآلة وهو
اي الالة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المنحت يعني ما يعالج
به النجار الخشب وافراد الضمير راجع الى الالة وان كان مؤنثا لان ما يعالج الى آخره عبارة عنها وهو
مذكر فيجوز ان يقال الالة بمعنى ما وهو ولا يجوز ان راجعا الى اسم الالة لان التعريف انما يصدق

على الالة

على الالة لا على اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة اسم ما يعالج وليس بصحيح ايضا
لانه يدخل القدوم وامثاله وليس باسم الالة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الالة ان الالة انما يكون للفعل المتعدي
ولا يكون للفعل اللازم اذ لا مفعول للازم حتى يعالج به فيجيء جواب اما اي اما اسم الالة فيجيء على مثال محلب اي على وزن
مفعل ومثال مكسحة ومكسح اي على مفعلة بالتاء والقصر ذلك على السماع ومثال مفتاح اي على مفعال
وانما قال لكل ليدل بان الالة لا يحتاج الى التمثيل ومصفاة هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو
الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم في وجه حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا
اي على انه اسم الة كالمصفاة لانه اسم ما يرتقى اي يصعد وهو السلم وانما ذكرها لان فيها كلاما
وهو انه جاءت بفتح الميم [illegible] من صيغ اسم الالة [illegible] وقال ومن فتح الميم قال
ابن السكيت مطهرة ومطهرة ومسقاة ومسقاة فمن ذكرها شبهها بالالة التي يعمل بها ومن
فتح قال هو موضع يجعل فيه فيلزم ان يكون بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة
لها اعتباران احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقي من حيث ان الرقي فيه والاخر
انها الالات لان السلم الة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها
فان المكسور والمفتوح انما يقالان لشيء واحد لكن النظر مختلف فيهما ولما قال صيغ الالة
هي المذكورات وقد جاء في اسماء الالات مضمومة الميم والعين [illegible]
مدهن للالة التي يجعل فيه الدهن ومسعط للذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل
لما ينخل به ومكحلة للالة التي يجعل فيه الكحل ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان [illegible]
مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين نظرا الى انه ليس باسم الالة بل [illegible]

بل هي اسماء موضوعة الآلة مخصوصة فلذا خرج للشذوذ وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية الآلة المنخل والمدق فانهما اسماء الآلة فصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح الدال على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الواحدة من مرة الواحدة الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر الثلاثي المجرد ويكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة في السالم وقمت قومة في غيره اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والقياس اتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثي رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه كحصل بزيادة التاء اي بالتاء والموقوف عليها في آخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء الا انه في الوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة ومقاتلة مقاتلة واحدة واطمأننت طمأنينة واحدة والمصادر التي بتاء التأنيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعل وفاعل مطلق ومصدر فعل بالتاء ومصدر افعل وانفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرت وعليك بالسماع ويبنى منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار بقوله والفعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول حسن الطعمة والملبسة اي حسن النوع من الطعم واللبس قال المصنف في شرح الي اي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اي ركوبه اذا

كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله الذرة التي لم يوقتها عند ازدوا القتلة التي التي قتلها عليها والميتة التي مات عليها وهذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره في النوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ الفارق القرائن الى رحمة تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة في النوع وكذا دحرجة واحدة للمرة ودحرجة لطيفة ونحوها للنوع وانطلقة واحدة للمرة حسنة او قبيحة ونحوها للنوع وكذا البواقي والسلام كتبت هذه الاوراق بعون الملك الخلاق على يد الحقير الفقير [illegible] وارجو الى الله تعالى بان يا غفر لي في جنة

المأوى ويجعل الجنة مثواها وضاعف في العلين اقبالها

تمت هذا في مدرسه [illegible]

سنه ناقر
السباكى

قناة
كنيزك

روز ... فی ...

... آلره ... الله الشريف ... بردر

پانزدهم ماه ربيع ... باز ... اين ... را

... ببلبم سنه ١٢

انكلس مكلس كلما كلس ...

... بنقدن ...

...

نجس

الفا

وهو بسبق حائز تفضيلا ‏ مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة ‏ لي وله في درجات الآخرة

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ‏ واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ‏ وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال ‏ ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ‏ ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم ‏ فعل مضارع يلي لم كيشم

آستان قدس

كتابخانه مركزی آستان قدس رضوی

نام كتاب: الفيه

مؤلف متن: ابن مالك محمد بن عبدالله محشی

شارح .... مترجم ....

تاريخ تحرير .... نوع خط .... تعداد سطر ....

جزء كتب: .... زبان: عربی .... عدد اوراق ....

طول .... عرض .... شماره عمومی ....

وقفی / خریداری .... تاريخ وقف / خریداری ....

ملاحظات ....

فائقة ألفية ابن معطي

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال محمد هو ابن مالك — احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى — وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في ألفيه — مقاصد النحو بها محويه

تقرب الاقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط — فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره — لي وله في درجات الآخره

كلامنا لفظ مفيد كاستقم — واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم — وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال — ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت واتت ويا افعلي — ونون اقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم — فعل مضارع يلي لم كيشم

لم وماضي الافعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار اصلا

ومعرب الاسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كارض وسما

وفعل امر ومضي بنيا ... واعربوا مضارعا ان عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون اناث كيرعن من فتن

وكل حرف

وكل حرف مستحق للبنا ... والاصل في المبني ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كاين امس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسماء اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا

أبٌ أخٌ حمٌ كذاك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتالييه يندرُ ... وقصرها من نقصهن أشهرُ

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه ألحق والأهلونا

أولو وعالمون عليونا ... وأرضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا وألف قد جمعا ... يكسر في النصب وفي الجر معا

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

واي فعل آخر منه الف ... او واو او ياء فمعتلا عرف

فالالف انو فيه غير الجزم ... وابد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

نكرة قابل ال مؤثرا ... او واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة او حضور ... كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك ... والياء والهاء من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وأنت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا ... إياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجي المنفصل ... إذا تأتى أن يجي المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما ... أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا ... أختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الأخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

واسما أتى وكنية ولقبا ... وأخرن ذا إن سواه صحبا

وإن يكونا مفردين فأضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف

ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو ارتجال كسعاد وأدد

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الاعلام ذو الاضافه | كعبد شمس وابي قحافه

ووضعوا لبعض الاجناس علم | كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

من ذاك ام عريط للعقرب | وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبره | كذا فجار علم للفجره

مبحث اسماء الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر | بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع | وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وباولى اشر لجمع مطلقا | والمد اولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام او معه | واللام ان قدمت ها ممتنعه

وبهنا او ههنا اشر الى

وبهنا او ههنا اشر الى | داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد او بثم فه او هنا | او بهنالك انطقن او هنا

مبحث الموصول

موصول الاسماء الذي الانثى التي | واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامه | والنون ان تشدد فلا ملامه

والنون من ذين وتين شددا | ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الالى الذين مطلقا | وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات واللاء التي قد جمعا | واللاء كالذين نزرا وقعا

ومن وما وال تساوي ما ذكر | وهكذا ذو عند طي شهر

وكالتي ايضا لديهم ذات … وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام … او من اذا لم تلغ في الكلام

وكلها يلزم بعدها صله … على ضمير لائق مشتمله

وجملة او شبهها الذي وصل … به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال … وكونها بمعرب الافعال قل

اي كما واعربت ما لم تضف … وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفي … ذا الحذف ايا غير اي يقتفي

ان يستطل وصل وان لم يستطل … فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقي لوصل مكمل … والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب … بفعل او وصف كمن نرجو يهب

كذاك حذف ما بوصف خفضا … كانت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر … كمر بالذي مررت فهو بر

المعرف باداة التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط … فنمط عرفت قل فيها النمط

وقد تزاد لازما كاللات … واللات والذين ثم اللاتي

والاضطرار كبنات الاوبر … كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا … للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان … فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة — مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف — اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

مبتداء زيد وعاذر خبر — ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتداء والثاني — فاعل اغنى في اسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد — يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثاني مبتداء وذا الوصف خبر — ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتداء بالابتداء — كذاك رفع خبر بالمبتداء

والخبر الجزء المتم الفائدة — كالله بر والايادي شاهدة

ومفردا ياتي وياتي جملة — حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى — بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان — يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا — ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر — ناوين معنى كائن او استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا — عن جثة وان يفد فاخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة — ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم وما خل لنا — ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل | بر يزين وليقس ما لم يقل
والأصل في الأخبار أن تؤخرا | وجوزوا التقديم إذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزآن | عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا إذا ما الفعل كان الخبرا | أو قصد استعماله منحصرا
أو كان مسندا لذي لام ابتدا | أو لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر | ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمر | مما به عنه مبينا يخبر
كذا إذا يستوجب تصدرا | وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع | كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا | عن الذي خبره قد أضمرا
كضربي العبد مسيئا وأتم | تبييني الحق منوطا بالحكم
وأخبروا باثنين أو بأكثرا | عن واحد كهم سراة شعرا
ترفع كان المبتدا اسما والخبر | تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات أضحى أصبحا | أمسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الأربعة | لشبه نفي أو لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما | كأعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا   إن كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر   أجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية   فجئ بها متلوة لا تاليه

وصح سبق خبر ليس اصطفي   وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في   فتئ ليس دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر   إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

ومضمر الشأن

ومضمر الشأن اسما انو إن وقع   موهم ما استبان أنه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما   كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر   وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب   كمثل أما أنت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم   تحذف نون وهو حذف ما التزم

إعمال ليس أعملت ما دون إن   مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما | بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل | من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر | وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات اعملت كليس لا | وقد تلي لات وان ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل | وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر | غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون ان بعد عسى | نزر وكاد الامر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا | خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى | وبعد اوشك انتفا ان نزرا

ومثل كاد في الاصح كربا | وترك ان مع ذي الشروع وجبا

كانشا السائق يحدو وطفق | كذا جعلت واخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لاوشكا | وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد | غنى بان يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا | بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والكسر والفتح اجز في السين من | نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

ان واخواتها

لان ان ليت لكن لعل | كان عكس ما لكان من عمل

كان زيدا عالم بانى ... كفوء ولكن ابنه ذو ضغن

وهمز ان افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث ان ليمين مكملة

او حكيت بالقول او حلت محل ... حال كزرته واني ذو امل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجاءة او قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول اني احمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو اني لوزر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا ... لقد سما على العدى مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... اعمالها وقد يبقى العمل

وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب ان بعد ان تستكملا

والحقت بان لكن وان ... من دون ليت ولعل وكان

وخففت ان فقل العمل ... والتزم اللام اذا ما تهمل

وربما استغني عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا

والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذي موصلا

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوى ... منصوبها وثابتا ايضا روي

عمل ان اجعل للا في النكرة ... مفردة جائتك او مكررة

فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثان اجعلا

مرفوعا او منصوبا او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

والعطف ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

واعط لا مع همزة استفهاما ... ما تستحق دون الاستفهام

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر ... اذا المراد مع سقوطه ظهر

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... اعني رأى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصير ايضا

ايضا بها انصب مبتدا وخبرا — وخص والالغاء بالتعليق ما

من قبل هب والامر هب قد الزما — كذا تعلم ولغير الماض من

سواهما اجعل كل ما له زكن — وجوز الالغا لا في الابتدا

وانو ضمير الشان لام ابتدا — في موهم الغاء ما تقدما

والتزم التعليق قبل نفي ما — وان ولا لام ابتدا او قسم

كذا والاستفهام ذا له انحتم — لعلم عرفان وظن تهمه

تعدية لواحد ملتزمه — ولرأى الرؤيا انم ما لعلما

طالب مفعولين من قبل انتمى — ولا تجز هنا بلا دليل

ح

سقوط مفعولين او مفعول — وكتظن اجعل تقول ان ولي

مستفهما به ولم ينفصل — بغير ظرف او كظرف او عمل

وان ببعض ذي فصلت يحتمل — واجرى القول كظن مطلقا

عند سليم نحو قل ذا مشفقا — الى ثلثة رآى وعلما

عدوا اذا صارا ارى واعلما — وما لمفعولي علمت مطلقا

للثان والثالث ايضا حققا — وان تعديا لواحد بلا

همز فلاثنين به توصلا — والثان منهما كثاني اثني كسا

فهو به في كل حكم ذو ائتسا — وكارى السابق نبا اخبرا

حذفت ابنا كذلك خبرا … الفاعل الذى كمرفوعى اتى

زيد منيرا وجهه نعم الفتى … وبعد فعل فاعل فان ظهر

فهو والا فضمير استتر … وجرد الفعل اذا ما اسندى

لاثنين او جمع كفاز الشهداء … وقد يقال سعدا وسعدوا

والفعل للظاهر بعد مسند … ويرفع الفاعل فعل اضمرا

كمثل زيد فى جواب من قرى … وتاء تأنيث تلى الماضى اذا

كان لانثى كابت هند الاذى … وانما تلزم فعل مضمر

متصل او مفهم ذات حرى … وقد يبيح الفصل ترك التاء فى

نحو اتى القاضى بنت الواقفى … والحذف مع فصل بالا فضلا

كما ذكى الاقناه بن العلى … والحذف قد ياتى بلا فصل ومع

ضمير ذى المجاز فى شعر وقع … والتاء مع جمع سوى السالم من

مذكر كالتاء مع احدى اللبن … والحذف فى نعم الفتاة استحسنوا

لان قصد الجنس فيه بين … والاصل فى الفاعل ان يتصلا

والاصل فى المفعول ان ينفصلا … وقد يجاء بخلاف الاصل

وقد يجى المفعول قبل الفعل … واخر المفعول ان لبس حذر

او اضمر الفاعل غير منحصر … وما بالا او بانما انحصر

آخر وقد يسبق ان قصد ظهر	وشاع نحو خاف ربه عمر
وشذ نحو زان نوره الشجر	ينوب مفعول به عن فاعل
فيما له كنيل خير نائل	فاول الفعل اضممن والمتصل
بالآخر اكسر في مضي كوصل	واجعله من مضارع منفتحا
والثاني التالي تا المطاوعه	كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذي بهمز الوصل	كالاول اجعلنه كاستحلي
واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل	عينا وضم جا كبوع فاحتمل
وان بشكل خيف لبس يجتنب	وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي	في اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف او من مصدر	او حرف جر بنيابة حري
ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد	وباتفاق قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه امن	في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر	وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا

مبحث [illegible] عامل

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل	عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا	حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما	يختص بالفعل كان وحيثما

وان تلا السابق ما بالابتدا … يختص فالرفع التزمه ابدا

كذا اذا الفعل تلا ما لن يرد … ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب … وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على … معمول فعل مستقرا اولا

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا … به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح … فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر … او باضافة كوصل يجري

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل … بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع … كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدّى ان تصل … ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله ان لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدّى وحتم … لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة او دنسا

او عرضا او طاوع المعدّى … لواحد كمده فامتدا

وعدّ لازما بحرف جر … وان حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي أنّ وأن يطرد … مع امن لبس كعجبت ان يدوا

والد

والاصل سبق فاعل معنى كمن | من لبس من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى | وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
وحذف فضلة اجز ان لم يضر | كحذف ما سيق جوابا او حصر
ويحذف الناصبها ان علما | وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل | قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصرة | واختار عكسا غيرهم ذا اسره
واعمل المهمل في ضمير ما | تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكا | وقد بغى واعتديا عبداكا

وقد يجيئ مع اوّل قد اهملا | بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر | واخرنه ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا | لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا | زيدا وعمرا اخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من | مدلولي الفعل كامن من امن
بمثله او فعل او وصف نصب | وكونه اصلا لهذين انتخب
توكيدا او نوعا يبين او عدد | كسرت سيرتين سير ذي رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل | كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا … وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع … وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا … من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منا … عامله يحذف حيث عنا

كذا مكرر وذو حصر ورد … نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا … لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا … والثاني كابني انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة … كلي بكا بكاء ذات عضلة

ينصب

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان … ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد … وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع … مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد … والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء … ولو توالت زمر الاعداء

المفعول فيه

الظرف وقت او مكان ضمنا … في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا … كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما … يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما فى اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف فى العرف

وغير ذى التصريف الذى لزم ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك فى ظرف الزمان يكثر

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك فى ظرف

ينصب تالى الواو مفعولا معه فى نحو سيرى والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب

مبحث المستثنى

ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفى او كنفى انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق فى النفى قد يأتى ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم

والنصب لتأخير وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا الا امرؤ الا علي ... وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا

ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما ان نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب ... وكونه منتقلا مشتقا

يغلب لكن ليس مستحقا ... ويكثر الجمود في سعر وفي

مبدي تأول بلا تكلف ... كبعه مدا بكذا يدا بيد

وكر زيد اسدا اي كاسد ... والحال ان عرف لفظا فاعتقد

تنكيره معنى كوحدك اجتهد ... ومصدر منكر حالا يقع

بكثرة كبغتة زيد طلع ... ولم ينكر غالبا ذو الحال ان

لم يتأخر او يخصص او يبن ... من بعد نفي او مضاهيه كلا

يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا ... وسبق حال ما بحرف جر قد

ابوا ولا امنعه فقد ورد ... ولا تجز حالا من المضاف له

الا اذا اقتضى المضاف عمله ... او كان جزء ما له اضيفا

او مثل جزئه فلا تحيفا ... والحال ان ينصب بفعل صرفا

او صفة اشبهت المصرفا ... فجائز تقديمه كمسرعا

ذا راحل ومخلصا زيد دعا ... وعامل ضمن معنى الفعل لا

حروفه مؤخرا لن يعملا ... كتلك ليت وكأن وندر

نحو سعيد مستقرا في هجر ... ونحو زيد مفردا انفع من

عمرو معانا مستجاز لن يهن ... والحال قد يجيء ذا تعدد

لمفرد فاعلم وغير مفرد ... وعامل الحال بها قد اكدا

في نحو لا تعث في الارض مفسدا ... وان تؤكد جملة فمضمر

عاملها ولفظها مؤخر ... وموضع الحال تجيء جملة

كجاء زيد وهو ناو رحلة ... وذات بدء بمضارع ثبت

حوت ضميرا ومن الواو خلت ... وذات واو بعدها انو مبتدا

له المضارع اجعلن مسندا ... وجملة الحال سوى ما قدما

بواو او بمضمر او بهما | والحال قد يحذف ما فيها عمل

وبعض ما يحذف ذكره حظل | اسم بمعنى من مبين نكره

ينصب تمييزا بما قد فسره | كشبر ارضا وقفيز برا

ومنوين عسلا وتمرا | وبعد ذي ونحوها اجرره اذا

اضفتها كمد حنطة غذا | والنصب بعد ما اضيف وجبا

ان كان مثل ملء الارض ذهبا | والفاعل المعنى انصبن بافعلا

مفضلا كانت اعلى منزلا | وبعد كل ما اقتضى تعجبا

ميز كاكرم بابي بكر ابا | واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد

والفاعل المعنى كطب نفسا تفد | وعامل التمييز قدم مطلقا

والفعل ذو التصريف نزرا سبقا | هاك حروف الجر وهي من الى

حتى خلا حاشا عدا في عن على | مذ منذ رب اللام واو وتا

والكاف والبا ولعل ومتى | بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى

والكاف والواو ورب والتا | واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب

منكرا والتاء لله ورب | وما رووا من نحو ربه فتى

نزر كذا كها ونحوه اتى | بعض وبين وابتدى في الامكنه

بمن وقد تأتي لبدء الازمنه | وزيد في نفي وشبهه فجر

نكرة كالباغ من مفر … للانتهى حتى ولام والى
ومن وبا يفهمان بدلا … واللام للملك وشبهه وفي
تعديه ايضا وتعليل قفي … وزيد والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا … بالبا استعن وعد عوض
ومثل مع ومن وعن بها انطق … على للاستعلاء ومعنى في وعن
بعن تجاوزا عنى من قد فطن … وقد تجي موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا … وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن تنكيره لا يعزل … كرب راجينا عظيم الامل

مروح القلب

شبه بكاف وبها التعليل قد … يعنى وزائدا لتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى … من اجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا … او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن هما … وفي الحضور معنى في استبن
وبعد من وعن وبا زيد ما … فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف … وقد يليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعد بل … والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى … حذف وبعضه يرى مطردا

نونا تلى الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثانى اجرر وانو من او فى اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذى تلا

وان يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الامل ... مروع القلب قليل الحيل

وذى الاضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنويه

ووصل ال بذا المضاف مغتفر ... ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

او بالذى له اضيف الثانى ... كزيد الضارب رأس الجانى

وكونها فى الوصف كاف ان وقع ... مثنى او جمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثان اولا ... تانيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى واول موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا ... وبعض ذا قد يات لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

كوحد لبى ودوالى سعدى ... وشذ ايلاء يدى للبى

والزموا اضافة الى الجمل ... حيث واذ وان ينون يحتمل

افراد اذ وما كاذ معنى كاذ ... اضف جوازا نحو حين جانبذ

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى ... جمل الافعال كهن اذا اعتلا

لمفهم اثنين معرف بلا ... تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف ... ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا واخصص بالمعرفه ... موصولة ايا وبالعكس الصفه

وان تكن شرطا او استفهاما ... فمطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما ... له اضيف ناويا ما عدما

قبل كغير بعد حسب اول ... ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف ياتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل

بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضفت الاولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا ... باجنبي او بنعت او ندا

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذي ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وان ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

والفا سلم وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

بفعله المصدر الحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي اضيف له ... كمل برفع او بنصب عمله

وجر ما

وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

وان يكن صلة ال ففي المضي ... وغيره اعماله قد ارتضي

فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيث عمل

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي

واجرر او انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغٍ جاهاً ومالاً من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفافاً يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كردّ ردّا

وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا

مالم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا

فأول لذي امتناع كأبى ... والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدّس التقديس

وزكّه تزكية واجملا ... اجمال من تجمّلا تجمّلا

واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مدّ وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضمّ ما ... يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعلة ... وغيرها السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة ... وفعلة لهيئة كجلسة

في غير ذي الثلاث بالتا المرة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة

كفاعل صغ اسم فاعل إذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

وأفعل فعلان نحو أشر ... ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعل فيه قليل وفعل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الأخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا

وإن فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة أو فتى كحيل

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم الفاعل

وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم فاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع أل ... ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها مضافا او مجردا ولا … تجرر بها مع السما من ال خلا

ومن اضافة لتاليه وما … لم يخل فهو بالجواز وسما

بافعل انطق بعد ما تعجبا … او جي بافعل قبل مجرور ببا

وتلو افعل انصبنه كما … اوفى خليلينا واصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح … ان كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما … منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا … قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا … وغير سالك سبيل فعلا

واشدد او اشد او شبههما … يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر

ومصدر العادم بعد ينتصب … وبعد افعل جره بالبا يجب

وبالندور احكم لغير ما ذكر … ولا تقس على الذي منه اثر

وفعل هذا الباب لن يقدما … معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر … مستعمل والخلف في ذاك استقر

فعلان غير متصرفين … نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني ال او مضافين لما … قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره … مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر … فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل … في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتداء ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... فان ترد ذما فقل لا حبذا

واول ذا المخصوص ايا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

صغ من مصوغ منه للتعجب ... افعل للتفضيل وأب اللذ ابي

وما به الى التعجب وصل ... لمانع به الى التفضيل صل

وافعل التفضيل صله ابدا ... تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور

وان لمنكور يضف او جردا ... الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلو ال طبق وما لمعرفه ... اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

هذا اذا نويت معنى من وان ... لم تنو فهو طبق ما به قرن

وان تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن ابدا مقدما

كمثل ممن انت خير ولدى ... اخبار التقديم نزرا وردا

ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق ... اولى به الفضل من الصديق

يتبع في الاعراب الاسماء الاول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه او وسم ما به اعتلق

فليعط في التعريف والتنكير ما … لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او … سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب … وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا … فاعطيت ما اعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب … وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا … فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف … فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى … وعمل اتبع بغير استثنا

وان نعوت كثرت وقد تلت … مفتقرا لذكرهن اتبعت

واقطع او اتبع ان يكن معينا … بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا … مبتدأ او ناصبا لن يظهر

وما من المنعوت والنعت عقل … يجوز حذفه والنعت يقل

بالنفس او بالاسم العين اكدا … مع الضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا … ما ليس واحد تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا … كلتا جميعا بالضمير موصلا

واستعملوا ايضا ككل فاعله … وبعد كل اكدوا باجمعا

ودون كل قد يجيء اجمع … وان يفد توكيد منكور قبل

من عم في التوكيد مثل النافله … جمعا اجمعين ثم جمعا

جمعاً أجمعون ثم جمع … وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغنی بکلتا فی مثنا وکلا … عن وزن فعلا ووزن أفعلا

وان تؤکد الضمیر المتصل … بالنفس والعین فبعد المنفصل

عنیت ذا الرفع وأکدوا بما … سواهما والقید لن یلتزما

وما من التوکید لفظی یجی … مکرراً کقولک ادرجی ادرجی

ولا تعد لفظ ضمیر متصل … الا مع اللفظ الذی به وصل

کذا الحروف غیر ما تحصلا … به جواب کنعم وکبلا

ومضمر الرفع الذی قد انفصل … أکد به کل ضمیر اتصل

العطف اما ذو بیان ونسق … والغرض الآن بیان ما سبق

وذو البیان

فذو البیان تابع شبه الصفة … حقیقة القصد به منکشفة

فأولینه من وفاق الأول … ما من وفاق الأول النعت ولی

وقد یکونان منکرین … کما یکونان معرفین

وصالحاً لبدلیة یری … فی نحو غیر یا غلام یعمرا

ونحو بشر تابع البکری … ولیس ان یبدل بالمرضی

تال بحرف متبع عطف النسق … کاخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقاً بواو ثم فا … حتی أم او کفیک صدق ووفا

واتبعت لفظاً فحسب بل ولا … لکن کلم یبد امرؤ لکن طلا

فاعطف بواو لاحقاً او سابقا … فی الحکم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني … متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال … وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صله … على الذي استقر انه الصله

بعضا بحتى اعطف على كل ولا … يكون الا غاية الذي تلا

وام بها اعطف بعد همز التسويه … او همزة عن لفظ اي مغنيه

وربما اسقطت الهمزة ان … كان خفا المعنى بحذفها امن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت … ان تك مما قيدت به خلت

خير ابح قسم باو وابهم … واشكك واضراب بها ايضا نمي

وربما عاقبت الواو اذا … لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانيه … في نحو اما

واول لكن نفيا او نهيا ولا … نداء وامرا

وبل كلكن بعد مصحوبيها … كلم اكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الاول … في الخبر المثبت والامر الجلي

وان على ضمير رفع متصل … عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد … في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على … ضمير خفض لازما قد جعلا

وليس عندي لازما اذ قد اتى … في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت … والواو اذ لا لبس وهي انفردت

عامل مزال قد بقي | معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح | وعطفك الفعل على الفعل يصح

والعطف على اسم شبه فعل فعلا | وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا | واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل | عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب | ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا | واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا | تبدله الا ما احاطة جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا | كانك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي | همزا كمن ذا اسعيد ام علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن | يصل الينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء او كالناء يا | واي وا كذا ايا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب | او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما | جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له | قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا | على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا | وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا | وشبهه انصب عادما خلافا

وبحو زيد ضم وافتحن من … نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما … او يلي الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا … مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وال … الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض … وشذ يا اللهم في قريض
تابع ذي الضم المضاف دون ال … الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا … كمستقل نسقا وبدلا
وان يكن مصحوب ال ما نسقا … ففيه وجهان ورفع ينتقى
وايها مصحوب ال بعد صفة … يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وايهذا ايها الذي ورد … ووصف اي بسوى هذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفه … ان كان تركها يفيت المعرفه
في نحو سعد سعد الاوس ينتصب … ثان وضم وافتح اولا تصب
واجعل منادى صح ان يضف ليا … كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
وفتح او كسر وحذف اليا استمر … في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
وفي الندا ابت امت عرض … واكسر او افتح ومن اليا التا عوض
وقل بعض ما يخص بالندا … لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث … والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل … ولا تقس وجر في الشعر فل

اذا استغيث اسم منادى خفضا … باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا … وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت الف … ومثله اسم ذو تعجب الف

ما للمنادى اجعل المندوب وما … نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر … كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف … متلوها ان كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل … من صلة او غيرها نلت الامل

والشكل حتما اوله مجانسا … ان يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد … وان تشا فالمد والها لا تزد

وقائل

وقائل واعبديا واعبدا … من في الندا الياء ذا سكون ابدى

ترخيما احذف اخر المنادى … كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما … انث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد واحظلا … ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعي فما فوق العلم … دون اضافة واسناد متم

ومع الاخر احذف الذي تلا … ان زيد لينا ساكنا مكملا

اربعة فصاعدا والخلف في … واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل … ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وان نويت بعد حذف ما حذف … فالباقي استعمل بما فيه الف

واجعله ان لم ينو محذوف كما	لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا	ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمه	وجوز الوجهين في كمسلمه
ولاضطرار رخموا دون ندا	ما للندا يصلح نحو احمدا
الاختصاص كنداء دون يا	كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال	كمثل نحن العرب اسخى من بذل
اياك والشر ونحوه نصب	محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما	سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار	كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

وشذ

وشذ اياي واياه اشذ	وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وكمحذر بلا ايا اجعلا	مغرى به في كل ما قد فصلا
ما ناب عن فعل كشتان وصه	هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر	وغيره كوي وهيهات نزر
والفعل من اسمائه عليكا	وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين	ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل	لها واخر ما الذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون	منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل	من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي اجدى حكى كبعب … والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما … كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا … ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا … وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا … وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما … جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف … وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا … والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي … واو ويا شكل مجانس قفي

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا … قوم اخشون واضمم وقس مسويا

ولم تقع خفيفة بعد الالف … لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا … فعلا الى نون الاناث اسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف … وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما … من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها بعد فتح الفا … وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا … معنى به يكون الاسم امكنا

فالف التانيث مطلقا منع … صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم … من ان يرى بتاء تانيث ختم

ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

والغين عارض الوصفيه ... كاربع وعارض الاسميه

فالادهم القيد لكونه وضع ... في الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى ... مصروفه وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى وثلاث واخر

ووزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد لاربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا ... او المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري ... رفعا وجرا اجره كساري

ولسراويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع

وان به

وان به سمي او بما لحق ... به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معديكربا

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكاصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث او كجور او سقر ... او زايدا اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق ... وعجمة كهند والمنع احق

والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلاث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... او غالب كاحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي الف ... زيدت لالحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه ان عدلا | كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر | اذا به التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما | مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا | من كل ما التعريف فيه اثرا
وما يكون منه منقوصا ففي | اعرابه نهج جوار يقتفي
ولاضطرار او تناسب صرف | ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف
ارفع مضارعا اذا يجرد | من ناصب وجازم كتسعد
وبلن انصبه وكي كذا بان | لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد | تخفيفها من ان فهو مطرد

وبعضهم

وبعضهم اهمل ان حملا على | ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا | ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا | اذا اذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم | اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا | كذاك بعد او اذا يصلح في
وبعد نفي كان حتما اضمرا | موضعها حتى او الا ان خفي
وبعد حتى هكذا اضمار ان | حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا | به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب | محضين ان وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

فصل

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... ان تسقط الفا والجزا قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ... ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما الى التمني ينتسب

وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بان ومن وما ومهما ... اي متى ايان اين اذ ما

وحيثما اني

وحيثما اني وحرف اذ ما ... كان وباقي الادوات اسما

فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزا وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين ... تلفيهما او متخالفين

وبعد ما ارفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لان او غيرها لم ينجعل

وتخلف الفا اذا المفاجأة ... كان تجد اذا لنا مكافأة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا والواو بتثليث قمن

وجزم او نصب لفعل اثر فا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد ياتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم
وان تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم
لو حرف شرط في مضي ويقل ... ايلاؤها مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كان ... لكن لو ان بها قد تقترن
وان مضارع تلاها صرفا ... الى المضي نحو لو يفي كفى
اما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا الفا
وحذف ذي الفا قل في نثر اذا ... لم يك قول معها قد نبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... الا الا واولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق او بظاهر موخر
ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله ... عائدها خلف معطي التكمله
نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا
وباللذين والذين والتي ... اخبر مراعيا وفاقا المثبت
قبول تاخير وتعريف لما ... اخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او ... بمضمر شرط فراع ما رعوا
واخبروا هنا بال عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما

ان صح صوغ صلة منه لأل   كصوغ واق وقليه البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال   ضمير غيرها ابين وانفصل
ثلاثة بالتاء قل للعشرة   في عد ما احاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر   جمعا بلفظ قلة في الاكثر
ومائة والالف للفرد اضف   ومائة بالجمع نزرا قد ردف
واحد اذكر وصلة بعشر   مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشرة   والشين فيهما عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى   ما معهما فعلت فافعل
ولثلاثة وتسعة وما   بينهما ان ركبا ما قدما

واقل عشرة اثنتي وعشرا   اثني اذا انثى تشا او ذكرا
والياء لغير الرفع وارفع بالالف   والفتح في جزئي سواهما الالف
وميز العشرين للتسعينا   بواحد كاربعين حينا
وميز ذا ما ركبا بمثل ما   ميز عشرون فسوينهما
وان اضيف عدد مركب   يبق البنا وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فما فوق الى   عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى   ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وان ترد جعل الاقل مثل ما   فوق فحكم جاعل له احكما
وان اردت مثل ثاني اثنين   تجي مركبا بتركيبين

او فاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجز ان تجر من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة ... او مائة ككم رجال او مره

ككم كاي وكذا وينتصب ... تمييز ذين او به صل من تصب

احك باي ما لمنكور سئل ... عنه بها في الوقف او حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن ... والنون حرك مطلقا واشبعن

وقل منان

وقل منان ومنين بعد لي ... الفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه ... والنون قبل تا المثنى مسكنه

والفتح نزر وصل التا والالف ... بمن باثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين سكنا ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا

وان تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء والف ... وفي اسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير

ولا تلي فارقة فعولا ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما يليه   تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل ان تبع   موصوفه غالبا التا تمتنع

والف التأنيث ذات قصر   وذات مد نحو انثى الغر

والاشتهار في مباني الاولى   يبديه وزن اربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا   او مصدرا او صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى   ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى   واعز لغير هذه استندارا

لمدها فعلاء افعلاء   مثلث العين وفعللاء

ثم فعالا فعللا فاعولا   وفاعلاء فعليا مفعولا

ومطلق العين

ومطلق العين فعالا وكذا   مطلق فاء فعلاء اخذا

اذا اسم استوجب من قبل الطرف   فتحا وكان ذا نظير كالاسف

فلنظيره المعل الاخر   ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل وفعل في جمع ما   كفعلة وفعلة نحو الدمى

وما استحقوا قبل اخر الف   فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا   بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا   مد بنقل كالحجا وكالحذا

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع   عليه والعكس بخلف يقع

اخر مقصور تثني اجعله يا   ان كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا اصله نحو الفتى   والجامد الذي اميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الالف   واولها ما كان قبل قد الف

وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر   صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على   حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف   وان جمعته بتاء والف

فالالف اقلب قلبها في التثنيه   وتاء ذي التا الزمن تنحيه

والسالم العين الثلاثي اسما انل   اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا   مختتما بتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او   خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروه   وزبيه وشذ كسر جروه

ونادر او ذو

ونادر او ذو اضطرار غير ما   قدمته او لاناس انتمى

افعلة افعل ثم فعله   ثمت افعال جموع قله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي   كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا افعل   وللرباعي اسما ايضا يجعل

ان كان كالعناق والذراع في   مد وتانيث وعد الاحرف

وغيرها افعلة فيه مطرد   من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان   في فعل كقولهم صردان

في اسم رباعي بمد   ثالث افعلة عنهم اطرد

والزمه في فعال او فعال   مصاحبي تضعيف او اعلال

فعل لنحو احمر وحمراء ... وفعلة جمعا بنقل يدرى

وفعل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام اعلالا فقد

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف ... وفعل جمعا لفعلة عرف

ونحو كبرى ولفعلة فعل ... وقد يجيء جمعه على فعل

في نحو رام ذو اطراد فعله ... وشاع نحو كامل وكمله

فعلى لوصف كقتيل وزمن ... وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعله ... والوضع في فعل وفعل قلله

وفعل لفاعل وفاعله ... وصفين نحو عاذل وعاذله

ومثله الفعال فيما ذكرا ... وذان في المعل لاما ندرا

فعل وفعلة

فعل وفعلة فعال لهما ... وقل فيما عينه اليا منهما

وفعل ايضا له فعال ... ما لم يكن في لامه اعتلال

او يك مضعفا ومثل فعل ... ذو التا وفعل مع فعل فاقبل

من فعيل وصف فاعل ورد ... كذاك في انثاه ايضا اطرد

وشاع في وصف على فعلانا ... او انثييه او على فعلانا

ومثله فعلانة والزمه في ... نحو طويل وطويلة تفي

وبفعول فعل نحو كبد ... يخص غالبا كذاك اطرد

في فعل اسما مطلق الفا وفعل ... له وللفعال فعلان حصل

وشاع في حوت وقاع مع ما ... ضاهاهما وقل في غيرهما

وفعلا اسما وفعيلا وفعل ... غير معل العين فعلان شمل

ولكريم وبخيل فُعَلا ... كذا لما ضاهاهما قد جُعِلا

وناب عنه افعلاء في المعل ... لاما ومضعف وغير ذاك قلّ

فواعل لفوعل وفاعل ... وفاعلاء مع نحو كاهل

وحائض وصاهل وفاعله ... وشذّ في الفارس مع ما ماثله

وبفعائل اجمعن فعاله ... وشبهه ذا تاء او مزاله

وبالفعالى والفعالي جمعا ... صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب ... جدّد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير

من غير ما مضى ومن خماسي ... جرّد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تمّ العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما ... لم يك لينا اثره اللذ ختما

والسين والتا من كمستدع ازل ... اذ ببنا الجمع بقاهما مخل

والميم اولى من سواه بالبقا ... والهمز واليا مثله ان سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حتما

وخيّروا في زائدي سرندى ... وكلّ ما ضاهاه كالعلندى

فعيلا اجعل الثلاثي اذا ... صغّرته نحو قذيّ في قذا

فعيعل مع فعيعيل لما ... فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل ... به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف ... ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما ... خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تانيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق ... او مد سكران وما به التحق

والف التانيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد اخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التانيث

والف التانيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير ٥

واردد لاصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صير قويمة تصب ٥

وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم ٥

والالف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في تصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى ... بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

واختم بتا التانيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن ٥

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس

وشذ تركه دون لبس وندر ... لحاقنا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا ولي

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والاصلي ما ... لها وللاصلي قلب يعتمى

والالف الجائز اربعا ازل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

واول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفعل عينهما افتح وفعل

[illegible]

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا ان يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالث من نحو طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالالف

وفعلي في فعيلة التزم ... وفعلي في فعيلة حتم

والحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا اوليا

وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوءٍ بابن او اب | او ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاول | ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف | وجوازا ان لم يك رده الف

في جمعي التصحيح او في التثنيه | وحق مجبور بهذا توفيه

وباخ اختا وبابن بنتا | الحق ويونس ابى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي | ثانيه ذو لين كلا ولائي

وان يكن كشيه ما الفاعدم | فجبره وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع | ان لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل | في نسب اغنى عن اليا فقبل

وغير ما

وغير ما اسلفته مقررا | على الذي ينقل منه اقتصرا

تنوينا اثر فتح اجعل الفا | وقفا وتلو غير فتح احذفا

وحذف لوقف في سوى اضطرار | صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذا منونا نصب | فالفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما | لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي | نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

وغيرها التانيث من محرك | سكنه او قف رائم التحرك

او اشمم الضمة او قف مضعفا | ما ليس همزا او عليلا ان قفا

محركا وحركات انقلا | لساكن تحريكه لن يحظلا

ونقل فتح من سوى المهموز لا ... يراه بصري وكوف نقلا

والنقل ان يعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ... ان لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاها وغير ذين بالعكس انتمى

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كاعط من سأل

وليس حتما في سوى ما كع او ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

وما في الاستفهام ان جرت حذف ... الفها واولها الها ان تقف

وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضا ما اقتضى

ووصل ذي الها اجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما

ووصلها بغير تحريك بنا ... اديم شذ في المدام استحسنا

وربما اعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

الالف المبدل من يا في طرف ... امل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد او شذوذ ولما ... تليه ها التانيث ما الها عدما

وهكذا بدل عين الفعل ان ... يؤل الى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي اليا والفصل اغتفر ... بحرف او مع ها كجيبها ادر

كذاك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... فدرهماك من يملها لم يصد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا ... من كسر او يا وكذا تكف را

ان كان ما يكف بعد متصل … او بعد حرف او بحرفين فصل

كذا اذا قدم ما لم ينكسر … او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكف … بكسر را كغارما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل … والكف قد يوجبه ما ينفصل

وقد اما لو التناسب بلا … داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا … دون سماع غيرها وغيرنا

والفتح قبل كسر را في طرف … امل كللايسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التانيث في … وقف اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف بري … وما سواهما بتصريف حري

وليس ادنى من ثلاثي يرى … قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا … وان يزد فيه فما سبعا عدا

وغير اخر الثلاثي افتح وضم … واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل اهمل والعكس يقل … لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من … فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه اربع ان جردا … وان يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباعي فعلل … وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعلل حوى فعللا … كذا فعلل وفعلل وما

ومع فعل فعلل وان علا … غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي   لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الاصول في   وزن وزائد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي   كراء جعفر وقاف فستق
وان يكن الزائد ضعف اصلي   فاجعل له في الوزن ما للاصلي
واحكم بتأصيل حروف سمسم   ونحوه والخلف في كلملم
فالف اكثر من اصلين   صاحب زائد بغير مين
والياكذا والواو ان لم يقعا   كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا   ثلاثة تاصيلها تحققا
كذاك همز اخر بعد الف   اكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الاخر كالهمز وفي   نحو غضنفر اصالة كفي ٥
والتا في التانيث والمضارعه   ونحو الاستفعال والمطاوعه
والها وقفا كلمه ولم تره   واللام في الاشارة المشتهره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت   ان لم تبين حجة كحظلت
للوصل همز سابق لا يثبت   الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على   اكثر من اربعة نحو انجلى ١
والامر والمصدر منه وكذا   امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم است ابن ابنم سمع   واثنين وامرء وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل   مدا في الاستفهام او يسهل

ص أحرف الابدال هدأت موطيا — فأبدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر ألف زيد وفي — فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي

والمد زيد ثالثا في الواحد — همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا — مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل — لاما وفي نحو هراوة جعل

واوا وهمزا أول الواوين رد — في بدء غير شبه ووفي الاشد

ابدل ومدا ثاني الهمزين من — كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب — واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم — واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم

كذاك اح مطلقا

فذاك ياء مطلقا جا وأؤم — ونحوه وجهين في ثانيه أم

ويا اقلب الفا كسرا تلا — او ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التأنيث او — زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

في مصدر المعتل عينا والفعل — منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين اعل او سكن — فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفي فعل — وجهان والاعلال اولى كالحيل

بالواو لاما بعد فتح يا انقلب — كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واو بعد ضم من ألف — ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما — يقال هيم عند جمع اهيما

وواوا اثر الضم رد اليا متى … الفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدره … كذا اذا كسبعان صيره

وان تكن عينا لفعلى وصفا … فذاك بالوجهين عنهم يلفى

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل … ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

بالعكس جا لام فعلى وصفا … وكون قصوى نادرا لا يخفى

ان يسكن السابق من واو ويا … واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما … وشذ معطى غير ما قد رسما

من واو او ياء بتحريك اصل … الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف … اعلال غير اللام وهي لا يكف

اعلالها بساكن غير الف … او ياء التشديد فيها قد الف

وصح عين فعل وفعلا … ذا افعل كاغيد واحولا

وان يبن تفاعل من افتعل … والعين واو سلمت ولم تعل

وان لحرفين ذا الاعلال استحق … صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما آخره قد زيد ما … يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل با اقلب ميما النون اذا … كان مسكنا كمن بت انبذا

لساكن صح انقل التحريك من … ذي لين آت عين فعل كابن

ما لم يكن فعل تعجب ولا … كابيض او اهوى بلام عللا

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم … ضاهى مضارعا وفيه وسم

ومفعل صحح كالمفعال ... والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض
وما لافعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا ... واعلل ان لم تتحر الاجودا
كذاك ذا وجهين جا الفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي
ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طاتا افتعال رد اثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر دالا بقي

فا امر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا
اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللته ما وحللته وفي | جزم وشبه الجزم تخيير ...
وفك افعل في التعجب التزم | والتزم الادغام ايضا في هلم

وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصة
كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة

قد فرغ الفقير المبارك في نهد سنه
سلطان المعظم عبد الله الطلب
محمد علي ... في ٢ شهر ١٣٢...

كتابخانه آستان قدس
موزه ...
آستان قدس
باز بينی شد
١٣٧١ش
باز بينی شد
١٣٥٣ق